

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

جريدة
يومية سياسية

الاحد ٥ تموز ١٩٩٢م ٥ محرم ١٤١٣ هـ العدد ١٢٣٦ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق

٨ صفحات

١٥٠ فلسا

رئيسة كنيسة ملبورن طالبت برفع الحصار

■ بغداد/هناء عباس اعربت رئيسة كنيسة ملبورن يونتريز بيس ميموريل في استراليا عن قلقها الشديد لاستمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بمساندة استراليا. وقالت لينه ابريهيرت رئيسة الكنيسة في رسالة بعثت بها الى الرئيس الاسترالي. وحصلت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية على نسخة منها. ان استمرار الحصار ضد العراق ماهو الا وصية من الدول الكبرى التي ستحصل على الكثير اقتصاديا وسياسيا بافقار العراق ومنعه من بيع نفطه لتلبية احتياجات شعبه. واعلنت الكنيسة عن رفضها وبقوة لموقف الامم المتحدة واصرارها على ايذاء الشعب العراقي وطالبت الرئيس الاسترالي باتخاذ موقف مستقل حيال استمرار الحصار □

تخرج الدورة الثانية لطلبة كلية صدام للحقوق

■ بغداد/واع برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت كلية صدام للحقوق مساء امس بتخرج الدورة الثانية من طلبتها (دورة صدام رائد العدالة) للعام الدراسي ٩١-١٩٩٢ وأناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور حفل التخرج السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية. ثم ردد الخريجون قسم التخرج وتلي الامر الجامعي بمنحهم شهادة البكلوريوس في الحقوق. وقبل ختام الحفل بالسلام الجمهوري رفع الخريجون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها عهد الولاء والحب المطلق لسيادته مؤكدين استعدادهم لتجنيد كل طاقاتهم العلمية لرعاية الحق وحماية القانون وتادية رسالتهم العلمية والانسانية وتحقيق الاهداف النبيلة لدراستهم الجامعية □

مشروع متكامل للاستثمار الزراعي واسكان البدو
إنجاز خطة لزراعة مليون دونم من الصحراء الغربية

■ بغداد - راوية هاشم. كشفت دراسة اعدتها وزارة الزراعة والري عن امكانية الاستفادة من مساحة تقدر بمليون دونم في منطقة الصحراء الغربية واستثمارها زراعيا. واوضح السيد عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم للوزارة لـ (الجمهورية) لقد تبين ان نسبة الملوحة في هذه المساحة. التي اختيرت وفق التحريات الهيدرولوجية للتربة. ملائمة للاغراض الزراعة. فضلا عن توفر المياه الجوفية فيها وتجددها باستمرار. وان تربتها صالحة للاستثمار الزراعي. وافاد ان مشروع استثمار الصحراء الغربية سيضيف مساحات خضر جديدة وسيكون له مردود انتاجي عال جدا مقارنة بالمناطق الاخرى. واشار الى ان الوزارة تخطط لاستثمار هذه الاراضي عن طريق حفر الابار واستخدام الري السيحي بواسطة اجهزة الري بالرش. علما ان نسبة التصحر في المنطقة المذكورة تبلغ نحو (٦٠ بالمئة). واضاف ان هناك خطة متكاملة لاستثمار جميع الوديان في الصحراء الغربية بعد انشاء سدود صغيرة عليها لحجز الماء في المواسم المطرية لغرض استثمارها زراعيا من اجل اسكان البدو. واعلن ان قسما من هذه السدود قد انجزت وان هناك تعاونا مستمرا بين الوزارة وهيئة التصنيع العسكري بشان اقامة التجمعات السكنية للبدو بعد اكمال المشروع المذكور. واوضح ان الدراسات بشان هذه القضية قد اعدت تماما وهي تنتظر تخصيص الميزانية المالية لها وتنفيذها. وقد سبق للجمهورية ان نشرت تقريرا بشان تخصيص وزارة الزراعة والري عشر مناطق للاستثمار الزراعي في الصحراء الغربية منها منطقة بحر النجف التي يجري استثمارها بالاعتماد على الطاقات المتاحة محليا. وافاد التقرير ان الوزارة قررت حفر (٤٠٠) بئر لزراعة مساحة (٤٠) الف دونم. وانها تسعى الى زراعة منطقة الكسرة - الهبارية. بمساحة تزيد على (١٠٠) الف دونم. واقامة مشاريع زراعية في الاراضي الصحراوية تستخدم فيها الطرق الحديثة للري بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية وخاصة (الحبوب). علما ان الصحراء الغربية تشكل مساحة (٧٠) مليون دونم وهو مايشكل (٤٠) بالمئة من المساحة الزراعية في العراق. كما يتوفر في المنطقة احتياطي متجدد من المياه الجوفية الصالحة للسقي تصل الى اكثر من مليار متر مكعب سنويا فضلا عن الخزين الاحتياطي من المياه التي تتسرب الى الاحواض المجاورة. ويذكر ان مشروع اعمار الصحراء الغربية بدأ العمل فيه منذ السبعينيات بهدف اقامة مشاريع زراعية وصناعية وبيئية لخدمات اسكان البدو □

وزير الدفاع يحيي وقفة البطولة والجهاد لابناء محافظة ذي قار في الدفاع عن العراق

■ الناصرية/واع التقى الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي واشار الفريق الاول الركن عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع خلال اللقاء الذي حضره الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب الى الوقفة البطولية والجهادية لابناء محافظة ذي قار في معركتي قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة دفاعا عن العراق العظيم مجسدين ايمانهم المطلق لتربة الوطن وحبهم الكبير لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعا الى تنوير طاقات الجماهير في مختلف قطاعاتها وشرائحها وتاشير الحالات الايجابية المشرقة باتجاه

البقية ص٢

٤ قرارات مهمة لمجلس قيادة الثورة تهم المواطنين العسكريين والمدنيين
تخويل رئيس الجمهورية لترقية ضباط الامن الداخلي وصرف عشرة الاف دينار لمستحقي السيارة من معوقي قادسية صدام

■ بغداد/واع اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا خول فيه السيد رئيس الجمهورية ترقية الضابط المشمول باحكام قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي الى رتبة اعلى او منحه قدما ممتازا لاتزيد مدته على ثلاث سنوات اذا قام بعمل بطولي مشرف او ابدى شجاعة وتضحية فائقة او دفع خطرا جسيما او اثبت كفاءة نادرة او تفانى في اداء الواجب وخدمة الوطن. وفي ما ياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق .. مجلس قيادة الثورة .. رقم القرار ١٨٠ تاريخ القرار ٢٦/ ذوالحجة ١٤١٢ هـ .. ٢٧/٦/١٩٩٢ م. قرار. استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور. قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ١ - لرئيس الجمهورية ترقية الضابط المشمول باحكام قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي ذي الرقم (١) لسنة ١٩٧٨ المعدل الى رتبة اعلى او منحه قدما ممتازا لاتزيد مدته على ثلاث سنوات اذا قام بعمل بطولي مشرف او ابدى شجاعة وتضحية فائقة او دفع خطرا جسيما او اثبت كفاءة نادرة او تفانى في اداء الواجب وخدمة الوطن .. ٢ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا نص على صرف مبلغ عشرة الاف دينار للضباط والمراتب من مستحقي السيارة المقرر صرفها للعسكريين من معوقي قادسية صدام بدلا عن السيارة .. وفي مايلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق .. مجلس قيادة الثورة .. رقم القرار ١٧٨ . تاريخ القرار ٢٦/ ذو الحجة ١٤١٢ هـ .. ٢٧/٦/١٩٩٢ م. قرار استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .. قرر مجلس قيادة الثورة مايلي ١ - يصرف مبلغ (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار للضباط والمراتب بدلا عن السيارة المقرر صرفها للعسكريين من معوقي قادسية صدام بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٧٠٠) سبعمئة في ٢٧/٨/١٩٨٦ السابع والعشرين من اب عام الف وتسعمئة وستة وثمانين .. ٢ - يكون صرف المبلغ المبين في الفقرة (١) لمستحقي السيارة للمرة الاولى .. ٣ - يعتبر هذا القرار نافذا من تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠

البقية ص٢

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من الرئيس التونسي

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد وفي ما ياتي نص البرقية فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق. يطيب لي والعالم الاسلامي يحتفل بحلول السنة الهجرية [illegible] لكم [illegible]

البقية ص٢

الخبرات العراقية تنجح في تنفيذ تجربة كبرى بالجزء الجنوبي من مشروع القائد صدام حسين
انجاز أضخم ٣ ممرات تقاطع مائية في الشرق الاوسط

■ بغداد/حنان جناب انجزت الملاكات الفنية المنفذة لمشروع نهر القائد صدام حسين - المصب العام - ثلاثة من اضخم الممرات المائية في الشرق الاوسط. بمواصفات فنية خاصة وجديدة. اعلن ذلك لـ (الجمهورية) السيد زهير عباس محمود مدير عمليات المشروع امس. واوضح ان الممرات الثلاثة. التي يطلق عليها (السايفونات). تجربة جديدة بالنسبة للعراقيين في مثل هذه المشاريع. ذلك لانها ممرات تقاطع نهرية كبيرة لم تكن تنفذها سوى الشركات الكبرى التي تتوفر لها معدات هندسية وتقنية متطورة وضخمة نظرا لمواصفاتها البالغة الدقة. وقال مدير عمليات المشروع ان تنفيذ ممرات التقاطع النهرية الثلاثة المشار اليها هي جزء اساس في تنفيذ مشروع نهر القائد صدام حسين لكونها تقع في سياق المخطط الموضوع لمسير مجرى هذا النهر. وافاد ان هذه التقاطعات - السايفونات - تقع في القسم الجنوبي من المشروع وفي ارض يعد العمل فيها بالغ الصعوبة ويحتاج الى دقة واساليب عمل خاصة نظرا لصعوبتها ولمواصفاتها الفنية من حيث المواصفات المختبرية. واشار الى ان (السايفون) الاول يتالف من ثلاث فتحات. سعة الفتحة الواحدة بحدود (٢٠) بطاقة تصريف تقدر بـ ٢٢٠ م³. بما يعادل سعة التدفق والانسيابية لنهر الفرات. وقال ان (السايفون) الاول انجز لضرورات التقاطع مابين مشروع نهر القائد مع نهر الفرات في منطقة تقع غرب قضاء الناصرية في قصبة الفضيلية على بعد ١٠ كم. بينما يقع (السايفون) الثاني على بعد (٣٠) م عن (السايفون) الاول مباشرة. وقد نفذ لضرورات التقاطع مع مشروع الماء العذب لمحافظة البصرة الذي يطلق عليه. وفاء القائد. وذكر السيد زهير عباس محمود ان (السايفون) الثاني يضم اربع فتحات بقطر ١٦٠ م وبطاقة تلبي الاحتياجات الفنية للمشروع وبالشكل الذي يضمن انسيابية مجرى النهر. وحول الممر المائي الثالث. السايفون. فقد اوضح مدير عمليات المشروع انه يضم فتحتين انبوبيتين بسعة تصريف تقدر بـ ٢١٠ م³ في الثانية ونفذ الى الجنوب من الممرين السابقين. واعلن السيد زهير عباس محمود انه مع انجاز هذه المرحلة بشكل تام. وخلال ايام من الان سيتم تحويل مجرى نهر الفرات عند التقاطع الذي تم تنفيذه. وحدد اهمية هذه التجربة العراقية الجديدة في كونها خططت ونفذت بايدي الملاكات الوطنية العراقية بشكل تفصيلي من دون الاعتماد على اية جهة اخرى بما في ذلك اعمال الصب والكونكريت وما تحتاجه من مستلزمات فنية من حديد التسليح ومواد التغليف المانعة للتآكل □

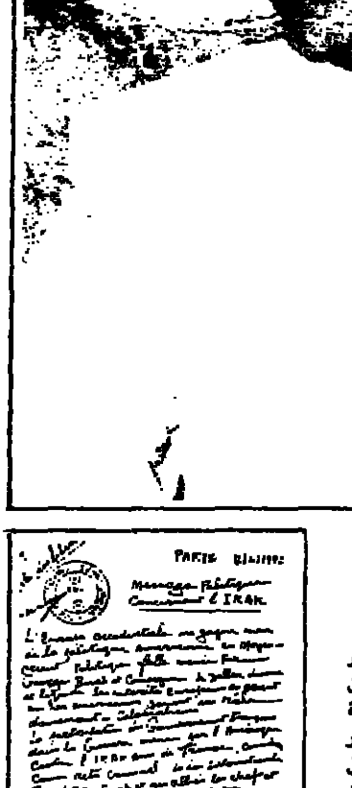
الملاكات العراقية صممت اكبر مضخة ماء لمشروع المصب العام

■ بغداد/مريم عطية. شرعت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بوضع الخرائط التصميمية لاكبر مضخة ماء في منطقة الشرق الاوسط لمشروع المصب العام. اعلن ذلك لـ (الجمهورية) المهندس سعد هاشم مدير عام المعهد المتخصص للصناعات الهندسية وقال ان العمل لانجاز هذا المشروع بوشر به مطلع شهر حزيران الماضي حيث عملت الملاكات الهندسية بالتعاون مع منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري لانجاز هذه المهمة وافاد ان طاقة المضخة الانتاجية تبلغ ٧٢ الف متر مكعب بالساعة موضحا ان هذه المضخة قد تم التعاقد عليها مع احدى الشركات الاوربية وشاركت ثلاث دول في تصميمها. وبسبب ظروف الحصار لم يتم شحنها. وقد تمكنت ملاكاتنا من الشروع بتصنيعها واوضح ان طريقة العمل التي ابتدعها العراقيون هي الهندسة العكسية حيث ان كل الانجازات والتصاميم التي وضعت تمثل خبرة عراقية مئة بالمئة واشار الى ان المعهد شرع حاليا باعداد جزء من معمل الرغالة لقضبان الصلب النحاس وقد تم انجاز العمل قبل موعده. وبين ان المعهد بعد ملاكاته للمباشرة بوضع الخرائط التصميمية لمعمل انتاج الفافي الطبية وبطاقة ٣٠٠ مليون قنينة للصناعات الدوائية اي بمعدل ٢٠ مرة ضعف الطاقة الانتاجية الحالية واشار الى ان المعهد قد شارك بوضع تصاميم لقوالب السيارات (الشاحنة - الصالون) لصالح هيئة التصنيع العسكري. واسهم بنسبة ٦٠ بالمئة بوضع الخرائط التصميمية الهندسية لمشروع الجسر المعلق ومكونات الجسر الاساسية واشار الى ان المعهد قد صمم اول محرك بحجم ٢٠٠٠ كيلوواط وملحقاته. موضحا ان خطة المعهد المستقبلية تهدف الى تصنيع مولدات المحطات الكهربائية □

منتدى أحرار باريس: الرئيس صدام حسين قائد قوي وشريف

■ بغداد/لهيب عبدالخالق وصف مفكرون وسياسيون فرنسيون الرئيس القائد صدام حسين بانه قائد حازم وقوي وشريف. واكدت على ضرورة وجود العراق كدولة قوية وان مصالح اوربا المشتركة مع بلدان الشرق العربي تلزم التعاون المشترك ودعم العراق الذي يلعب دورا تاريخيا لهما واضافوا في رسالة رفعها منتدى الاحرار في باريس الذي يضم زعماء ديغوليين ورجال فكر. الى الحكومة الفرنسية والمنابر الدولية ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بدءا من العدوان على العراق. مرورا بمفاوضات التسوية سياسة حمقاء يصح ان تسمى (جنون سياسة الغطرسة)

وعد المفكرون الفرنسيون مشاركة حكومتهم في العدوان على العراق عملا اجراميا وان القانون الدولي يعد بوش وحلفاءه من رؤساء دول وقادة عسكريين مجرمي حرب والوثائق الموجودة في امريكا واوربا الغربية تدين المعتدين وخاطبت الرسالة ميتران واصفة اياه بانه غامر بسمعة فرنسا وصداقتها مع العرب واندفع وراء المهووس بوش لضرب العراق صديق فرنسا الذي يرتبط معها بعلاقات واختتم المفكرون الفرنسيون رسالتهم بالقول ان الزعيم الديغولي جاك شيراك يحمل ميتران مسؤولية المشاركة في العدوان على العراق من دون وعي وبلا مراجعة لتاريخ علاقات فرنسا مع المشرق العربي ومصالحها الحيوية مع العراق والانجرار وراء المغامرة الجنونية التي قادها بوش للهيمنة على المنطقة وثروتها النفطية □



رسالة المفكرين الفرنسيين

مجلس الجامعة العربية يبحث الاعتداءات الصهيونية على لبنان

□ القاهرة/واع بدأ في القاهرة مساء امس الاجتماع الوزاري الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب لبنان لبحث الاعتداءات الصهيونية المتكررة على سيادته في الجنوب. ويراس الاجتماع كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد عبدالسلام التريكي المندوب الدائم لليبيا لدى جامعة الدول العربية بوصف بلاده رئيس الدورة الحالية.

البقية ص٢

السبعة الصناعيون يناقشون في ميونيخ الاثنين ركود اوضاعهم الاقتصادية
بوش اطلق بالون تحذير لعشرة ملايين عاطل امريكي قبل توجهه الى القمة
بريطانيا والمانيا عارضتا طلب روسيا الانضمام الى المجموعة الصناعية

■ لندن/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية. يبدأ زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى المعروفة بمجموعة السبعة قمة لهم في ميونيخ يوم الاثنين القادم تستمر ثلاثة ايام. ويناقش زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا الوضع الاقتصادي في بلدانهم الذي يعاني من ركود امتد طويلا وبطالة مرتفعة. وتتراوح نسبة البطالة في هذه البلدان مابين ٣٪ في اليابان الى ٨ر٧٪ في الولايات المتحدة. وترتفع الى ١١٪ في كندا وفي ايطاليا تصل النسبة الى اكثر من ذلك. وفي الولايات المتحدة وحدها يصل العدد الكلي للعاطلين الى نحو عشرة ملايين عاطل. ومن القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة هي اتخاذ اجراءات عملية لتحريك اقتصاديات بلدانهم ولاسيما الطلب من اليابان لان تاخذ المبادرة لانفاق المزيد في الداخل لزيادة الطلب وتنشيط الاقتصاد في سبيل تقليل الصادرات وبالتالي تخفيض الفائض التجاري مع الدول الاخرى وفتح اسواقها امام السلع الاجنبية كوسيلة لتحريك اقتصاديات الدول الاخرى. وبالتالي تحريك الاقتصاد العالمي. كما يناقش الزعماء السبعة زيادة رصيد صندوق النقد الدولي للسماح له باقراض روسيا وبلدان اوربا الشرقية مبالغ كبيرة لتسريع الاصلاح الاقتصادي فيها. اضافة الى تثبيت سعر الدولار الذي شهد انحدارا كبيرا ودراسة امكانية وضع حد ادنى له لا يسمح له ان يهبط دونه. وفي احدث تطور سبق الاجراءات النهائية لانعقاد المؤتمر عارضت كل من بريطانيا والمانيا طلب روسيا الانضمام الى المجموعة والذي كان من المؤمل ادراجه ضمن جدول الاعمال بحجة انها غير مؤهلة بعد للانضمام الى المجموعة. وسوف يلتقي الزعماء السبعة مع الرئيس الروسي يلتسين لبحث المساعدات المقترحة التي ستقدمها هذه الدول لروسيا والبالغة ٢٤ الف مليون دولار. كما يريد الزعماء ضمانات من يلتسين بانه لن يتراجع عن اصلاحاته الاقتصادية التي تنطوي على التحول لاقتصاد السوق. ويعلق الرئيس الامريكي جورج بوش امالا كبيرة على القمة قبيل الانتخابات الرئاسية التي لم يتبق على موعدها الا اربعة اشهر. وكان بوش قد تعرض لانتقادات شديدة بانه يركز على الشؤون الخارجية وانه قد اهمل اوضاع امريكا الداخلية المتردية. وكرد على هذه الاتهامات صرح بوش قبيل توجهه الى اوربا ان يتوجه لحضور القمة في سبيل توسيع الاستثمارات الامريكية وبالتالي ايجاد مزيد من الاعمال للامريكيين. ويزور بوش قبيل حضوره القمة بولندا. كما انه سيزور فنلندا قبل عودته الى الولايات المتحدة بعد اسبوع من الان استعدادا لمؤتمر الحزب الجمهوري الذي يعقد الشهر القادم في لاس فيغاس لتثبيت ترشيحه لدورة ثانية لانتخابات الرئاسة. وقبيل توجهه الى القمة وقع بوش لائحة قانونية بتمديد منافع البطالة للعاطلين ستة اشهر

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

الحلقة الاولى من (رؤية سياسية) بعنوان: من اجل مستقبل عربي افضل بقلم الاستاذ برزان التكريتي

ص٦ □

جديد الجمهورية

الاحد الثقافي اضافة الى التجربة الصحفية الكبيرة للجريدة. تلتقي فيها مع عبدالوهاب البياتي. خالد علي مصطفى - مالك المطلبي. احمد خلف. عائد خصباك. عبدالله ابراهيم. عبدالخالق الركابي. علي الشلاه. عبدالرزاق ابراهيم حسن. جواد الحطاب. عبدالرزاق الربيعي. ذكرى الجبوري. في ـ

ص٥ □

(الجمهورية) تنشر اسماء الطلبة الاوائل
اعلان نتائج امتحانات المتوسطة والاعدادية في بغداد والمحافظات

■ بغداد/امل سلمان اعلنت في بغداد يوم امس نتائج الامتحانات النهائية العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية بفروعها العلمية والادبية والمهنية. وقال السيد عبدالستار عبدالواحد علي مدير مركز فحص الدراسة الاعدادية في بغداد لمندوبة (الجمهورية) ان عدد الطلبة الممتحنين في الفرعين العلمي والادبي والذين تم فحص دفاترهم في بغداد بلغ ثمانية واربعين الفا و(١٦١) طالبا في المحافظات التسع وهي كل من (بغداد/الرصافة - الكرخ) البصرة - ذي قار - المثنى - واسط - النجف - القادسية - وميسان) واوضح ان عدد الطلبة الناجحين في بغداد/الرصافة في الفرع الادبي بلغ الفين و(٤٩٨) طالبا وطالبة وفي الفرع العلمي كان عدد الناجحين ثلاثة الاف و(٧٤١) طالب وطالبة فيما بلغ عدد الطلبة الناجحين في بغداد/الكرخ والفرع الادبي الفين و(٤٠٩) طلاب وطالبات وفي الفرع العلمي ثلاثة الاف و(٦٧٩) طالبا وطالبة. وافاد ان الطلبة الخمسة الاوائل على الطلبة الممتحنين عن الفرع العلمي من المحافظات التسع المذكورة كانوا جميعهم من محافظة بغداد/الكرخ والرصافة) حيث كان الاول حسين علي الهادي محمود من اعدادية الكندي في محافظة بغداد الكرخ وحصل على معدل (٥٩٥) درجة من اصل (٦٠٠) درجة والثاني شمس يوسف محمد رضا وحصلت على معدل (٥٩٣) درجة والثالث نسرين علاء الدين عبدالصاحب وحصلت على معدل (٥٩١) درجة وهما من ثانوية بغداد للبنات والثالث مكرر الطالبة سالي ابراهيم عبدالحميد من ثانوية العقيدة للبنات/الرصافة وحصلت على معدل (٥٩١) درجة والرابع لمى علاءالدين عبدالحسين/ثانوية بغداد/الكرخ وحصلت على معدل (٥٩٠) درجة. والرابع مكرر الطالبة هدى عبدالغني عبدالعباس من اعدادية دجلة/الرصافة وحصلت على معدل (٥٩٠) درجة والخامسة الطالبة رشا نجاح ياسين البعاج/ثانوية الرسالة/الكرخ وحصلت على معدل (٥٨٩) درجة والخامس مكرر الطالبة زينا منذر حسين/ثانوية بغداد الكرخ وحصلت على (٥٨٩) اما بالنسبة للخمسة الاوائل من الطلبة للفرع الادبي فكانوا من محافظة بغداد ايضا هم الاولى الطالبة فيان رسول عبد/اعدادية الفاروق للبنات - بغداد/الكرخ وحصلت على معدل (٥٦٦) درجة من اصل (٦٠٠) درجة والثانية رغد صبيح عزيز/اعدادية الفاروق للبنات بغداد - الكرخ وحصلت على معدل (٥٦٥) درجة والثالثة مي صالح علي/اعدادية العامرية للبنات - بغداد - الكرخ وحصلت على معدل (٥٦٣) درجة والرابعة هيام شكيب توفيق/ثانوية الخضراء للبنات - بغداد - الكرخ وحصلت على معدل (٥٥٨) درجة والخامسة الطالبة ميادة حسان فخرالدين/اعدادية الفاروق للبنات - بغداد - الكرخ وحصلت على معدل (٥٥٥) درجة واضاف السيد مدير مركز الفحص ببغداد ان النتائج النهائية للطلبة الاوائل على مدارس العراق ستعلن بعد توحيد نتائج مركز الفحص في الموصل مع نتائج مركز الفحص ببغداد وللدراستين الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي واشار الى ان النسبة المئوية لمعدلات النجاح لهذا العام ١٩٩٢ بالنسبة لمركز الفحص ببغداد وللمحافظات التسع كانت كالاتي في الفرع العلمي حصلت الرصافة على نسبة ٢٥ر٥٣ بالمئة والكرخ على نسبة (٢٧ر٥٧) بالمئة. البصرة ٩٨ر٣٥ بالمئة. ذي قار ١٣ر٣٨ بالمئة. النجف ٦٣ر٤١ بالمئة. القادسية ٩٨ر٣٦ بالمئة. واسط ١٦ر٣٩ بالمئة. ميسان ٤٢ر٣٥ بالمئة. المثنى ٦ر٤٢ بالمئة. وفي الفرع الادبي كانت النسبة في بغداد/الرصافة ٥ر٤٠ بالمئة. بغداد/الكرخ ٧ر٣٩ بالمئة. البصرة ٢٢ بالمئة. ذي قار ٤٠ر٢١ بالمئة. النجف ٣٥ر٣١ بالمئة. القادسية ٣٣ر٣٠ بالمئة. واسط ٧٠ر٢٠ بالمئة. ميسان ٩٠ر٢٥ بالمئة. وفي محافظة المثنى كانت النسبة ٤٣ر٣٠ بالمئة □

جبهة الانقاذ تدافع عن اغتيال بوضياف

■ الجزائر/ انصات الجمهورية خرجت جبهة الانقاذ عن صمتها واعلنت ان رئيس الدولة الجزائري الراحل محمد بوضياف رجل يستحق القتل. وقالت في اول تعليق لها على اغتيال بوضياف يوم الاثنين الماضي ان بوضياف جاء للسلطة بالعنف ومات بالعنف. من جانب اخر بدأ التحقيق في مقتل بوضياف من قبل لجنة حكومية عينت لهذا الغرض ويتوقع ان تقدم اللجنة تقريرها الاول في غضون الاعتقال في الاسابيع الثلاثة القادمة □

بوضياف

هجوم مسلح على مخفر شرطة في الكويت

■ البصرة/صباح الجزائري. اسفر هجوم شنه مسلحون بالقنابل والرمانات اليدوية على مخفر الفروانية بمنطقة الكويت عن مقتل شرطيين واصابة اخرين بجروح خطرة. ونقل مراسل (الجمهورية) في البصرة عن احد المواطنين العرب المبعدين من منطقة الكويت ان الهجوم على المخفر تم في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وقال المواطن المبعد الذي طلب عدم كشف هويته لوجود زوجته في الكويت ان سبب الهجوم هو قيام ازلام الحكام المفروضين على منطقة الكويت باعتقال اربع فتيات عربيات من قبل ما يسمى بـ (رجال امن الدولة) بحجة عدم دفعهن غرامات فرضها النظام العميل على المواطنين العرب المقيمين في المنطقة وقيمتها ديناران عن كل فرد من افراد العائلة. مشيرا الى ان ارباب الاسر جميعهم كانوا قد طردوا في وقت سابق من اعمالهم ويعانون شظف العيش ويصعب عليهم حتى توفير قوتهم اليومي. وافاد المواطن المبعد ان المسلحين طوقوا المخفر من جهاته الاربع الاولى من جهة روضة جنين والثانية من جهة معرض (لوكس) مقابل الدوار والجهة الثالثة من قبالة المسجد والرابعة من جهة الجمعية وذكر ان الوضع الامني في منطقة الكويت متدهور بشكل يصعب تحديده حيث ان المواطن العربي يعتقل في الشارع ويتم تسفيره وابعاده عن المنطقة من دون علم ذويه. وقررت اذاعة عمان في نشرتها المسائية ليوم امس ان السلطات في منطقة الكويت طلبت من جميع المتعاملين تسليم الاسلحة التي بحوزتهم قبل الخامس عشر من الشهر الحالي وحذرت الذين لايسلمون الاسلحة من انهم سيعرضون انفسهم للملاحقة

البقية ص٢

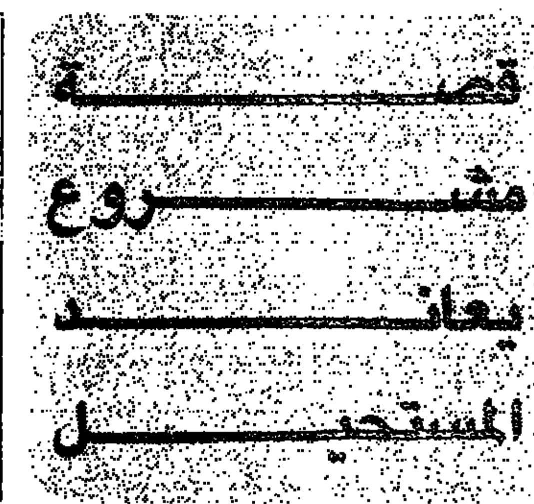


اول صور تنشر عن كتائب الاعدام في منطقة الكويت
تنظيم حملات اعدام جماعية والموت يخيم على رؤوس العرب

■ بون/ مراسل الجمهورية ما زال مجرى الدم من صدور الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين والسودانيين يكسر في منطقة الكويت. بفعل الاعمال الاجرامية التي تمارسها السلطات المفروضة عليها والتي يشاركهم فيها عدد من اسرة آل صباح وسربت وكالات الانباء العالمية صورا حقيقية عن قيام رمز محرومة من العائلة. الحاكمة. المفروضة على الكويت باعدام عدد من العرب في منطقة الصليبية ونشرت الصحف الالمانية ومجلة دير شبيغل صورا من داخل الكويت. عن هذه الاعدامات وذكر المراسلون الصحفيون ان المعتقلين كانوا يستجيرون بالله لمساعدتهم وانقاذهم من براثن آل صباح لكن الرمز المجرمة كانت تسخر منهم قائلة. انه تجدونه خارج البيت. ثم يفتحون النار على صدورهم واكدت الاخبار التي سربها المراسلون الاجانب الى خارج منطقة الكويت ان تنظيم حملات الاعدام الجماعية اصبح امرا معروفا ففي كل مرة يشاهد الناس مواكب الاعدام وهي تسير باتجاه (الصليبية) وتضم مواطنين عربا من مختلف الجنسيات لينفذ بحقهم الموت المطيء عن طريق التعذيب المشبع ومن ثم اطلاق النار على صدورهم تحت حجج واهية. واكد بعض المواطنين العرب الذين ابعدتهم السلطات المفروضة على الكويت الى منطقة سفوان العراقية ان عددا غير قليل من العراقيين والسودانيين والفلسطينيين والاردنيين كانوا يقيمون في الكويت مازالوا يواجهون مصيرا غير معلوم وان العشرات منهم يتم اقتيادهم يوميا معصوبي الاعين الى اماكن مجهولة بواسطة السيارات العسكرية الخاصة حيث يتم استجوابهم من قبل اشخاص متخصصين بالتعذيب جرى استقدامهم من الخارج خصيصا لهذا الغرض واكد اكثر من معتقد

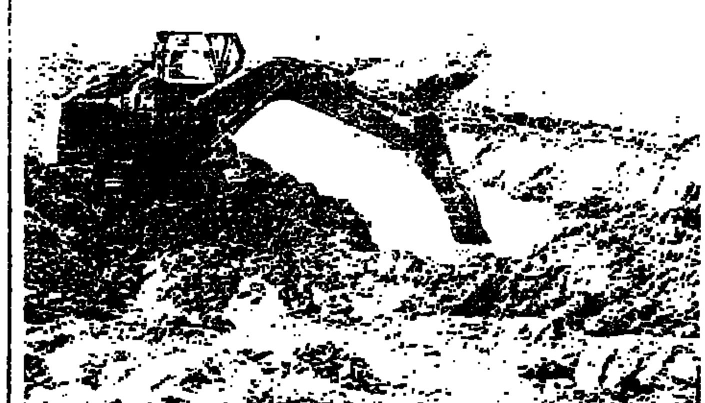
البقية ص٢

هكذا من الأصل









صور توضيحية تكشف عن جوانب من العمل في نهر القائد

تصوير : علي العبيدي

نهر القائد صدام حسين يخدم ٦ ملايين دونم من الاراضي الزراعية

■ محمد جبير - مريم عطية

هذا مشروع يعاند المستحيل فعلا . فليس سهلا حفر نهر في بلد محاصر منذ سنتين . وليس يسيرا ان ينجز نهر يحمل مواصفات نهر القائد صدام حسين في مدة زمنية لا تتعدى الشهور

اذن فالنهر الثالث تحدى الحصار وعاند العدوان الذي ما زال مستمرا على العراق . وجاء ببينة جديدة على ان العراق قادر على ان يتخطى كل الظروف الصعبة ويمضي لبناء نفسه وتوفير السعادة لشعبه

ان ما سيحفره المجاهدون في هذا النهر سيبلغ ٧١ مليون متر مكعب وسينشئون على امتداده ٨٩ جسرا للسيارات والقطارات فضلا عن سداد مضغوطة تبلغ (٢ر٥) مليون متر مكعب مع منشات ري خرسانية وغيرها وكل ذلك يمكن ان يعطينا فكرة بسيطة عما يتم انجازه الان تعالوا لنقرا قصة هذه المعجزة الجديدة ولماذ اصر العراقيون على انجاز هذا النهر المهم في هذا الظرف بالذات

حديث التاريخ :

تمت اول دراسة متكاملة خاصة بالمبازل في عموم العراق بعد سنة ١٩٥٦ من قبل شركة تامبن الاستشارية واقترحت في حينها انشاء مبزل كبير بين دجلة والفرات لغرض ربط جميع مبازل المنطقتين الوسطى والجنوبية وتصريف مياهها الى منخفضات طبيعية .

واعدت دراسة اخرى قام بها الاستشاري ماكدونالد واقترح اقامة مبزل المصب العام في اواسط الستينات يقوم بتصريف المياه الى هور الحفار الذي يبدا انتقاؤه بمبزل المسيب الرئيس قرب مدينة النعمانية الى مبزل الشطرة الغربي ، المنفذ عام ١٩٦٤ بطول اجمالي قدره (١٥٦) كيلومترا وبطاقة تصريف تتراوح بين (٣٨) مترا مكعبا / ثانية الى (١١٨) مترا مكعبا / ثانية ويصب في هور الحمار جنوب الناصرية .

وتمت المباشرة بهذا الجزء سنة (١٩٧٣) بالتعاون مع الجانب السوفيتي ، وافتتح المشروع رسميا خلال احتفالات تموز عام ١٩٧٧ وسمي هذا الجزء بالمرحلة الاولى للمصب العام .

لماذا هذا المشروع ؟

ظهرت فكرة ربط هذا الجزء وتصريف مياه البزل فيه الى الخليج العربي بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في مياه هور الحمار لاستمرار تصريف المياه المبزولة اليه ، الامر الذي يؤثر سلبا على الجوانب الزراعية والاقتصادية والاجتماعية ، وطلب في حينها من الشركات المنفذة اعداد دراسة شاملة لهذا المقترح ، واعداد التصاميم الفنية الخاصة به ، وتمكنت من انجازها في اب عام ١٩٨١ وشملت الدراسة انشاء قناة المصب العام بطول (١٧٢) كيلومترا ، يبدا من نهاية مسار المرحلة الاولى عند مدينة الناصرية وينتهي عند مصبه في شط البصرة وبدوره يصب في مياه الخليج العربي ، وسمي هذا الجزء في حينها بالمرحلة الثانية للمصب العام .

اعادة دراسة المرحلة الاولى

واعيدت دراسة المرحلة الاولى للمصب العام في ضوء ماسينجز من استصلاح الاراضي الزراعية لغاية سنة (٢٠٠٠) وتقرر توسيع المرحلة الاولى بزيادة تصريف المبزل وانشاء قناة موازية للمرحلة الاولى وبطول (١٨٧) كيلومترا من التقائه بمبزل المسيب الرئيس قرب مدينة (النعمانية) والتقائه بالمرحلة الاولى عند مدينة (الناصرية) مع تطوير هور (الدلمج) الى بحيرة (الدلمج) لتصبح خزانا تنظيميا تشغيليا وبحيريا وسمي هذا الجزء في حينه بالجزء الوسطي للمصب العام .

الحاجة الى تصريف مياه مبازل

وظهرت الحاجة الى تصريف مياه المبازل لمشاريع ري الاسحاقي ، الصويرة ، الكصيبة ، الشحيمية ، الزبيدية ، المسيب ، ابو غريب ، حلة ، هاشمية ، لتصب كلها في المصب العام ، وتنقل قسما من المياه الى بحيرة (الدلمج) ويستمر المتبقي بالجريان الى الخليج العربي ، ويبلغ طول المجموع الكلي لهذا الجزء بحدود (٢٥٦) كيلومترا ، وسمي هذا الجزء بالشمالي لوقوعه بشمال بحيرة الدلمج .

شبكات بزل :

تتطلب عمليات التخلص من ارتفاع المياه الجوفية في اراضي وسط وجنوب العراق وانتشار الملوحة بها تنفيذ شبكات بزل لهذه الاراضي ، تجنبا لتلوث المياه العذبة لنهري دجلة والفرات عند تصريف مياه البزل لذلك نشات فكرة ربط المبازل الرئيسة في هذه المنطقة بمبزل كبير هو المصب العام (نهر القائد صدام حسين) الذي يقع بين نهري دجلة والفرات لتصريف مياه البزل الى بحيرة الدلمج كدراسة اولية طورت لاحقا من اجل تصريف مياه البزل الى هور الحمار ، واتخذ اخيرا القرار لتكملة مسار النهر لغاية ربطه بشط البصرة لتصريف مياه البزل الى الخليج العربي ، ويبلغ طول المشروع (٥٦٥) كيلومترا ابتداء من منطقة الاسحاقي ولغاية التقائه بشط البصرة .

الفوائد :

يخدم المشروع باجزائه الثلاثة ما مجموعه (٦) ملايين دونم من الاراضي الزراعية فضلا عن الاستخدام الملاحي وعدم تلويث مياه نهري دجلة والفرات بالاملاح وتخفيض مستوى المياه الجوفية وخفض تراكيز الاملاح اذ بالامكان استغلال المشروع بعد تحسين نوعية المياه باعمال الري للاراضي التي تقع على جانبيه وخاصة تلك الاراضي التي تقع في المناطق الصحراوية .

العراقيون يصنعون الحياة :

احيلت مقاولة انشاء الجزء الجنوبي الى شركة برازيلية وباشرت العمل بتاريخ ٢٢/٨/١٩٨٤ على ان تنجز هذه الشركة اعمالها في ٢٢/٨/١٩٩١ ولكن الشركة تركت العمل بالمشروع لاسباب خاصة بها ولم تنجز من الاعمال سوى (٤١) بالمئة .

وكانت تلك المقاولة تتضمن انشاء محطة الضخ الرئيسة بطاقة ضخ (٢٢٠) مترا مكعب / ثانية قرب الناصرية وسايفون تحت نهر الفرات وتحويلة نهر الفرات والمصرف الاضطراري وانشاء (٦) جسور للسيارات وجسرين للقطار .

واحيلت مقاولة انشاء هويس ملاحي رقم (١) على شط البصرة والمصرف التلاقي الى شركة يوغسلافية . وباشرت العمل في ١٧/١/١٩٨٧ على ان تنجز اعمالها في ١٠/١/١٩٩١ لكن الشركة تركت العمل بعد احداث ٢ اب ١٩٩٠ وكانت نسبة الانجاز لا تتجاوز (٣٢) بالمئة .

وجراء الحصار الظالم الذي فرض على العراق توقفت الكثير من الاعمال في هذا المشروع العملاق منها انشاء هويسين ملاحين رقم (٢) و(٣) وكذلك التحويلة المؤقتة عند محطة الضخ فضلا عن الاعمال الاخرى التي تركتها الشركات المكلفة بها .

وجراء استمرار الحصار هب العراقيون الغيارى الى تنفيذ المشروع والاستفادة من جدواه الاقتصادية والاجتماعية والزراعية اذ تبنى المجاهدون في التصنيع تنفيذ هذا المشروع ووضعت دراسة متكاملة تخطيطية وتنفيذية بموجب التصاميم التفصيلية والتي قررت حفر (٧١) مليون متر مكعب ، وهويسين الملاحة لعبور الجنائب النهرية واكمال محطة ضخ لتصريف (٢٢٠) مترا مكعبا / ثانية وسايفون لعبور النهر تحت نهر الفرات وانشاء مقطع جديد لنهر الفرات في منطقة تقاطعه مع النهر وانشاء (٨٩) جسرا للسيارات والقطارات وسداد مضغوطة (٢ر٥) مليون متر مكعب ومنشات ري خرسانية .

المجاهدون يحفرون ٧١ مليون متر مكعب لتنفيذ المشروع

حركة عمل دؤوبة :

ان الارقام التي ندرجها هنا توضح حجم العمل الدؤوب الذي يقوم به العراقيون في الوقت الحاضر اذ اشركت لانجاز الاعمال المتبقية (٢٠٠٠) حفارة ، (٢٠٠) شفل ، (٢٠٠) بلدوزر ، (١٢٥٠) قلابا ، (١٢٠) ترنبولا ، (٥) حفارات نهرية ، (٢٠) كرينا ، (١٠٠) تانكرماء ، (١٠٠) تانكركاز ، (٥٠) ساحبة مختلفة الانواع ، (١٠٠) حادلة ، (١٠٠) مضخة سحب الماء ، (١٠٠) كريدر ، واليات اخرى مختلفة تقدر باكثر (٥٤٧٥) الية ثقيلة تعمل في هذا المشروع .

الجهات المنفذة :

تسهم في تنفيذ هذا المشروع العملاق دوائر متعددة من هيئة التصنيع العسكري والجهات الساندة لها فمن الهيئة (منشاة الفاو العامة ، دائرة مشاريع الطرق والجسور والمطارات ، دائرة مشاريع الري ، دائرة مشاريع الهلال ، دائرة مشاريع الرياض ، المنشاة العامة للحديد والصلب ، الدائرة الفنية في مقر الهيئة ، المنشاة العامة للمشاريع الصناعية ، معمل اعادة بناء المكائن والمعدات .

الجهات الساندة

وتساند الهيئة دوائر من وزارة الزراعة والري والاسكان والتعمير مثل (هيئة القادسية ، الشركة العراقية ، شركة صلاح الدين ، شركة المثنى ، شركة فلسطين ، الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ، مركز الفرات لدراسات وتصاميم مشاريع الري ، شركة الرشيد والانفال والتحرير والشور وحمورابي للمقاولات ومجموعة من شركات القطاع الخاص .

ارض السواد :

من الجدير بالذكر ان منطقة الدلمج ومحافظة المثنى هي من المناطق التي سكنها السومريون بناة اولى الحضارات في زمن تم اختراع الكتابة فيه واهم مدنها نفر والوركاء التي تقع بالقرب من مسارات نهر القائد . وانشاوا الكثير من قنوات الري في العصور السومرية والاكدية والبابلية وكانت وسيلتهم الوحيدة لسقي المزروعات الى جانب شق وانشاء الكثير من القنوات والسدود المائية وكانت هذه المنطقة تعرف بارض السواد لخصوبتها وقد تم في عهد الملك السومري (انتمينا) حفر شط الغراف الذي كان يربط نهر دجلة بالفرات للاستفادة منه في سقي المزروعات □



العمل جار على قدم وساق في نهر القائد

٤ قرارات مهمة لمجلس قيادة الثورة

تتمة المنشور ص١

وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وقرر مجلس قيادة الثورة منح اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين من غير الموظفين راتبا مقطوعا قدره ، ثلاثمئة ، دينار شهريا .. وفي ما ياتي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق .. مجلس قيادة الثورة .. رقم القرار ١٧٧ .. تاريخ القرار ٢٦/ ذو الحجة ١٤١٢ هـ .. ٢٧/٦/١٩٩٢ م قرار . استنادا الى احكام الفقرة ، ١ ، من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي .. ١ -يمنح اصدقاء الرئيس القائد صدام حسين في ام المعارك الخالدة و في قادسية صدام المجيدة من غير الموظفين راتبا مقطوعا قدره ، ٣٠٠ ، ثلاثمئة دينار شهريا .. ٢ -لا يشمل هذا القرار من يحمل صفة صديق في قادسية صدام المجيدة الذي سجل او يسجل عليه هروب او تخلف وتسحب صفة الصديق وامتيازاتها من الذين يسجل عليهم هروب او تخلف عن الخدمة العسكرية .. ٣ -يتولى وزير المالية والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار □

صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة

كما قرر مجلس قيادة الثورة شمول اعضاء الهيئة التدريسية في هيئة المعاهد الفنية بزيادة الرواتب التي حصل عليها اقرانهم في الجامعات المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٣٣٤ في ٥/٩/١٩٩١ والبالغة ، ٥٥ ، بالمئة من رواتبهم الشهرية .. وفي ما ياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق .. مجلس قيادة الثورة .. رقم القرار ١٧٩ .. تاريخ القرار ٢٦/ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ٢٧/٦/١٩٩٢ م . قرار . استنادا الى احكام الفقرة ، ١ ، من المادة الثانية والاربعين من الدستور .. قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ١٠ - يشمل اعضاء الهيئة التدريسية في هيئة المعاهد الفنية بزيادة الرواتب التي حصل عليها اقرانهم في الجامعات المنصوص عليها في الفقرة ، ١ ، من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٣٤) ثلاثمئة واربعة وثلاثين في ٥/٩/١٩٩١ الخامس من ايلول علم الف وتسعمئة وواحد وتسعين البالغة ، ٥٥٪ ، خمسا وخمسين من المئة من رواتبهم الشهرية .. ، ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذ احكامه □

صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة

الفريق حسين كامل : مجاهدو التصنيع احرزوا

تتمة المنشور ص٨ عليها التي تشمل

المدة والكلفة والنوعية والدرجة النهائية واضاف ان اللجنة التي تشكلت بموجب كتاب امانة مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عميد كلية الهندسة في جامعة بغداد ، وعضوية عدد من المهندسين الاختصاصيين من دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة ووزارتي التخطيط والنقل والمواصلات وجامعتي بغداد والتكنولوجية اعتمدت في عملها على المعايير والتوجيهات المقرة من قبل الجهات العليا واعتماد النسب المقررة لتقييم العمل وهي (٣٣) بالمئة بالاقتصاد و(٣٤) بالمئة دقة التنفيذ و(٣٣) بالمئة هي مدة التنفيذ وقال المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشاة الفاو العامة الجهة المنفذة لمبنى قيادة قطر العراق لمندوب وكالة الانباء العراقية ان منشاة الفاو العامة حصلت على ١٨ر٣٢ بالمئة من فقرة الاقتصاد و٤٩ر٣٠ بالمئة من دقة التنفيذ و٢١ر٣١ بالمئة من المدة وبذلك حصلت على درجة ٨٨ر٩٣ بالمئة فيما حصلت وزارة الاسكان والتعمير على ٥٣ر٣٠ في الاقتصاد و٧١ر٢٧ في دقة التنفيذ و٩٠ر٢٥ في مدة التنفيذ وبذلك حصلت على مجموع ١٤ر٨٤ بالمئة واشار الى ان الملاكات الهندسية والفنية في المنشاة قد استفادت بشكل كامل من الخبرات والتجارب التي حققتها في حملات الاعمار السابقة مما حقق الاستثمار الامثل للمعدات والاليات وتامين حاجة المشروع من المواد الداخلة في العمل واستخدام المواد المصنعة والبديلة في عملها واكد ان تنفيذ الاعمال قد جرى بطريقة التنفيذ المباشر . وعدم الاعتماد على المقاولات الثانوية لضمان النوعية والكلفة التي بلغت (١٧) مليونا ونصف المليون دينار . مشيرا الى ان العمل في المشروع كان يجري ليل نهار وبوجبتي عمل متكافئة . اضافة الى توفير المستلزمات المطلوبة للوجبة الليلية . ومنح الحوافز والمكافات لزيادة الانتاج . وانجاز العمل بوقت استثنائي □

الرئيس القائد صدام حسين يبارك

تتمة المنشور ص٨ فيه المفاهيم

والوسائل اللااخلاقية التي تعتمدها وكالة المخابرات المركزية الامريكية لتنفيذ مخططاتها في عمليات التخريب الفكري والمادي في معظم دول العالم بصورة عامة وفي الوطن العربي بصورة خاصة . وقد امرني السيد الرئيس القائد حفظه الله ان ابلغ لكم هذا الجهد العلمي المتميز الذي سيساعد على قراءة عقل الادارة الامريكية وتحصين المواطن العربي ضد اساليب الخداع والتزييف التي تنتجها . ارجو لكم الموفقية في عملكم خدمة لامتنا العربية المجيدة . مع التقدير □

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة

والشعب التونسي عن اصدق التهاني واطيب التمنيات راجين الله العلي القدير ان يعيد امثال هذه المناسبة السعيدة على فخامتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق وقد حقق كل ما يصبو اليه من تقدم وازدهار

والله اسال ان يوفق جهودنا الهادفة لتعزيز التعاون البناء القائم بين بلدينا لما فيه خير شعبينا ومصلحة امتنا العربية والاسلامية وعزتها □

اخوكم زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

التربويون يدعون الى شمول الدراسة المتوسطة بالزامية التعليم

تتمة المنشور ص٨ الندوات مع ادارات

المدارس واولياء امور الطلبة نتيجة لرغبة الطلبة واولياء امورهم بالتوجه نحو الفرع الادبي بسبب زيادة قبول خريجي هذا الفرع في الجامعات والمعاهد كما رصد المؤتمر ان ابناء المناطق الشعبية والاطراف يرغبون بالدراسة في الفرع الادبي للانتماء للكلية العسكرية وكلية الشرطة .

الملاكات الهندسية في مشروع المصب العام نجحت في تحوير وتعديل تصاميم ١٢ جسرا في القاطعين الاوسط والجنوبي

تتمة المنشور ص٨ فضائين بينما يتم

الابقاء على فضاء واحد بطول (٣٣) مترا يستخدم كفتحة ملاحية للنهر الثالث وقال ان جسري مرور القطارات سيتم تنفيذ الاول في الكيلو متر (٨٣) بمنطقة الفهيشية بطول (٢٠٠) متر والثاني في الكيلو متر (١٥٩) بين سوق الشيوخ والناصرية بطول (٢٠٠) متر ايضا . موضحا ان العمل في جسري القطار يعتمد على تنصيف اربعة [illegible] بواسطة الركائز الانبوبية البالغ عددها (٦٤) ركيزة في كل جسر موزعة على اربع مجاميع .

السبعة الصناعيون

تتمة المنشور ص١

اخرى في محاولة منه لتخدير الوضع الداخلي . وذكرت اذاعة صوت امريكا باللغة الانكليزية انه بموجب اللائحة التي اقرها الكونغرس على عجل . بعد الاعلان عن ان عدد العاطلين في البلاد قارب العشرة ملايين عاطل سيتم تخصيص ٦ر٥ مليار دولار لصندوق اعانة العاطلين . بينما بلغت ديون الحكومة المركزية جراء عجز الميزانية مبلغا قدره ٤٠٠ مليار دولار . وكان بوش قد قضى قبل مغادرته الولايات المتحدة الامريكية عطلة عيد الاستقلال في ولاية كارولينا الجنوبية التي تعد معقلا للمنظمات المعادية للسود في زيارة عدها المراقبون تحديا للسود في امريكا □

د . حميدة نعنع : سقوط المؤسسة

تتمة المنشور ص٨

العراق وشعرت انه اكبر بكثير من كل اليات هذه الحرب المرعبة والمريبة واقوى وابقى من حجم هذه المؤامرة التي استهدفت العراق .. وتحدثت د. نعنع التي تقيم في باريس حول ما سمته بمعركة الاعلام الغربي في حرب الخليج قائلة : لقد استخدم الاعداء كل ما توصلوا اليه من وسائل التقنية في اجهزة الاعلام الى جانب استخدام العلوم الانسانية والتقنية العسكرية وفي كل المجالات من اجل تمرير هذه الحرب وتسويغها بشتى الحجج والوسائل وتحت طائلة التضليل

واضافت د. حميدة نعنع : ان الانتصار الذي صنعه هذا الاعلام واعتقد انه قد نجح فيه .. الان يواجه ازمة حقيقية بسبب ما تعرى وبان من حقائق اكبر واشمل .. لقد اسهم هذا الاعلام عبر اجهزة مؤسساته بالتاثير على الراي العام وقد لاحظنا نحن المقيمين في فرنسا ان قنوات التلفزيون الفرنسي قد زادت من ساعات البث الى اكثر من ضعفين . لقد بدانا نشاهد التلفزيون وهو يبث اخباره منذ الصباح ويتطرق بشكل واضح بغية التاثير على نفسية المشاهد وعقله وتغير اتجاهاته . وتطرقت د. حميدة نعنع الى اسماء المجلات التي اغلقت في فرنسا واوربا وقالت : لقد منعوا جريدة (القدس) وجريدة (العرب) اللتين تصدران في لندن .. وكذلك مجلة كل العرب والتضامن ومنعوا دخولها الى فرنسا □

هجوم مسلح على مخفر

تتمة المنشور ص١

وقالت الاذاعة ان هذا التهديد ياتي في وقت تزايدت فيه الحوادث المسلحة في منطقة الكويت وخاصة خلال الاسابيع الاخيرة

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة نقلا عن مبعدين وصلوا الى ناحية سفوان ان المعارضة الكويتية اطلقت النار على الفنان مكي القلاف لاشتراكه في احدى المسرحيات الهزلية التي تتعرض للدول العربية التي وقفت الى جانب العراق ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي ويرقد حاليا في قسم الانعاش باحدى المستشفيات . وكانت المعارضة الكويتية قد اطلقت النار على الممثل عبدالحسين عبدالرضا لاشتراكه في المسرحية ذاتها كما تعرضت شركة مركز الفنون الى هجوم مسلح وحرق محتوياتها □

اول صور تنشر عن كتائب الاعدام

تتمة المنشور ص١

عربي ان خمسمائة عراقي وعربي آخرين قد تمت تصفيتهم دفعة واحدة من قبل كتائب الاعدام الكويتية وجرى دفنهم في قبر جماعي بمنطقة الصليبية □

مجلس الجامعة العربية يبحث الاعتداءات

تتمة المنشور ص١

واكد التريكي في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع ان ما يجري حاليا في لبنان من اعتداءات صهيونية مستمرة واستمرار الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني يتطلب تعاون جميع الجهود العربية لوقف هذه الاعتداءات .

ثم القى الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية كلمة اكد فيها على ضرورة العمل العربي الموحد من خلال دعم لبنان بكافة الامكانيات المتاحة لتاكيد استقلاله . وقال انه مع تصاعد هذه الاعتداءات تتعاظم الاعمال العدوانية وتتوالى اجراءات تدمير ممتلكات الشعب اللبناني فضلا عن عمليات القضم ومخططات الاستيلاء على مياه الانهار في لبنان

وذكر مصدر مطلع ان مشروع القرار الذي سيناقشه المجلس في اجتماعه الطارىء والمقدم من جانب لبنان يتضمن عدة نقاط من اهمها ادانة العدوان الصهيوني المستمر على جنوب لبنان وتاكيد مشروعية المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني وفقا للمواثيق الدولية . كما يتضمن مشروع القرار مناشدة المجتمع الدولي ومجلس الامن ضرورة اتخاذ التدابير العاجلة لوقف العدوان الصهيوني وتطبيق الشرعية الدولية بتنفيذ قرار المجلس رقم ٤٢٥ تاكيدا لاحترام الشرعية ومصداقيتها . ومن المقرر ان يعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد اليوم (الاحد) في مؤتمر صحفي نتائج اعمال ومناقشات المجلس والقرار الصادر عنه □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له الاستاذ ابراهيم اسماعيل ال جميل والد الدكتور طارق والدكتور نهاد والدكتور اياد ووالد زوجة الدكتور احمد حارث الصالحي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم الاحد ٥/٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٦-٩ مساء انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحيم الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

آل الريس

في غزة - فلسطين وسائر الاقطار ينعون ببالغ الاسى فقيدتهم الغالية اصال سالم الريس حرم نافق خالد العلمي التي انتقلت الى رحمته تعالى في غزة صباح السبت الرابع من محرم ١٤١٣ هـ الموافق ٤/٧/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٣٩ عاما . تقبل التعازي في منزل شقيقها غسان سالم الريس الكائن في حي المثنى - الزيونة - محلة ٧١٨ شارع ٢٤ -محيي الدين الخيال - دار ٢١ ابتداء من بعد صلاة عصر الاحد ٥/٧/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الشاب قاسم غالب مزعل العبيدي كافة الاخوان والزملاء الذين شاركونا بمصابنا الاليم سواء في التشييع او بحضور مجلس الفاتحة . سائلين المولى العزيز القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب □

عن عائلة المرحوم
(م) هاشم غالب مزعل العبيدي

يشكر المونسنيور المرام رسام والمهندس حسام رسام واخوانه الدكتور عصام والسيد سلام عن اسرة آل رسام وكذلك السيد جليل خضر عن اسرة خضر كافة السادة والذوات الذين حضروا او ارسلوا برقيات التعازي بمشاركتنا بمصابنا الاليم بوفاة المرحوم المهندس انعام رسام نطلب منه تعالى ان لايريهم اي مكروه . (م)

الى اصحاب المروءة

مواطن عربي اردني يحتاج الى كلية صنف الدم - A+ فعلى اصحاب المروءة والانسانية الاسراع بالتبرع ولصاحب المروءة مكافاة مجزية

العنوان : فندق البيضاء - شارع الخلفاء مجاور ساحة الوثبة - غرفة ١١ هاتف ٨٨٦٨٠١٣ .

٨٣٨٠

راي في الاحداث

في الذكرى الثلاثين لأستقلال الجزائر

■ الدكتور يوسف حمدان

يحتفل الشعب الجزائري الشقيق في الخامس من تموز بالذكرى الثلاثين للاستقلال الوطني ، الذي ظفر به عام ١٩٦٢ بعد كفاح مسلح دام ما يقارب السنوات الثماني ، قدم خلاله على مذبح الحرية مليون ونصف المليون شهيد .

تمر الذكرى الثلاثون للاستقلال الوطني ، والساحة الجزائرية تعيش غليان تفاعلات سياسية - اجتماعية ، اتخذت طابع العنف والتصفيات الجسدية ، حيث المواجهات المسلحة والدموية ، والتي ذهب ضحيتها المئات وكان اخرهم -وليس الاخير - احد رموز الثورة الجزائرية ورئيس مجلس الدولة محمد بو ضياف ومجموعة من كبار المسؤولين وعدد من مرافقيه اثناء تواجدهم في ولاية عنابة بتاريخ ٢٩/حزيران/١٩٩٢ لم يكن اغتيال بوضياف ، عشية التحضير للاحتفالات بيوم الاستقلال الوطني ، الا مؤشرا على المنحى الخطير الذي آل اليه مسار العمل السياسي ومحصلة المتغيرات الناجمة عن الصراع والتناقض الاجتماعي - الايديولوجي .

ونحن اذ نشارك الشعب الجزائري احتفالاته بهذه الذكرى العزيزة فان على كل ثوري وتقدمي عربي التوقف عند الخصوصية المميزة للثورة الجزائرية وطبيعة مسارها واصطفاف وتناسب القوى المحركة للثورة نفسها .. لان في استخلاص الدروس من تلك الثورة العظيمة ، يكشف الترابط العضوي بين ما هو خاص وما هو عام في النضال التحرري العربي ، فالخاص لايوجد خارج العام .. والوحدة المشتركة بينهم لاتظهر الا عبر الاطوار والمراحل المتعددة لهذا النضال .. بعد نيل الاستقلال الوطني ، وهو محصلة ثورة الفاتح من تشرين الثاني / ١٩٥٤ وعبر كفاح مسلح ضد الاستعمار الاستيطاني الفرنسي الذي احتل الجزائر في الخامس من تموز / ١٨٣٠ واعلان وثيقة الاستقلال في الخامس من تموز/١٩٦٢ واجهت قيادة الثورة مهام ومعضلات جمة ، ومما ساعد في المضي قدما لتحقيق تلك المهام ، وهو وجود وثيقة برنامجية مستوفية لمرحلة الطور الاول من انتصار الثورة وهذه الوثيقة هي (ميثاق طرابلس) الذي وضع في ٢٧/مايس/١٩٦٢ ، اي عشية انتصار الثورة وبدء محادثات ايفيان وقد ركزت هذه الوثيقة على حل المسالة الزراعية ، اي اصدار قانون الاصلاح الزراعي والمناداة بالتاميم والتوجه الاشتراكي .. تلك مميزات وخواص عامة للثورة الوطنية الديمقراطية والتي تضمنتها شعارات النضال الوطني التحرري .

في مسار اي ثورة وخاصة ثورة من طراز الثورات الوطنية الديمقراطية ، وفي وضع تنضب القوى والدوافع المحركة للثورة يمكن ان تحصل خلافات ، وقد تكون خلافات حادة ، ولكن من الخطا ان تؤدي هذه الخلافات الى ضياع الثورة ، وهذا ما حصل في مسار الثورة الجزائرية .. ومنذ بداية عهد الاستقلال فاحداث صيف /١٩٦٢ حيث وقفت تشكيلات كبيرة من جيش التحرير الوطني بجانب وتحت قيادة من التزم بتطبيق ميثاق طرابلس .. ان تواصل الثورة تطلب ايجاد وثيقة بديلة لميثاق طرابلس حيث ظهور الصعاب للمستجدات من المهام .

وفعلا وضع ميثاق الجزائر/١٩٦٤ وكان وثيقة برنامجية متقدمة معبرة عن طموح وتطلعات الشعب الجزائري وبمستوى اصالة الثورة وجسامة تضحيات الجماهير الا ان تلك الوثيقة الهامة لم تجد التطبيق الفعلي لها .. مما اثار خلافات بين قيادة الثورة حسمها بيان ١٩ حزيران ١٩٦٥ بتدخل الجيش واستلام العقيد هواري بومدين قيادة السلطة .

حققت الثورة انجازات مهمة على طريق استكمال التحرر الاقتصادي الشرط الاساسي لضمان واستمرارية الاستقلال الوطني .. ووضعت اسس المرتكزات الاساسية للتصنيع الثقيل ممارسات شعبية وديمقراطية ، (تمثلت بنهج) التسيير الذاتي لانشطة ومجالات متعددة اجتماعية - اقتصادية وزراعية .. الا ان تلك التوجهات قد تعثرت ، لابسبب التخريب المتعمد من قبل القوى الامبريالية وسياسة الاحتكارات الر[illegible] ، انما بسبب تفشي الفساد والرشوة والبيروقراطية في الجهاز الاداري .. وبسبب تفشي الجهل والامية ، المتوارثة عن السيطرة والهيمنة الاستعمارية الاستيطانية الفرنسية البغيضة .

لقد شخصت قيادة الثورة تلك الظواهر والمعوقات .. وخاصة عرقلة تطبيق الاصلاح الزراعي لمدة اكثر من تسع سنوات من اقرار انتهاج الثورة الزراعية .. وقد جاء الدستور ووثيقة الميثاق الوطني بالطروحات الايديولوجية التي ما فتئت تتطور .كما اكد الدستور الجزائري اختيار طريق التقدم الاجتماعي في المادة العاشرة منه .. فالاشتراكية لاختيار الشعب الذي لارجعة فيه وهي السبيل الوحيد باستكمال الاستقلال الوطني ..

وفي بداية عقد الثمانينات ظهرت مصاعب جدية في التطبيق ، وحصل اختناق في مفردات الخطط التنموية .. وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات .. تلك المؤشرات استغلتها قوى الثورة المضادة ، خاصة تلك القوى التي تعارض كلية طروحات الميثاق الوطني ومحتويات الدستور ، ورفض طريق التقدم الاجتماعي ، الذي تم اختياره وجرى تاكيده في الوثيقتين البرنامجيتين الميثاق الوطني ودستور البلاد استغلت قوى الثورة المضادة (باسم) الاسلام لمعارضة تلك التوجهات التقدمية بحسم اختيار طريق بناء المجتمع . في الوقت الذي فيه قيمت وثيقة الميثاق الوطني التاثير الروحي للاسلام على الثورة الجزائرية تقويما عاليا اذ جاء (ان الثورة تندرج تماما في المنظور التاريخي للاسلام لانه في مفهومه الصحيح لا يرتبط بنوع من المصالح الخاصة ولايخضع لاي كهنوت ولاية سلطة زمنية ولهذا لايحق للاقطاعية ولا للراسمالية ان تتخذ الانتماء اليه ذريعة لخدمة مصالحها وقضاء ماربها ..)

بالرغم من تلك الاطروحات الايديولوجية والمنطلقات السياسية التي تضمنها الميثاق الوطني واحتوته مواد الدستور ، فان القيادة السياسية ، والقصد بها حزب جبهة التحرير الوطني ، وهو الحزب الوحيد والمحتكر للسلطة بقيت تراوح في مكانها ، متخلفة عن اللحاق بروحية ومضامين تلك الوثائق البرنامجية الهامة .. كما ان حزب جبهة التحرير قد ترهل بتضاعف عدد عضويته كما ، وتخلف نوعا بتوسعه الافقي لدرجة التورم والانتفاخ .. مما ساعد قوى الثورة المضادة على التسلل داخل تنظيماته والعمل على نخرها من الداخل .. وهذا ما حصل في انتخابات قيادة اتحاد الطلبة والشباب عام (١٩٨١ - ١٩٨٢) حيث فازت قائمة القوى المتخلفة .. كما ظهر نشاط القوى المتسربة الى داخل تنظيم حزب جبهة التحرير في التحضير لعقد المؤتمر الخامس للحزب/كانون الاول/١٩٨٣ حيث المطالبة بوجوب التقويم لطروحات الميثاق لوطني ومواد الدستور .

اثناء الاستعداد والتحضير لعقد المؤتمر الخامس ومناقشة الوثائق ومشاريع مواد المؤتمر ، طرح التساؤل التالي : ماهو دور الحزب وموقعه من السلطة ..؟ هل هو حزب الحكومة .. ام ان الحكومة هي احدى مؤسسات الدولة التي يقودها الحزب ..اي انها حكومة الحزب ..؟ بعد نقاش جاد ومعمق استقر الراي بالاكثرية ، ان الحزب يقود الدولة والمجتمع .. وعليه ان يترفع عن صفة حزب الحكومة .. وان تكون الحكومة تحت رقابة الحزب وتوجيهاته .. تلك كانت طموحات كبيرة ، وفي ظل الظروف الذاتية والموضوعية وعشية انعقاد المؤتمر الخامس في اواخر عام /١٩٨٣ تعاظم نفوذ القوى المتخلفة داخل الحزب ، مما شكل ضغطا كبيرا على اعمال المؤتمر وتحت واجهة المراجعات والتقويم .. حصلت تراجعات عن التمسك بالقضايا الجوهرية التي جاء بها الميثاق الوطني .. وجرى التلويح بوجوب اعادة النظر بفصول ومواد الدستور وكذلك صيغة الميثاق وخاصة فيما يتعلق (بطريق التقدم الاجتماعي والتوجه الاشتراكي) .

وفي منتصف الثمانينات تفاقمت الازمة الداخلية ... وتزايد نفوذ وتاثير القوى الدينية السياسية ومع استغلال الانحرافات في السلطة والتلكؤ في تنفيذ القرارات الحزبية وفقدان الرقابة والانضباط التنظيمي في صفوف الحزب الحاكم رفعت القوى الدينية السياسية شعارات دغدغت مشاعر جماهير واسعة من المجتمع الجزائري .. بالارتباط مع مجريات ما اصطلح على تسميته (بثورة الديمقراطية في العالم) وللعجز الذي اصاب هياكل الحزب الحاكم وتخلفه عن مواصلة التطور وتحقيق النقلة النوعية التي كانت مؤملة .. ولضعف راس الدولة الذي كان يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس الحزب (الامين العام لحزب جبهة التحرير) وهو الذي شغل هذين المنصبين بعد رحيل الرئيس هواري بومدين حيث جيء به كحل وسط لحسم الصراع بين مرشح اليمين من جهة وبين مرشح اليسار من جهة اخرى .. وهكذا اثبت الشاذلي بن جديد ضعفه وعدم اهليته لاشغال هذين المركزين الهامين لقيادة المجتمع والثورة الجزائرية .. حيث ترك مهام مسؤوليته مؤثرا السلامة في وقت تضطرب فيه الجزائر .. وكانت باسس الحاجة لاستقرار القيادة ، ريثما تنجلي الامور ..

قبيل تخلي الشاذلي بن جديد عن المسؤولية ، اقر مبدا التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية للعمل السياسي .. وكرد فعل لوحدانية الحزب .. وبفعل قانون (نقض النقض) وجد على الساحة السياسية اكثر من اربعين حزبا ومنظمة سياسية وفق قاعدة الخمسة عشر .. اي ان بامكان اي شخص ان يمارس العمل السياسي باسم حزب ما اذا حصل على تخويل خمسة عشر مواطنا جزائريا .. ان ظاهرة التعددية وبهذا الاتساع الافقي ظاهرة غير صحيحة .. انها تعني التشرذم .. اذ لم تعبر تلك المسميات عن تطلعات او مصالح اية فئات او شرائح اجتماعية او طبقية .. انما هي وليدة الانشطارات والانفلاقات لتيارات سياسية معلومة .. سببتها الممارسات البيروقراطية وتحريم ممارسات النقد والنقد الذاتي اللازمين لتطور العمل السياسي والتنظيم الحزبي لايخفى ان في المجتمع العربي عامة ، والجزائر خاصة تيارات سياسية تعبر عن تطلعات ومصالح طبقات اجتماعية معلومة تاريخيا .. وفي خضم خوض النضال الوطني والقومي .. وتحقيق الاستقلال السياسي والشروع في تحقيق التحرر الاقتصادي جرى التوجه لضرب مواقع الاحتكارات الاجنبية ، حيث قطعت الشواطئ لجراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية ونتيجة لذلك سقطت فئات وشرائح اجتماعية .. وتنحى تاثيرها السياسي والفكري والاقتصادي .. وصعدت مكانها قوى اجتماعية جديدة لها منطلقاتها الايديولوجية وطروحاتها السياسية الجديدة - والتي تستجيب لمصالح الغالبية من الجماهير الشعبية .. ان التعددية المراد العمل بها على ضوء التجربة الجزائرية تعني التشرذم والانقسامات الفئوية .. تعني الضبابية والتعتيم لرؤى الجماهير .. ولهذا فان تجربة ممارسة الانتخابات في الجزائر ، وما آلت اليه من نتائج .. حيث ترجيح كفة قوى دينية او انها لن تمسك بزمام السلطة لعادت الجزائر القهقرى .. ولسادت المفاهيم المثالية ولحشر المجتمع الجزائري في طريق المتاهات الغيبية ..

الشعب الجزائري ونحن نحتفل بذكرى الاستقلال الوطني للشعب الجزائري الشقيق لنا الثقة وبيقين ان الشعب الجزائري الذي ظل على مدى الدهر فاعلا بحيوية في المسيرة الانسانية ، وكانت ثورته العظيمة امل الجماهير العربية القادر على تخطي المحن والصعاب .. والقادر على الحفاظ على مكتسبات نضاله المرير وكفاحه الدامي .. كما لنا الثقة بان القوى الخيرة التقدمية المؤمنة بالاشتراكية ومنها حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري تدرك مخاطر الفرقة وتغليب التناقضات الثانوية على التناقض الاساسي بينها مجتمعة وبين اعداء الاشتراكية والتقدم .. وتدرك ايضا ان قوتها في وحدتها .. وبذلك فقط يمكن صيانة الجزائر الحرة الموحدة .. وهو السبيل لمواصلة الثورة وعملية النهوض والتقدم الاجتماعي والديمقراطية ..

ولتحيا الجزائر .. والمجد لثورة المليون ونصف المليون شهيد ..

وعاش يوم الخامس من تموز ، يوم الاستقلال الوطني .. يوم قيام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ■

حتت على عجلة ... اتوي وانا احاول ان احث الخطى كي انطلق من البيت الى (الجريدة) للوصول في الوقت المحدد لدوام وشان على ... الصغيرة (رياء) الى بيت جدها في رحلتها اليومية المعتادة حتى لاتحور وحدها ... البيت لانها اصغر من ان تترك لوحدها ... ووجدت نفسي في حيرة حقيقية هل البي طلبها وهو ما يكلفني دقائق ... كان امامي حلا وحيدا لتجاوز احراجات التاخر كما ... ولكني وجدت نفسي مجبرة على فتح حافظة نقودي ومن ثم وضعت مبلغا في جيب الصغيرة لتحقق غايتها وتشبع نهمها اليومي من (السكلة) ولكن هذا الامر البسيط اخضعني للعديد من التساؤلات في موضوع الاطفال والنقود ورحت بعد ذلك ابث ما خطر في بالي منها على من اعرف ووجدت ان اشرك قراء (شؤون الناس) ... في الاطلاع على اراء من تحدثت اليهم بهذا الخصوص لاعتقادي بان بعضهم يهمه ان يعرف كنه هذا الامر على الرغم انه ليس من المواضيع العصبية جدا ... لنطلع على هذه الاراء ... ماذا يقول علم النفس عن هذا الامر

كيف تعوّد طفلك على اسلوب الانفاق الصحيح؟

عقيل الجبابي موظف متقاعد ويعمل حاليا مديرا لاحد مذاخر الادوية قال انا لا اميل الى اعطاء النقود الى الاطفال في عمر مبكرة لان الطفل وخصوصا قبل سن الدراسة لايدرك ما حوله بشكل دقيق فهو ينفق ما في جيبه لانه يريد ان يمتلك كل شيء يصادفه وجميعنا يعرف الكلمة التي يشترك في ترديدها معظم الاطفال بين عمر الثالثة والخامسة (بابا اريد ..) ومن هنا فان الطفل قد يشتري في يوم واحد ما مخطط له ان يشتريه في اسبوع وعلى هذا الاساس فانه سيعتاد على هدر النقود وقد يفلت الزمام من يد الوالدين حتى يصبحا غير قادرين على تلبية احتياجات صغيرهما وهي نقطة لانرغب جميعا في الوصول اليها

■ اذن ماهو بتقديرك السلوك المادي المطلوب لهذه المرحلة العمرية .

ـ الطفل لايجب ان يتصرف بالنقود من تلقاء نفسه بمعنى اخر مايريده من حلوى ولعب يشترى له من قبل احد الوالدين فانا لا اميل الى وضع النقود في يد الطفل لان ذلك من شانه ان يجعله يسيء التصرف بها ويعوده على طبيعة انفاق غير صحيحة . وما ان يبلغ عمر الدراسة حتى تكون له (يومية) محددة تفرضها طبيعة القوة الشرائية للعملة ثم عندما يصبح في (المتوسطة) لاباس ان نحدد له مبلغا اسبوعيا او شهريا لكي يبدأ تجربته الخاصة ويتعلم كيف يقسم المبلغ الذي استلمه على مدى ايام الاسبوع ومؤكد انه سيكتوي بنار (العوز) عندما يسيء صرف ذلك المبلغ اي انه ينفقه في يومين ... ويبقى ... بقية ايام الاسبوع وقد تعرض معصما لهذا الحد الذي هو بحد ذاته تربية عملية لتعويد الطفل على اسلوب الانفاق الصحيح

السيدة بشرى يوسف قالت في الواقع لم اكن افكر بالامر بشكله الدقيق قبل ان توجهي لي سؤالك ولكني اعتقد ان الطفل في عمر الروضة مثلا عليه ان يعرف ماهي هذه النقود وتاسيسا على ذلك فانه يجب ان يقوم بنفسه بشراء بعض الاشياء البسيطة كالحلوى ولاباس ان يتم ذلك بمصاحبة الوالدين او احداهما لان عملية الشراء هي جزء من التربية على ما اعتقد وانه سيتعلم بالتدريج العد والحساب والعملة وانواعها وشيئا بسيطا حدا من القدرة على الانفاق الصحيح وقدرا من حرية الاختيار .

اختصاصيو التربية ماذا يقولون ؟

■ ... الاختصاصية التربوية التي تعمل ... لخصت اجاباتها بما يلي

الطفل ان اعطاء النقود في سن مبكرة قبل الرابعة او الخامسة من العمر يعرض الطفل للخطر اذ انه يعتقد ان هذه النقود هي للشراء فيتحين الفرص للخروج من المنزل وهو ما يجعله عرضة لاخطار الطريق التي لاطاقة له في مواجهتها على نحو صحيح

ولكن من الضرورة بمكان ان يصبح له مصروف



الاضطرار الى التعامل بالنقود في حانوت المدرسة

انني هنا ابني وجهة نظري على بعض الاستنتاجات الشخصية واخرى لباحثين في مربيه

اجبار الطفل على الادخار نهج مرفوض تربويا

علينا ان نبدأ معه توجيهاتنا له ليعرف معنى الاقتصاد وكيف ينفق نقوده بشكل صحيح وهنالك من يبالغ في اعطاء النقود الى الاطفال وهي حالة خطيرة حيث يؤكد البعض ان هنالك من تحوي حافظات نقودهم على مبالغ كبيرة نسبيا الوالدان هما يريدان تدليل ابنهما ولكن ذلك بشكل خطرا بالغا فالبقية من الصغار سينظرون بحسرة وحسد الى مالدى زميلهم وهو ما يسبب لهم متاعب نفسية كثيرة مخاطرها على الصغير نفسه فهناك احتمال ان ... يجد ... ما على ما اعطته نفس المقدار من النقود وهذا سيجعل ابنهما يفتقر في امور كثيرة لسد ... النقص ، وقد يلجأ الى السرقة من والديه او من الاخرين ويكون ذلك اول الطريق نحو الانحراف

الادخار

■ وقالت السيدة نجاة ... بودي هنا ان اتحدث عن امر خارج قليلا عن الموضوع مادمنا في الحديث عن مصروف الطفل الا وهو الادخار فعلى الوالدين ان يعرفا صغيرهما معنى هذه الكلمه ومردوداتها الايجابية وكيف انه باستطاعته ان يحصل على اللعب التي يحبها اذا ما ادخر من مصروفه اليومي فهو سيولد لديه القدرة على التخطيط والاحساس بايجابية هذا النهج ومن الضروري عدم اجبار الطفل على الادخار بالشكل الذي يجعله انطوائيا وانانيا وبالتالي بخيلا وهي صفة لا اعتقد ان احدا يحب لصغاره ان يكونوا كذلك

وانت عزيزي القارئ بعد ان استمعت الى وجهات النظر الثلاث فما هو باعتقادك انسبها لتربية الطفل اقتصاديا ان صح التعبير ثم هل تعتقد ان هنالك وجهة نظر اخرى تحقق الغرض الذي نسعى من اجله جميعا وهو تربية اطفالنا وفق الاسس الصحيحة .

اذا كان لك رأي اخر فنحن بالانتظار

■ امال ضياء

الادخار مطلوب ولكن بعيدا عن العصب

الهجرةُ النبويّةُ عملٌ إبداعيٌّ ومُمارسةٌ هائلةٌ في صُنعِ القرار

■ الدكتور عيسى عبدالحميد الخاقاني

سان كلو ـ فرنسا

ـ ٢ ـ

ذكرنا فيما تقدم مسائل شريفة ولمعا لطيفة عن هجرة الانسان الخلقية ـ بكسر الخاء ـ والصورية ، عن هجرته المعنوية العرفانية الشاملة بمعطيات متراكمة وخاضعة لمنطق معين قد يكون معقدا ومحددا في تطوره لانه (Gnostiques) عرفاني ... وقد حاولنا التبسيط بدون فصاحة والايجاز بدون خلل ليتضح . الى حد ما تاثيره الكبير على الوعي العلمي والاجتماعي والمفاهيم الروحية بافق عريض واهتمامات علمية ولكنا نعترف بانه قد وصل الكلام الى مالايدركه بعض الافهام . فلنلو العنان الى هجرة الحبيب .ص. الذي امره ربه سبحانه ان يهاجر والدين معه عن الوطن الحبيب . وذلك لان الهجرة عن الوطن العزيز على النفس هي نوع من الترقي ـ في عالم الحب ـ من الشيء والمحبوب الى ماهو اشد حبا . فان علاقة الانسان بوطنه وشده بلده ومسقط راسه ومهبط اماله و الامه ومحط ذكرياته واحلامه ومنبت عوده وريعانه لايكاد يضاهيها علاقة عدا علاقة .العقيدة. فان علاقتها منبعثة من الذات وهي جزء من النفس . وذلك لان الدين يتكون به قوام الانسان ويتم به وجوده . فعلاقته بدينه هي علاقته بذاته وتلك . لعمر الحق علاقة لاتقبل الانفكاك . بل نقول ان الدين خطوة امام الذات . ومنها تخلق التضحيات .

لقد وضع المهندس الاول للاسلام .ص. خطط هذه الهجرة من اجل خلق ظروف معينة صورت الانسان المسلم صاحب الضمير المتيقظ بالايمان والمتحرر من الرجعية الجاهلية بشتى اشكالها . فكانت ـ اي الهجرة ـ من اهم جوانب تشكيل المجتمع المسلم الواعي . اذ لايمكن بناء مجتمع مؤمن بالاسلام حقا الا بتحقق امور . منها ١. تحول في الوعي .٢. تحول في الموقف العقلي .٣. تحول في الاخلاق للفرد ولقد تم ذلك في الهجرة المحمدية التي هي عملية بنشاط ابداعي خلقت قيما مادية وروحية جديدة وواقعا جديدا بمقدرة فائقة اشبعت المتطلبات الاسلامية المتعددة الاشكال وبها استطاع المصطفى المؤيد .ص. ان يسيطر على التفاعلات الجاهلية التي يمارسها عمالقة الشرك وذوبان الجاهلية ضد الدعوة الجديدة . وبذلك تحقق الغرض الواعي وتكيفت الموضوعات مع المتطلبات للثورة الجديدة بنشاط غرضي وعمل مشخص دؤوب بعد ماعلم النبي .ص. وعلمه لدى الهي ان الهجرة شرط اولي للوجود الاسلامي يمر بوسائل البناء الضروري للدين وبذلك ترتفع الذات المسلمة عن ذلك العالم الجاهل وتاخذ مميزاتها الجوهرية بجعل الواقع خاضعا لارادتها بما خلقته .الهجرة. من تطور في العلاقات اذ هي بواقعها تحرير من قيود الاستغلال والهيمنة الطاغوتية ومصدر للاستقلال والالهام والابداع . بل هي مصدر لوجود الاسلام

الهجرة . كانت ضرورة اولية لحياة المسلم يدركها كل فرد اقر بالشهادتين وعاش الايمان ووقف نفسه لانجاز مايصلح المجتمع البشري دون شرط مكافاة او طلب مقابل .قل لا اسالكم عليه اجرا. بل وفق قناعته برضا الله .انما نطعمكم لوجه الله. وخدمته لانفعالية القائمة على الايمان ومشاعره التي تؤدي الى الدعوة الى الله من اجل دعم الحفاظ على العقيدة بسلوكية ميكانيكية ونشاط نفسي ترابطي لينالوا الحب الالهي .ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص.

الهجرة النبوية . كانت مبدا اساسيا يتوقف عليه العمل الاسلامي بعدما كان مقيدا ومحاطا بالانانية القريشية والاضطهاد العنيف فقد خلقت دوافع جديدة لتطوير الدعوة ونشر كلمة الله وبذل كل مايوسع المسلم لرفع راية الحق بدوافع اخلاقية سامية

الهجرة نواة للدولة الاسلامية

تشكلت في الهجرة دولة تعبر عن مصالح كل من انتمى اليها على اوسع نطاق لكن لا اداة لقهر الطبقات والضعفاء كما كان عليه دولة الفرس والرومان وماكان عليه العرب وغيرهم من شعوب الارض وحكامها . بل كانت علاقة على طريق التحول نحو العدل الحقيقي . والمساواة . وتدعيم رفاهية الافراد في الامة . وحماية الحقوق والحريات . وفق طاعة من قبل الامة واعية هي مثل اعلى في بناء المجتمع المسلم واصلاحه بجذور عميقة

الهجرة النبوية خطوة في عالم الكيف المعرفي . ورمز للكم الزماني

اذن . فقد اوجدت الهجرة تاثيرا ايجابيا وظروفا تتفق مع الاهداف التي يسعى اليها المخطط الاول .ص. حيث اتجه نحو طريق تغيير العمل في الاتجاه المطلوب فهي ممارسة تاريخية . اجتماعية . انسانية . دينية . ومن ثم كانت في الواقع مصدرا لانتشار الدين ومعيارا لصدق تلك القوانين . فهي ليست ملاحظة بسيطة من زعيم لاتتضمن تاثيرا ايجابيا على اهدافه الموضوعية . بل قد خلقت فرصا معينة لايمكن خلقها بدونها وفي اوقات محددة وضرورية لازالة التاثيرات من قبل قادة الشرك وازاحة العوامل المؤثرة بضغطها واضطهادها على المؤمنين وحددت موضوع الثورة بوسائل جديدة تتضمن ايجاد ظاهرة في سماء الاسلام لها قياساتها الفنية بحيث قد اتسع مجالها مع تطور الجهاد المستمر وشملت تعاليم السماء ارض الجزيرة العربية بصورة متزايدة انتهت الى تلك الرؤية الظاهرة .ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فكانت مصدرا لمفاهيم القران النظرية ومطاليب السنة العملية وايجاد الرابط المباشر استنباطهما والتحامهما في دنيا العلم وتطبيقه وفهم الدين وتنفيذه تحت شعار .الذين امنوا وعملوا الصالحات. الجامع للحكمتين العلمية والعملية

التاريخ بالهجرة لفتة خطيرة

وهذا مالمسه الامام علي .ع. من الهجرة . وبانها كانت خطوة جديدة في عالم الكيف المعرفي للاسلام فاشار على الخليفة الثاني عمر (رض) بان تكون رمز الكم الزمني في تحديد التاريخ المشرق للمسلمين فصارت الهجرة بداية تاريخ لامة كانت في بداية الطريق . وبداية حركة من عقيدة انعكست في ممارستهم العملية وتجاربهم الى الجوهر من معرفة المفاهيم الموصلة الى العمق الاكبر لمحيط القران الذي فيه تبيان كل شيء متغلبة على كل النواقص بالانكباب على دراسة المشكلات الانسانية والممارسة الذاتية علما وعملا وجهادا بالتخلية من كل شوائب الرذائل الغابرة والتحلية بكل الفضائل الفاخرة وبالتجلية بعمق الصفاء الذاتي ليعود المسلم خليفة الله بحق . وليكون عمله رفيعا بذاته .يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات.

وبالجملة نقول ان الهجرة كانت مفتاحا لفهم الاسلام وخاصيته لكيفية المسلمين في طابع اجتماعي نفسي . وكانت قفلا لقوى الشرك ورفضا لنزعات الجهل وهي الى جانب ذلك مبدا منهجي معين مارس زعيم الاسلام الاوحد .ص. تطبيق ماجاء به من ربه باصلاح الظواهر الاجتماعية على اوسع نطاق قائم على الطموح الى اللامتناهي في سبيل اصلاح المجتمع البشري من دون احباط في سبيل الوصول الى الغاية وبعمل دؤوب

والى الدروس والعبرة من مفاهيم هذه الهجرة وانعكاس اسلاكها النورية على الحاجات المادية والمعنوية لشعوبنا الاسلامية في امة الاسلام لتجعلها نبراسا لحياتنا وسراجا منيرا لدروبنا فالى العدد المقبل للعل والنهل من ذلك المنهل والبقية تاتي .. .يتبع.

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد يونس حسين مدير التشغيل في المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

■ اشارة الى ما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٨٢٢٩ في ١٩٩٢/٦/٢٠ تحت عنوان (صباح الخير) نود ان نبين بان الحالة التي اشار اليها الاستاذ الكاتب احمد عبد المجيد مشخصة من قبلنا ومنذ فترة حيث اخذ السواق يتهربون من العمل في اوقات النهار ويتذرعون بعدم صلاحية اطارات سياراتهم للعمل في اوقات الحر . اما بالنسبة لموضوع تواجد السيارات فيكثر تواجدها بعد الساعة السادسة مساء وان اي زائر يشاهد وفرة السيارات في هذا الوقت وبعده .. من جانب اخر نرجو من صحافتنا زيادة توعية المواطنين بضرورة الالتزام بنظام (الكيو) حيث اننا باستمرار نقوم بترتيب وضع المواطنين على شكل (سره) .

الا ان المواطنين ما ان تاتي السيارة يتركون مكانهم باتجاهها وبالتالي يسببون ارباكا في العمل علما ان منتسبينا متواجدون على شكل وجبات (٢٤) ساعة في متابعة الحافلات والمخالفات التي تحصل وتقوم بتقويم المخالفين وفق الضوابط

صوت رسول الله (ص)

(اقل الناس قيمة اقلهم علما)

اشارة

وردت الى مكتب (الجمهورية) في الموصل شكاوى عدة ابدى فيها المواطنون تذمرهم من المعاملة السيئة وغير العادلة التي يتصرف بها امناء الصندوق في مصرف الرافدين فرع الجامعة وفرع الدواسة اذ تكون للمحسوبية الدور الاساس في تسليم المواطنين النقد من فئات معينة

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ... صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨،٢٠

مواقيت الصلاة

الفجر ...

الظهر ...

العصر ٤،٥٧

المغرب ٨،٢٠

العشاء ٩،٥٦

فجر الاثنين ٤،٠٩

هوية تبحث عن صاحبها

بحوزة (شؤون الناس) هوية صادرة عن مكتب شؤون المواطنين العرب باسم ابو الفتوح رمضان / مصري / عامل بامكان صاحبها مراجعة القسم لاسترجاعها

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ... مساء وحتى ... من صباح يوم غد هي

المقداد شارع (ابو غريب) قرب نفق الشرطة

البستان مدينة الحرية الثالثة/ محلة البستان

البلقاء الشعلة/ المشروع/ الشارع الرئيسي

واسط شارع ابي طالب/ القاهرة/ سوق فرج

السرى بغداد الجديدة/ قرب المركز الصحي

القلعة منطقة ابو دشير ـ قرب مدرسة اميمة الابتدائية

المحافظات

محافظة بابل ـ صيدلية الثورة ـ في مدينة الثورة

الجمهورية والناس

■ يقول المواطن علي جاسم سعيد من منطقة الحرية الاولى في بغداد انه واقرباء له قدموا الى وزارة العدل شكوى من عدم قناعتهم بسلامة اجراءات اتخذتها احدى المحاكم في بغداد في دعوى مقامة عليهم وقد سجلت شكواهم لدى الوزارة تحت رقم ٤٥٩ في ١٩٩٢/٥/٣ وان الوزارة طلبت من المحكمة المعنية موافاتها بتفاصيل القضية موضوع الشكوى الا ان المحكمة لم تذكر المعلومات الوافية التي تتبين منها الحقيقة . وهو يرجو تاكيد الوزارة على طلب هذه المعلومات والاطلاع عليها ثم تقرير ما تراه حقا وعدلا من الاجراءات

ردود موجزة

■ المواطن الصيدلي منير الدباغ حي المواصلات بغداد

ـ الافضل ان تطلب مقابلة السيد المدير العام للاتصالات والبريد وتعرض عليه المشكلة فذلك اقرب للاصول واسرع للوصول

■ المواطن عبدالله المشاهدي من بغداد

ـ لماذا لا تكتب بذلك الى النقابة المعنية مباشرة او بالمقابلة الشخصية للسيد النقيب

■ يحيى الدباغ

شموع انيرت

■ احتفل السيد حاتم نوري مصطفى وعقيلته السيدة ميعاد فائق بعيد ميلاد ولدهما البكر مصطفى مبروك

■ اطفا الطفل علي عباس ماجد الشمعة الثالثة من سني عمره المديد السعيد

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير مالك عبدالناصر جواد الشمعة السابعة من سني حياته عمرا مديدا لمالك

■ الاهل يهنئون غالب عزوز لاحتفاله بعيد ميلاده ويتمنون له العمر المديد

اصدقاء التعارف

■ الاسم موسى عراك محمد الشبل

الهواية المراسلة

العنوان محافظة كربلاء ـ حي العروبة ـ مقابل فرن صعصون الحسين ـ رقم الدار ١١٣٥٢

تحت ! انتو

... النادسر في ... فرع ... (٦٦١) ... المحكمة ...

■ نادية

قبل ... انسى

رابنا ـ وبالغرابة ما رابنا ـ سوق الشعب المركزي ليلا وهو محاط بعدد كبير من الاعمدة الكهربائية التي يحمل كل واحد منها اربع شمعات من الفلورسنت كانت كلها مضاءة بحيث كان السوق والساحة المحيطة به ودكاكينها في وضح النهار بل في عز الظهر . فهل يتفق ذلك مع الدعوة التي توجه الى المواطنين على شاشة التلفزيون لترشيد استهلاكهم للطاقة الكهربائية .

سمعنا بان فسحة الارض المقابلة للدار (١/٢٢) من الزقاق (٦) المحلة (٣٠٦) خلف مستشفى الخيال في حي المغرب قد تحولت الى (مزبلة) لكثرة ما يرمى فيها من نفايات وازبال تتراكم فيها ولا تجد من يهتم برفعها وتنظيف مكانها منذ وقت طويل ووجود مثل هذه (المزبلة) في وسط منطقة سكنية بل وخلف احد المستشفيات يعني الكثير من (الاهمال) البلدي للوحدة البلدية المختصة (مع نظام) ..

في لحظات وداع عالم الطلبة احاديث وامنيات ولقطات

■ لم يكن يوما عاديا ذلك اليوم الحزيراني اذ بالرغم من حرارة الجو الا انه كان يشكل علامة ربيعية اجل لم يكن يوما عاديا في نفوس (١٩٤٣) طالبا وطالبة وهم يحتفلون مع عوائلهم واصدقائهم واحبتهم في حفل تتويج تعب (٤) سنوات من الدراسة والسهر اللذيذ وهم يرتدون (الروب الجامعي) ويعتمرون القبعات السود

■ . شؤون الناس . حضرت العرس الجماهيري الذي شهده ملعب الميناء الذي تعودنا ان نتابع على ارضه مباريات دوري اندية العراق والمباريات الرياضية الاخرى الا انه هذه المرة شهد احتفالية تخريج الدورة الخامسة والعشرين من طلبة وطالبات جامعة البصرة انها كوكبة اخرى تضاف الى كوكبة الخريجين ليسهموا في رفع انقاض العدوان الثلاثيني الغاشم وليكونوا يدا واحدة في اعادة اعمار وبناء العراق العظيم وسجلت بالصورة والكلمة فرحة الخريجين فماذا قالوا عن ذلك اليوم .

■ الطالبة هالة حسين ـ من قسم الجغرافية بكلية الاداب قالت ـ انظر لقد ارتديت بدلة بيضاء فماذا يعني ذلك .

ـ انه عرس ـ اجل فهذا يوم انتظرته طويلا

ـ ومتى العرس الحقيقي ياهالة . ـ بعدين فكل شيء قسمة ونصيب

■ الطالبة صباح لويس ـ قسم المكتبات والمعلومات وهي من المتفوقات الاوائل

ـ من اسد دورة (الجهاد والبناء) نستمد عزيمتنا لنسهم في بناء العراق العظيم فما اجمل هذا اليوم الذي هو تحصيل اربع سنوات من الجهد والسهر والحمد لله الذي كلل جهودنا بالنجاح والتفوق واتمنى ان اواصل دراستي العليا

■ الطالبة ندا قيس ـ من قسم الارشاد التربوي بكلية التربية تقول

ـ في هذا اليوم لابد من تسجيل كلمة شكر وعرفان لكل من ساهم في تعليمنا وارسى حب العلم فينا وبقدر سعادتي بالتخرج فانا حزينة لاني ساغادر الحياة الجامعية لانها حياة مليئة بالصداقة البريئة

■ اما زميلتها رويدة حكمة من قسم الكيمياء

ـ يعز علينا فراق كليتنا التي عشنا فيها اربع سنوات بحلوها ومرها ولكن لكل شيء نهاية

■ الطالبة عبير طارق محمد من كلية الاداب قالت بعد ان اقتربت منها مهنئا

ـ ليس لدي ماقوله لك الان سوى انني سوف اخذ فترة راحة بعد (٤) سنوات من الجهد وحرق الاعصاب

■ وماهي امنيتك ياعبير ـ ان اجد وظيفة مناسبة

■ الطالب فريد زعير المالكي من قسم التاريخ يقول

. انه سفر خالد يسجل في نفوس الطلبة وهم يغادرون قاعات الدرس الى سوح العمل والنضال فنحن الطلبة شريحة واعية ان ناخذ دورنا في الجهاد والبناء

■ بدات مسيرة الخريجين بكلية الاداب التي شكلت نواة لجامعة البصرة وانتهت بكلية ... كلية الفنون

■ البصرة محمد بكر صالح

مسيرة خريجات كلية التربية

قسم من المحتفلين بهذا تصوير احسان ناجي

افراح دائمة

في حفل بهيج اقيم في الاول من الشهر الحالي تم عقد قران الدكتور عمار عاشور على الانسة انتصار ... القصير عقبى الزفاف

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الاحد الماضي زفاف السيد عطية عبد ... على السيدة يسرى رحيم محمد . بالرفاء والبنين

■ خطا السيد سرمد صباح والانسة زينة ... الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما عقبى الزفاف

■ في حفل بهيج تمت خطوبة السيد محمد خالد العسكري على الانسة ... سالم وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة

■ تم عقد قران السيد حيدر صالح الكعبي والانسة ... صالح ... عساه ... مباركا سعيدا

■ وسط زغاريد الاهل تمت خطوبة السيد وليد ... علي على الانسة ... محسن علي . الف مبارك

■ رزق السيد ... وعقيلته السيدة فائزة بمولودة اسمياها ... جعلها الله من بنات السعادة

■ الاهل يهنئون السيد طارق ... والانسة ... لمناسبة عقد ... ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

اطارات .. اطارات

ظاهرة جديدة برزت بالحاح وتصاعد وقعها الثقيل على النفس مع تصاعد حرارة الجو . مشكلة فرضت نفسها بطريقة ملحة على قطاع خدمي مهم الا وهو قطاع النقل والمواصلات تعاني منها يوميا شريحة واسعة من الناس ممن اتخذوا التنقل وسيلة لمتابعة جهدهم الحثيث في العمل . قد تكون مهمة يومية للبعض منهم او متباعدة للاخرين لكنها اخيرا المهمة الاصعب والاكثر ازعاجا . الاطارات صارت عنوانا لمعاناتهم وتعليلا مسوغا للتقصير القائمين على تلك الخدمة والنشاط وفي كل يوم تقريبا مع نهاية الدوام واشتداد الحر تغص الكراجات بالجموع جنود وموظفين واخرين جاء بهم العمل والالتزامات المتفرقة الى هذا الميدان الذي يعتصرهم جميعا ويجعلهم يتصببون عرقا وغضبا من وطاة الانتظار وتوجد سيارات عدة قد توقفت هنا وهناك

رفض اصحابها بخيلاء الانطلاق بها لاي مكان يختارونه مفضلين الاستمتاع بتذمر الجموع ومعاناتهم التي قد تطول ولا مجال للراحة

وحين يقترب احدهم من السائق مستعطفا بحذر للانطلاق يرد الاخير بنبرات حادة (الاطارات تستهلك الزوج بعشرة الاف دينار كم ساحصل منكم من اجرة حتى تنوب اطاراتي على الاسفلت المتوهج ..)

الاخر والذي بعد مهمة اقناع على الانطلاق باجرة خمس وعشرين دينارا للراكب الواحد لكنه عاد وعدل عنها لانها قليلة وهو يريد مئة وخمسين دينارا مقطوعة عن الجميع

داخل بغداد حافلات طويلة تعمل على الخطوط الداخلية لمسافات قريبة وباجراء ابريتهم المعتادة . اسال اليس العمل على الطرق الخارجية اجدى والجواب هل تجدي النقود حال من يركض مسرعا ويخور قواه . ام ان الافضل العمل باناة وراحة . نرى ماهو واجب نقابة النقل التي اثرت ابتعراضي وجودها داخل الكراجات فحسب هل للاستمتاع بمعاناة الجموع ام انها اكتفت بقطع وصولات التحصيل عن السيارات الداخلة والخارجة لماذا لاتبادر وفي ظل اشتداد الازمة الى تهيئة الاطارات وباسعار مدعومة للسيارات العاملة على طرق النقل الخارجي على الاقل انسجاما مع شعور انساني ملح بتخفيف وطاة مايعانيه الناس في ظروف الحصار الجائر الذي يضفي ثقله الثقيل اكثر بنوايا الجشعين والمنتفعين

■ سعاد عبد الحر

هكذا منه الاصل

هذا امنه للأصل

الجمهورية .. حاضنة الثقافة
الاحد الثقافي

دائما ثمة جديد في الجمهورية ..

هذه الجريدة منجم تخرج منه المفاجآت التي لا تنضب .

.. جديدنا الذي نبدأ هذا الاسبوع تقديمه للقراء « الجمهورية » . واذا كانت الاشياء الكبيرة تبدأ بفكرة بسيطة تتوفر على قدر من القوة .

لقد تم اغناء هذه الفكرة بالحوار المعمق .. حدثني السيد رئيس التحرير عن الصفحات المتخصصة « فنون تشكيلية » و« المسرح » و« السينما » وحدثته عن ضرورة الباب الواسع امام الثقافة شعرا ونقدا وتجارب وحوارات تشمل الاجيال الادبية والفكرية كافة .

مع « الاحد الثقافي » تتسع فسحة الثقافة في جريدة الـ (٨) صفحات التي تتحمل اعباء مضاعفة نتيجة ضغط متطلبات التطور حيث تكافح عبر صفحاتها لتقديم كل جديد خدمة للقارىء العراقي والعربي الذي تصله جريدتنا .

في « الاحد الثقافي » سيكون الحضور فاعلا للثقافة في العراق والوطن العربي ومقدار الضوء الذي يصلنا عبر الكوة التي نستطيع فتحها في جدار الحصار .. سيكون الشعر حاضرا ، نصا وشعراء وستكون فعالية الشاعر ومساهمته في خدمة الوطن والدفاع عنه وقوته الشعرية معيارا للنشر ولا معيار سواه .

سيتابع « الاحد الثقافي » النتاج الجديد بالتحليل والنقد وسيسلط الاضواء على النشاطات الثقافية في البلاد وفي الخارج بالقدر الذي تتيحه الامكانات المتوفرة .

سيكون للشعراء الشبان حضورا وستحضى نصوصهم بمتابعات نقدية جدية ..

لا « فيتو » على احد ، ولا استئثار لاحد بالصفحات الثقافية .. المثقفون سواسية عند نقطة الشروع لكنهم بالتاكيد لن يكونوا كذلك عند قطع المسافة . فلكل منهم تجربته وقراءاته التي قد تتيح له الوصول قبل سواه .

ان معاناة الصفحات الثقافية ، معروفة للذين عملوا على تحريرها سنين طوال ، هم يدركون ان رضا الجميع غاية لاتدرك في وسط يرى فيه الجميع انهم في المقدمة وانهم النجوم واذا كان ذلك حقا للمبدع بل انه من خواصه ! فان الواقع قد يشير الى غير ذلك .

الابواب مشرعة امام المثقفين العراقيين والعرب .. والاحد الثقافي لهم وهم الذين يحررون صفحاته واذا كان له ان يرتفع مستواه فبارتفاع مستوى الثقافة واذا كان للحرية ان تزدهر فيه فبتطور مستوى الوعي واتجاهه نحو الحوار العميق والافكار الصائبة .

الجمهورية صانعة الجديد ، وام الابتكار ، وحاضنة الثقافة .. هكذا هي اليوم وستظل كذلك اليوم ■

■ عيسى اسماعيل العبادي

عبدالوهاب البياتي . خمسون عاما وصخرة الشعر بين يديه . جمرة لم تطفئها الاعاصير . ولم تنل منها الصعاب

عبدالوهاب البياتي مالىء الدنيا وشاغل الناس واحد من اعمدة ريادة التجديد في الشعر العربي المعاصر . حمل مشعل الحداثة من عاصمة الى اخرى . لكنه ظل بغداديا وعراقيا يسكنه الوطن حيثما حل واينما كانت وجهته . هـ بيننا ان كان في عمان او في مدريد ونحن في قلبه ان كان في تونس او في المغرب ..

عبر هذا الحوار المثير . الذي اجراه الزميل علي الشلاه في عمان يصحب البياتي قراءه ومحبيه نحو نار الشعر وموطن المحبة

المحرر

الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي

العراق منجم الشعر في العالم

أحج الى بغداد في كل كلمة اكتبها

■ لعل الشاعر عبدالوهاب البياتي واحد من الرموز التي تحولت من المعطى الحياتي اليومي الى الذاكرة الجمعية الانسانية لاسيما العربية . كيف ينظر البياتي الى شمولية تجربته الانسانية ؟

ـ اجد صعوبة في تقصي مثل هذا التحول اذ انني مطالب بان اعود بذاكرتي الى متابعة الرموز منذ البداية والى متابعة مسارها من المعنى الحياتي اليومي الى الذاكرة الجمعية الانسانية ولكنني استطيع ان اضع بعض النقاط التي قد تشير الى مثل هذا التحول ولعل اهمها التجربة الحياتية والعيش في بيئات مختلفة في رؤياها ولغتها وتاريخها وادبها والى التاريخ الذي قراته طولا وعرضا ووجدت فيه بعض نقاط التضاد والتناقض والتلاقي والتساقي وكان علي في سنوات التكوين البعيدة ان اعيد بناء الرؤية الانسانية من خلال المتاهة الطويلة التي اجتزتها لكي اصل الى فاتحة هذا التحول كما لا انسى ان اشير الى قراءاتي المتنوعة التي شملت معظم العلوم والفنون والاداب بقدر ما استطعت . وهنا يمكن ان اؤكد ان الشاعر يقع احيانا على بعض التجارب والقراءات التي ربما لا تكون من الناحية الكمية كبيرة ولكنه يجد في القليل القليل منها ما يضيء الذاكرة الانسانية الشعرية ولعل اهم مصدر تغذى عليه هذا التحول هو التجربة الوجودية التي كانت خيط النور الذي امتد طوال حياتي منذ الطفولة وكانت الاغنية الروحية التي استمدت نفسها وحيويتها من تكوين العراق المادي والروحي حيث تتجاور وتتجاور وتتاخى القوميات المختلفة والاديان المتعددة بكل تاريخها المتوثب المتمرد ومن تلك الذاكرة لهذا التنوع والاختلاف ولدت كلماتي الاولى وقصائدي ونمت بعد ذلك عندما اضاءها الوعي وخفق من غلواء الاحساس بها ولعب دورا مهما في بلورتها وتوحيدها فشعري لا ينتمي الى قرية من قرى العراق ولا الى محافظة او طائفة او قومية وانما يعبر عن تمرد العراق بطبيعته وانسانيته منذ قيام الحضارة السومرية واور الخالدة الى قيام العراق الحديث بجبروته وبكنوز ارضه وببشره وبقوة انهاره واندفاعها فالعاصفة او الرعد الذي تضخه جوانح العراق طوال تاريخه كانت تتسرب على شكل كلمات وقصائد وزاد من وحدانيتها وشمولها الجو العربي للوطن العربي الكبير والانسانية فرحلتي انن من القرية الى المدينة ومن طقس الواقع الى طقس الاسطورة ومن اور الى نينوى ومن النجف الى البصرة ومن ارض النار في كركوك الى اهوار العمارة ومن مآذن وازقة القاهرة ودمشق وبيروت والرباط وفاس والقيروان وتونس ومدريد وموسكو ولندن وباريس وكل مدن العالم الاخرى كل هذه ختمت على طين ذاكرتي وتركت على صلصال الكتابة الشعرية اثارا لا تمحى . لقد عشت على سبيل المثال لا الحصر تاريخ نهر دجلة منذ ان شرب من مائه اول انسان عراقي الى اخر قطرة ثم سفكت على شواطئه وكانت غابات نخيل البصرة على سبيل المثال لا الحصر الشقيقة لنار البترول المشتعلة في كركوك وكانت الكوفة في شعري شقيقة بغداد والموصل وهكذا كان الامر وعندما اعود الان الى مسار التحولات هذه احس بالحزن الشديد ذلك لان الرعد في باطن ارض العراق لايزال يدخر وعودا شعرية كثيرة وحياة الشاعر لاتكفي لكي تكون مسيرا وحاضنة لهذا الرعد وانني اتمنى واحلم في كل يوم ان يظل العراق وسيظل كما اؤمن يحمل مشعل هذه التحولات التي وهبت الشعر العربي مذاقه الحقيقي واقولها بدون نعرة اقليمية ان العراق هو منجم ذهب الشعر لا في العالم العربي وحسب بل في العالم ومن يشك في ذلك فليعاود قراءة ملحمة جلجامش التي ينطلق منها هذا الوعد بالشعر .

□ يمثل الزمن بعدا رابعا لدى المنظرين في العلوم التطبيقية لكنه يمتلك خصوصيات اخرى وسمات اعمق لدى المبدعين اين يقف الزمن في تجربة البياتي ووعيه وثقافته ؟

ـ القصيدة او العمل الابداعي تقهر الموت كما انها تهزم الزمن بمعناها التطبيقي وبمعناها التسلسل واذا تصورنا الزمن اشبه بكرة ملتهبة من النحاس تتعاقب عليها ضربات الريح فان الزمن الشعري يحل في القصيدة لكي يصبح زمنا كليا اي انه يضم الزمن التاريخي بابعاده الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل ومستقبل الماضي ومستقبل الحاضر ومستقبل المستقبل فحتى لو بردت كرة النحاس الملتهبة التي اشرنا اليها بان الشعر في ديمومته وقدرته على قهر الموت ستبقى ذلك لان العمل الابداعي هو اضافة نوعية الى التجدد وبهذه الاضافة تصبح الانسانية اكثر اكتمالا واكثر تجددا واكثر تحررا من عوامل القهر والتعاسة والموت . وبالنسبة لي كشاعر فانا اعيش الزمن الاول الذي اشرت اليه كانسان ولكنني اعيش الزمن الابعد والاعمق بشعري ذلك لانني سأموت اما شعري فسيبقى يدور في ذلك ذلك الزمن المتمرد على الزمن . ومن يدري فلذلك احساس غامض بان الفن والشعر بخاصة هو معادل للحياة وان القصيدة كما ذكرت في اخر قصيدة كتبتها تتغذى على خبز جسدي وتشرب من نبيذ دمي بينما انا اموت كما يموت الاخرون واذا صحت مقولة (واعتقد انها صحيحة) ان الانسان يموت من الحياة ولا يموت من الموت فان عمري الان مثلا (ست وستون) وهو عمر موتي ولكن عمري هذا اي عمر الموت قد انقذته اشعاري التي كتبتها فقد احلت بها الحياة وهكذا اكتشف انني اذا كنت اموت من الحياة فان الشعر يصبح المعادل الموضوعي بين الموت والحياة .

■ لكي تكتمل معادلة الوجود لابد من الاشارة الى جدلية المكان وفاعليته في الفكر المعاصر ـ كيف تبسط الامكنة في ابداعك . . . . متى يصبح الرحيل منها او اليها فرض عين واجب ؟

ـ المكان في شعري يصبح جزءا من لغة وتجربة القصيدة التي اكتبها لا ملصقا او اشارة مجردة اي ان اسم المكان يصبح هو الوعاء الحي لاحتضان التجربة الشعرية ويتجسد المكان في شعري اما بشكل مباشر كما لو اكون اكتب قصيدة عن بغداد مثلا فالاشارة الى المكان هنا تكون واضحة واما ان استمد الرموز والعطور والاشارات والايماءات الروحية والباطنية من اعماق المكان دون ان اشير اليه ولكن القارىء من خلال القصيدة يكتشف العطر المنبعث من الكلمات والصور او من خلال النبض الحي الذي يتنصت اليه يدرك انه في بخارى او سمرقند او البصرة . فاستخدام الشاعر للغة التجربة وبخاصة الباطنية منها يستطيع ان يترك علامات تبدو للوهلة الاولى غير مرئية يقف وفي اي جو سحري يتحرك ولكن هذا لا يعني ان المكان ياخذ هذين البعدين فقط لان جدلية المكان احيانا تتمرد على جدلية اخرى وهي جدلية الغموض والوضوح والخفاء والتجلي والحركة والسكون ومن ثم فان المكان قد يكون متخيلا او بديلا والتخيل للمكان قد يكون منبعثا من الذاكرة الجمعية لحضارات ومدن قد اندثرت ولكنها تبعث من جديد في ذاكرة الشاعر من خلال سطر مموه على رقيم طيني او من خلال منحوتة سحرية ولكم قامت في داخلي امكنة ومدن سحرية لم ارها ـ ولكنها ولدت او عادت الى الحياة من خلال ذاكرتي ومن خلال اللقى والاشارات والرموز الكامنة في بطون التواريخ ولعل الحنين او العشق الدائم هو الذي يدفع او يجعل من الرحيل اليها فرض عين واجب وكنت قد كتبت في احدى قصائدي الجديدة ان رجلا من مدينة لاهور قد اهداني مفتاحا ذهبيا وقناعا لكي افتح بهذا المفتاح ابواب عجائب صندوق الدنيا وخزائن قارون ولكنني في مدن العشق وحانات النور ضيعت المفتاح الذهبي وقناع الرجل الذي اهدانيه وهكذا فان التوجه الى مدن العشق وحانات النور كان بديلا للبحث عن صندوق عجائب الدنيا وخزائن قارون اي بديلا عن الواقع فان المكان ـ الحلم يصبح هو الكعبة التي نحج اليها والمكان الواقع يصبح هو الجحيم بعينه . فالرحيل عن المكان رحيل دائم منه . ولعل سعادة الشاعر تكمن في الرحيل الى المكان وليس في الوصول اليه وكنت قد ذكرت في احدى قصائد ديواني [قصائد حب على بوابات العالم السبع] ان مدن العشق قد تختفي عندما تقترب منها وتعاود الظهور عندما تبتعد عنها ولذة هذه المحاولة هي قدر الشاعر وليس اللقاء او الوصول .

■ هناك بقع ابجاس مترعة بالضوء مكانيا ففي بيتك المؤنث بالحب ـ اعني العراق ـ ماذا تمثل بغداد . باب الشيخ ازقة شارع الرشيد ومقاهيه في ذات البياتي شاعرا وانسانا ؟

ـ عندما كنا اطفالا . . . . بخيط من الصوف او الحرير لكي لا نبتعد عن البيت كما تقول الاسطورة وعندما كبرنا ظل هذا الخيط اللامرئي وقد كان مرئيا مربوطا بابهاما واستطيع ان اقول ان قدري كشاعر قد تقرر في ازقة باب الشيخ وشارع الرشيد ومقاهيه وتحت قباب بغداد الاسطورة والواقع ولذا كان البعض يحمل معه صورة مجسمة لمعبوداته ومقدساته فقد عملت مثل هذا ومارست السحر الابيض لكي اظل محتفظا بهذا الارتباط الابدي وبهذا الرباط المقدس واذا كان البعض يحج الى كعبته كل عام فانا احج الى كعبتي في كل كلمة اكتبها لانني عندما ابدأ بكتابة قصيدة جديدة اعود الى ينابيع الطفولة والى حكايات جدتي محاولا من خلالها ان استعيد صوت ذلك الطفل الذي كنته وبدون ذلك فانني لا استطيع اكمال القصيدة اي ان بداية كل قصيدة تكون تعويذة حب الى مدينة العشق التي ولدت فيها واذا كانت الاسطورة تقول اننا قد ارتبطنا بخيط حرير او صوف جداتنا فان ليل الشاعر يرتبط بنهار وطنه وبدون هذا الارتباط فان الشاعر يصبح ورقة في خريف عاصف

■ في تجربة البياتي الاصيلة تتحول المعطيات الاصطلاحية تحولات متصلة متواصلة فلو رجعنا الى المراة نراها تدخل من بوابة الانوثة الى رمزية الثورة الى ميثولوجية التصوف كيف تبني رموزك وكيف تثورها وتخرجها من العلم المطروق الى الخاص المبدع ؟

ـ في البدء كانت عائشة ومنها ومن نظراتها خرجت سهام الضوء الى اصقاع مختلفة فعائشة التي خرجت من بوابة الانوثة على ناقتها لكي تصطاد اسدا او غزالا تحولت الى اسطورة ومنها ولد الرمز الارضي الالهي لكل صيحات العشق والتمرد والثورة فالاسطورة تبدا من الواقع لكي تتسع ويتسع افقها لكي يشمل الزمن الكلي اما عندما تكون هناك اسطورة مجرد اسطورة ولدت من الخيال فانها اي الاسطورة قد لا تجد لها مستقرا على الارض وتبقى روحها هائجة بلا ذلك التوحد بين اللغة وما ورائيتها وكذلك بالنسبة للحياة والتاريخ والثورة واذا كانت الحضارات القديمة كالحضارة السومرية او البابلية وسواهما من الحضارات قد قامت بفعل سحر امراة احبها شاعر فان عالمي الشعري قد تم بنفس اسلوب هذا السحر ـ هناك بعض الشعراء قد يكرسون حياتهم على مدح امراة يحبونها ويغلقون على انفسهم الباب ويموتون ويظل سرهم خافيا ويتحولون الى حكاية يرويها الراوي دون ان تكون هناك اية علاقة تربط بين الحكاية وبين الواقع الانساني المتجدد وهناك شعراء قد يحيون لامراة كنيا ويتغزلون بها ويصبحون محترفي كتابة اما الشاعر الثوري فهو يؤمن بوحدة الانسانية وبوحدة الوجود وبوحدة الابداع ومن ثم فان قلبه يصبح قابلا لكل صورة كما يقول ابن عربي في احدى قصائده اي انه يتوحد بالاشياء ويجد علاقات حميمة وصميمة تربط فيما بينها وقد تتجسد المحبوبة في انسانة معينة اسمها عائشة او في تمثال سومري او فرعوني يافع في متحف اللوفر او في صورة طفلة ماتت قبل الف سنة او في صورة امراة لم تولد بعد فالثورة بمعناها الحضاري بطبيعتها كما تستمر الشمس في احتراقها وارسال نورها الى الارض والا فان البشرية ستهلك فحلول الرمز في روح هذا العالم هو الذي يمنح الشاعر القدرة على تحمل المكاره ومواجهة التعاسة والتناقض وارتياد افق الجمال الالهي الذي تحقق والذي سيتحقق هكذا كانت عائشة في شعري رمزا للانوثة وللثورة وللاسطورة وللتصوف فهي تركيب انساني جديد تولد من كل الاشياء واصبح كائنا جديدا ستولد منه اشياء جديدة ايضا ولعل التوحد بين الحلول والتحول والتعين هو الذي يقرر مصير هذه الرموز ويعطيها مساحة اوسع على خارطة الشاعر وهو يواصل رحلته الشعرية .

■ في اي مأزق يتخبط المثقف العربي الان . هل بالامكان وضع توصيف عقلاني لحالة الثقافة العربية المعاصرة ـ هل هناك مثقفون عرب يتعاملون مع الفكر مجردا دون النظر الى المنافع . يبدو لي ان بعض المثقفين العرب اقدر على استغلال الاسواق النفعية من اشطر التجار . اين وصلت الثقافة العربية الان ؟

ـ الثقافة العربية تناهبتها وهبت عليها رياح شتى وبخاصة بعد التحولات التي طرات على العالم العربي بدءا من نهاية الحرب العالمية الثانية وقد حاول المثقف العربي منذ البداية ان يكون طرفا ثالثا في معادلة السلطة الابوية وسلطة الدولة وسلطة الشعب ولكن لانعدام الرؤية وغياب المناهج العقلانية لتطور المجتمع العربي جعل من المثقف العربي بشكل عام مهبطا لهذه الاقاليم فتارة هو مثقف سلطوي وتارة يقف مع الشعب وتارة يحاول ان يكون طرفا ثالثا ولكن هذه المحاولة كانت مستحيلة لان المجتمع العربي منذ بدايته كان مجتمعا استهلاكيا تواكليا لم يستطع ان يستخلص شوطه الانساني شان المجتمعات الاخرى في عصور نهضاتها . كما ان ظهور الثروات في باطن الارض العربية المفاجىء اوجد صدمة واختلالا اقتصاديا وطبقيا وجعل اجزاء من الوطن العربي تعيش على هذه الثروات دون ان تعمل وولد شطارين العاطلين كان المثقفون من جملتهم وقد حاول اولو الامر او اصحاب هذه الثروات الفجائية ان يحشروا حولهم الرعايا والانصار والبيادق وقد فسدت منذ البداية هيمنة المثقفين فكان ذلك امرا حتميا ولكن السنوات العشرين الاخيرة قد اتت على ميسرة المثقفين ايضا لاسباب تختلف عن اسباب الميمنة وكان العدوان على العراق هو العلامة السوداء ـ في هذا السقوط واعتقد ان القارىء يعرف من كان السبب في ذلك واصبح التهافت اي تهافت بعض المثقفين اكثر اقلاما وجريمة من تهافت الفلاسفة الذي اشار اليه الامام الغزالي فقد بذلك معظمهم نقطة ارتكازه وتوازنه واصبحوا سلعة رخيصة لوسائل الاعلام ولمن يدفع اكثر وبذلك ايضا فقد اولئك مصداقيتهم امام القراء الذين اصيبوا بصدمة كبيرة من جراء سقوط من كان يأملون منهم ان يكونوا املهم الوحيد الباقي ورمزا لصمتهم المعبر ولسانهم الصامت واتفق معك في ان بعض المثقفين كانوا عيارين وشطارين ولصوصا اكثر من بعض التجار لانني اعتقد ان التاجر او رجل الاعمال من حقه ان يبيع وان يشتري ويربح وذلك حق من حقوقه اما ان يتحول المثقف الى مكتنز للمال الحرام وصائد للجوائز في عصر الانهيار فتلك جريمة لن تغتفر وسيسجل المؤرخ في السنوات القادمة في اي جحيم كنا نعيش واية ثقافة تتحدث عن الحرية والديمقراطية وتشجب الدكتاتورية لكنها تبيع نفسها لبرميل نفط مثقوب .

■ تشكل الذاكرة عين المبدع اليسرى في حين تشكل المخيلة عينه اليمنى وبهما يحلق طائر الفينيق لكن عبدالوهاب البياتي يدخل الذاكرة بالمخيلة ويبني عوالمه الجامحة كيف تنظر الى رموز الذاكرة العربية .

ـ كل الرموز المضيئة في تاريخنا العربي والتاريخ الانساني كانت تدخل في ذاكرتي وتستعاد صورها ويضاف اليها ما اهمله المؤرخ او عامل الزمن او ضياع التفصيلات وضياع مخطوطاتها هكذا كنت اعيد او احاول ان اعيد الصورة الانسانية الكاملة والتعمق بجوهرها المتألق واعني بذلك صورة تلك الشخصيات في اوج تألقها وعنفوانها وعطائها

عبدالوهاب البياتي

سجال التراث حول

النص والمؤلف

■ د . مالك المطلبي

مالك المطلبي

عرضنا في المقال السابق لنقطتين تتصلان باشكالية المؤلف ، والنص في التراث النقدي العربي ، وهما الاسناد ، والتخاطر . وقد اوضحنا ان هاتين القضيتين تعملان في نطاق التواصل اللغوي ، او ما تصطلح عليه اليوم بالمراسلة ، التي تتضمن العناصر الستة : المرسل ، والرسالة والمرسل اليه ، والسياق والشفرة والاتصال .

إن حركة اسهم الاسناد والتخاطر ، تتجهان في المرسلة التراثية إلى مايبدو انه خارج النص (او الرسالة) ، اي إلى المؤلف ، الذي يملك النص . غير ان التدقيق في هذه المسالة ، سيجعلنا نرى ان حركة الاسهم تتجه إلى داخل النص ، وليس إلى خارجه . فاسناد النص الشعري إلى قوى من نوع اخر (جن وادي عبقر) والتخاطر الذي يسند النص الشعري إلى المؤلف المثالي (او العقل الكلي) إنما تعكسان لنا حركة ضمنية متجهة إلى ذات النص . فلو لم يكن النص الادبي ، ذا خاصيات معينة لما احتيج معه ، إلى إضفاء شروط غير اعتيادية على مؤلفه .

وإن نحن اعدنا تامل عبارة العالم اللغوي التي تجيب عن ماهية التخاطر بين النصوص : شاعران يقعان على معنى واحد في لفظ واحد . . لأن عقول الرجال وافت على السنتها . . وإن نحن استعدنا قصة الزبرقان وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم في حضرة النبي محمد (ص) . والحديث الشريف ، إن من البيان لسحرا ، لفرضت علينا هذه الاعادة ان نقرر ان موافاة العقول على الالسنة ، وسحرية البيان . ليس امرا منوطا بالمؤلف . إنما بقابلية النص على التلون وإمكان التلون . او قل على التعدد . بحيث يصبح قادرا على إنتاج ما لم يكن يخطر حتى في ذهن صاحبه . او مالكه (مؤلفه) إنه يتضمن مايجعله قادرا على التاثير . مستقلا عن رغبة هذا المالك . وإذا اردنا الوصول إلى مقولة نقدية . قلنا : إن النص يكتب ذاته بوساطة كاتبه .

ان الطفل لايكتسب « اللغة » التي يولد في بيئتها . بل يكتسب « نوع لغة » . والفرق كبير هاهنا . ففي الراي الاول (اكتساب اللغة) يصبح عقل الطفل اشبه بلوحة بيضاء ، صافية . لينتقش عليها مايمر بها من كلام واحداث اي ان (الخارج) او البيئة ، هي التي ترسم الشبكة التي تنطبع على تلك اللوحة . اما الراي الثاني (اكتساب نوع اللغة) فان العقل يبدو كما لو انه مزود بجهاز لغوي مستعد للعمل ، حالما تبدا دورة حياة اللغة ولو لم يوجد هذا الجهاز قبلا (الجهاز الذي وهبه الخالق لمخلوقه) .. لما استطاعت البيئة اللغوية ان تفعل شيئا . ان نظام عقل الانسان اللغوي . ليس نظام عقل الحيوان الاشاري .

وهذا هو مايحدث تماما في ثنائية المؤلف ـ النص .

النص ليس لوحة بيضاء (او سوداء اذا اردنا التمثيل بالسبورة) ، يدون فيها المؤلف البشري ، مايريد . بل تمتلك هذه اللوحة نظاما قبليا . يجعل النص مكتوبا قبل ان يكتب او بعبارة ادق كانه مكتوب قبل

العباقرة من الجن او التخاطر في العقل الكلي ، إلا لفت نظر إلى النص ، لا إلى المؤلف العيني . لاننا ونحن دهشون من الجن التي تكتب الشعر ، نتعقب خطاها غير المرئية لنوجدها ولن يتحقق هذا التعقب إلا في النصوص إن اهم مانقلنا عن انقلاب النظر هذا ، هو البحث في المعيار . وتلك هي النقطة الثالثة بعد الاسناد والتخاطر .

■ المعيار :

بعد ان قطعت العلاقة بين النص والمؤلف ، وصار (النص) اشبه بكوكب يدور في منظومة القراءة : احتيج إلى موقع يحدد منه قرب هذا الكوكب او بعده . وقد كانت الاحكام مستندة إلى (معيار الواقع) حين كانت تتحرى عن المؤلف لاعن النص ، اهو صادق ام كاذب ، فاسق ام زاهد ، حقيقي ، ام ناسخ وبعبارة اخرى كانت اخلاق النص باخلاق صاحبه . اما الان ، بعد انقلاب النظر . فقد اصبح (النص) وحده ، مسؤولا عن الاحكام . التي تطلق عليه . ولحق بهذه الاحكام انقلاب ايضا . فبعد ان كانت واقعية ، صارت سيميائية : اي لم يعد « النص » صادقا او كاذبا . بل قائل !

وحيث إن هذه الاحكام تتبع من النص (اذ لاوجود خارجي له) احتاجت إلى معيار توزن به . وليس من المنطقي ان تزن الاشياء ذاتها بذاتها كما ليس من المنطقي ان تزن الاطوال او المسافات ، بدون الة قياس ليست الاطوال او المسافات . ولو فحصنا في النص الادبي لسادت النزعة الموضوعية المجردة ، والقصيت النزعة الموضوعية لعدنا إلى المؤلف ، وتركنا النص وهكذا لكي نحذف المؤلف . ونؤسس النص لجانا إلى الطرف الوحيد الباقي من معادلة : مؤلف/ نص/ قارىء . اي القارىء .

■ معيار السرد :

قام سجال نقدي حول هذه النقطة نص/ قارىء . وقد دار هذا السجال

تجارب

قراءة في عناصر التكوين

■ احمد خلف

احمد خلف

لقد اصبح لزاما على ذلك الفتى الماثل امامكم ، ان يغادر بلدته الصغيرة المستقرة على ضفاف نهر الفرات والواقعة على احد فروعه المسمى بنهر العطشان ، بلدته التي لم يعثر لها على اثر او اشارة في خارطة العراق الادارية ، اصبح عليه ان يجمع اشياءه ويرحل مع عائلته في علم ١٩٥٦ من بلدة الشنافية في محافظة الديوانية الى بغداد دفعة واحدة . وكان عليه ان يمر بذلك الطريق الطويل عبر مدينتي النجف والحلة الى بغداد دون ان يخطر في راسه ان رحلته هذه لا عودة منها ولا امل له في ان يعود في يوم ما الى ربوع صباه الا زائرا او ضيفا تحتم عليه المناسبات القيام بذلك . عليه ان يوطن النفس على عالم غريب عنه .. عالم المدن التي تتوزع فيها الشوارع والازقة كتوزع الشرايين من القلب الى الجسد . اذن اصبح على هذا الفتى الذي تجاوز سن الرشد ان يقرر مع نفسه ؟ اي الطرق ينبغي عليه ان يسلك والى اية جهة يتجه .؟

لم يشا التفكير في وظيفة مرموقة لانه دخل عالم الكتابة مبكرا . وكان انموذجه الامثل في صنع هذا القداس عشرات المبدعين المرموقين المتميزين من العرب والاجانب . ابرز هؤلاء كان دستيوفسكي الذي عاش في الحرمان ومات فيه دون التمسك بالوظيفة المتميزة ومن الواضح ان سيرة فيودور دستيوفسكي او سواه من المبدعين الكبار قد تركت بصماتها المثلى على طبيعة تفكيره الخاص كما هو الحال مع العديد من ابناء جيله .. لذا ينبغي العمل ليل نهار لكي يجتاز العادي والمالوف في الكتابة .. ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟ لم يكن امامه الا مواصلة الدرب والاستمرار في المواظبة على العمل ليل نهار . الى ان تيقن ذات يوم . ان ما فعلته الادبيات الوجودية في روحه ليس بالامر الهين .. ان نفي الغاية واسقاطها جاء بنتائج سارتر وكامو وموجة العبث التي سادت مطلع الستينات . وارتفع شان الوسيلة في التعبير . اي الاهتمام بالفن نفسه من حيث هو معطى . مع انه كان في اعماقه لايستجيب كليا الى اطروحة كانت شائعة لذلك . هي الفن للفن .. ولكن برزت في تلك الحقبة بالذات تعبيرات ذات غرض نفعي ومادي غير متجانس . كالاسلوب والمضمون والشكل والتكتيك والشخصية والمعنى . والقيمة . والتوصيل .. ووجد لزاما عليه الا يكف عن طرح الاسئلة تلو الاخرى . ماذا يعني الاسلوب ؟ وما الفرق بين المضمون والشكل ؟ وظل الاخير لا يعني غير صورة هلامية لشيء مفقود ينبغي البحث عنه حتى تتوضح ماهيته .. وكانت القصص

العراق .

ورب قائل يقول : ان الجراة التي كانت سائدة في تلك المرحلة هي التي حتمت البحث عن اشكال متعددة للقصة القصيرة ولنا ان نسال ايضا : ايكفي ان يكون المرء جريئا ليقدم شكلا مختلفا ومغايرا لنصوص اخرى مغرمة في واقعيتها الساذجة ؟ ويصبح الان من الضروري الاشارة الى بعض ملامح تلك المرحلة ثقافيا ففي الوقت الذي كانت السياسة تلعب فيه دورا لا مباشرا في الترويج لهذا الاتجاه او ذاك في النصف الثاني من الستينات كان الادب العراقي يخضع الى مطحنة الترجمات الغربية التي قدمتها مطابع بيروت بصورة كثيفة ومتلاحقة . لذا فلا غرابة ان تشيع افكارا تركت بصماتها على العقل العراقي في الادب والثقافة والفن ووجدت المدارس والاتجاهات والنزعات الادبية والفنية والفلسفية مجالا واسعا للرواج . فقد برز التيار الوجودي بصورة ملموسة وانتشر في الاوساط الثقافية كبقعة زيت ، ثم الحركة السيريالية وبزخم قوي ، كذلك الدادائية والميكانيكية والصوفية في الشعر والرسم والقصة . وهي حركات ونزعات تنفي الواقع وتدعو للتخلص قدر المستطاع من هيمنته على روح الفنان .. ان تلك السمة الواضحة احدى ركائز جيلنا وليس كلها . اذ لو شاء المرء ان يضع اليد على عمق الجرح كله للزم اعداد مجلدات عن تلك المرحلة الصاخبة والغنية لكي نبرزها في الدرس والتحليل والكشف . اذن في ذلك المناخ العاصف تشكلت اولى اللبنات الاساسية لبناء نص قصصي يعتمد وبالقدر الذي يثيره الحديث عن الانا من عدم ارتياح قد يقود الى صيغ المبالغة . فاننا نقول ، في ذلك الجو والمناخ المحتدم تشكلت قصص جليل القيسي ومحمود جنداري ومحمد خضير وفهد الاسدي وموسى كريدي وعبدالاله عبدالرزاق وعبدالستار ناصر ويوسف الحيدري وعائد خصباك وقد كنت واحدا من هؤلاء وما زلت . واذا تيسر لي كتابة قصة (الذهاب الى سدوم) وتاريخ البؤس) تحت تاثير المناخ الاسطوري والغرائبي الذي ساد في النصف الثاني من الستينات . فان القصة الاولى من مجموعة القادم البعيد وهي بعنوان (الصوت الاخر) قادتني نحو مناخ ونهج قصصي اخر بدا يترسخ في مجموعتي القصصية الاخيرة (صراخ في علبه) والتي سيكون القارىء حكما عليها وليعذرني من الدخول في تفاصيلها لان ذلك يذبح حقيقة الاخر دون شك ..

عائد خصباك



عائد خصباك

بعد صدور مجموعته القصصية (الغروب الاخير) يكون القاص عائد خصباك قد اصدر اربع مجموعات قصصية . ترى كيف ينظر الى هذه المجموعة بالمقارنة مع مجموعاته الاخرى وكيف ينظر الى نفسه بالمقارنة مع كتاب القصة الاخرين .

يقول القاص عائد خصباك اني اؤمن ان عملية صدور كتاب جديد اذا لم تشكل اضافة لكتاباته السابقة ستكون عديمة الجدوى وليست سوى افكار مكررة ووفق هذا المبدأ اصدرت (الغروب الاخير) وهي مجموعة تختلف عن سابقاتها .

ان كثيرا من كتاب القصة ينطلقون من موقف محدد ، ثابت مايغيرونه ولايخرجون عنه بحيث يكونون اسرى هذا الموقف طوال حياتهم . وكانهم لايعرفون غيره ولايلح عليهم اي هم اخر . فكل الاختلافات تاتي تنويعات على وتر واحد ، والامثلة على ذلك كثيرة . بالنسبة لي فانني لااستطيع ان اسجن نفسي باختياري داخل مفردات تقاد بطريقة معينة . واتناول موضوعا يظل هو نفسه رغم تغير الشخوص .

اعرف ان التركيز على موضوع واحد قد يكون تعبيرا عن موقف اساسي للقاص . او بمثابة بؤرة تتجمع عندها كل الافكار التي تتجدد في محصلتها النهائية رؤية الكاتب للاشياء . وانا لا اريد ان اقلل من قيمة ذلك . ولكن هناك افكارا كثيرة يمكن ان يطرحها الكاتب . ربما في كل قصة فكرة جديدة تختلف باختلاف الموضوع . او على الاقل فكرة جديدة في مجموعة قصص وانا اعتقد ان مجموعة (الغروب الاخير)

عن طريق بناء الاحد...

في فترات سابقة

(الغروب الاخير)

اختفى جزء كبير من

ان قصصي في (الغروب ...

انها حققت طموحي

ولكي لاتغرق في ...

اناشيد

عزيزي الشاعر
العودة الى ادب التوقيعات

■ القسم الاول ■ خالد علي مصطفى

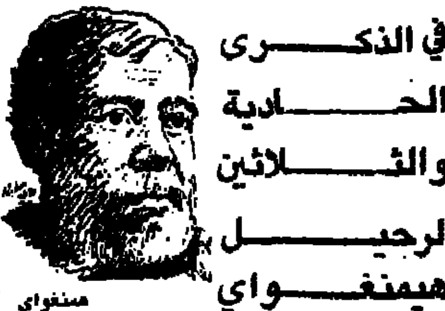
اعزائي الشعراء الشباب .

نشرت مجلة (الاقلام ـ حزيران ١٩٩٢) لعشرة منكم عشر قصائد مرة واحدة . وهذا شيء تحمد عليه المجلة . لانها توطىء امامكم الطريق الى عشاق الشعر الباحثين عن الجديد والمغاير والمغامر والمثابر . ولكم اتمنى على (الاقلام) ان تجعل من تقديم الشباب سنة . فتعطيهم من صفحاتها ما تعطيه غيرهم . وبذلك يظل النهر متدفقا . ضاجا .

المجال . نرجو لها ان تحرص عليه . حين تعود الى الصدور ثانية . وما هي (الاقلام) تعوض بعض التعويض عن توقف (الطليعة الادبية) المؤقت . ادراكا منها لحقيقة قائمة اخذت تترسخ وتتوطد . بحيث لا يفيد معها انكار منكر او جحود جاحد .

انني اومن اعزائي الشعراء الشباب . ان الشعر القديم والحديث . المقيد والمتحرر . المنظوم والمنثور . صناعة بشرية لا قداسة لها .

في الذكرى الحادية والثلاثين لرحيل همنغواي



همنغواي

سيرة ذاتية جديدة للكاتب « النجم »

(هيمنغواي وعالمه) عنوان سيرة جديدة صدرت مؤخرا عن الكاتب الكبير ارنست هيمنغواي . بقلم اي . ني هوتشنر ..

تقول السيرة باختصار شديد انه . كما ان للاديب قراءه ومدرسيه فان له نجومه ايضا . وهيمنغواي هو بلاشك اكبر نجومه . بل لعله نجمه الاوحد للقرن العشرين . والمقصود بالنجم هنا المعنى السينمائي للكلمة .. فربما كان كل من . فروست . و . جويس . و . باتاي . وغيرهم قد قدموا للادب اكثر منه بكثير على سبيل تطوير فن الكتابة . ولعل هيمنغواي . لم يكن . ادبيا . سوى نسخة جديدة او مجرد تكرار لفلوبير . او تورغنيف . لكن . وهذا هو ما فهمه من السيرة الجديدة . هل هناك من هو افضل منه بين كتاب العالم اجمع في تصويره للجمهور العالمي . شخصية الكاتب والاديب العالمي ؟

واذا كان نوع السيرة المنشورة يبرز هذه الحقيقة فانه سيرة تبين ايضا ان حسن حظ الكاتب هو الذي دفع به لان يجعل من حياته . كاملة . رواية . روايه . سينمائية او رواية مصورة . اذا جاز لنا قول ذلك . ولعلها . من جانب اخر . لم تتخذ هذا المسار او المنحى اختيارا . وطواعية .

لقد تمكن هيمنغواي . في سن متاخرة . فقط . من البوح لكاتب سيرته وصديقه اي. ني هوشنر . برايه في جائزة . نوبل . التي منح اياها العام ١٩٥٤ . . اعتقد ان سارتر كان يعرف بان الجائزة هي . عاهرة . قادرة على اغوائك واصابتك بمرض من تلك الامراض التي لا براء منها ولقد عرفت ذلك ايضا في لحظة معينة . ولكنني لم افعل كما فعل سارتر . لقد امتلكتها وامتلكتني هي بدورها . وانت تعلم من كانت هي . هذه . العاهرة . المسماة . مجدا . ؟ انها شقيقة للموت الصغرى . .

الواقع ان هوشنر . يستعيد في هذه السيرة جوهر عناصر سيرة الكاتب الكلاسيكية الشهيرة . بابا هيمنغواي . ولكنه يجزؤها هنا الى فصول مشتركة توحدها اسماء الاماكن والنساء .. ان الكتاب البهيّ الصادر تحت عنوان . هيمنغواي وعالمه . يطوف بك كفيلم من افلام المغامرات والحرب بقصص حب وصداقات لا حصر لها . هيّ التي تصحبك صورها الى اماكن عديدة . من ايلينوا الى حيث يستريح الكاتب منذ انتحاره صباح الثاني من تموز ١٩٦١ .

اما الوجوه التي تطل عليك من خلال الصفحات والسطور فهي الى جانب هادلي . وبولين . ومارثا . وماري . زوجات هيمنغواي الاربع . وجوه شخصيات ادبية وسينمائية مختلفة . سكوت فيتز جيرالد . وفورد ماروكس فورد . وجيرترود شتاين . وسلفيا بيج . وكيتانو اودونيه . ومارلين ديتريش . وافا غاردنر . وانغريد بيرغمان وغاري كوبر . والذين يشكلون مجتمعين السبب الاول الذي من حياة هيمنغواي . عيدا دائما طافحا بالحيوية والتراجيديا معا

الواقع ان وسامة ذلك الرجل الشاب وهو يستلقي جريحا على فراش احد المستشفيات الايطالية . ليعيش ولعا جديدا بممرضة انكليزية شابة هي التي سيجعلها فيما بعد بطلة . وداعا للسلاح . □

■ ترجمة ذكرى الجبوري

وهكذا كانت ذاكرتي تحرق الاشياء وتعيد صياغتها من جديد دون ان تمس جوهرها الاصل وكانت هذه الرموز تضيء بذاكرتي في زمن احتياج ذاكرتي اليها فقد كنت استنجد بها عندما تضيق بي الدنيا وتظلم الافاق في عيني او تختفي رؤياي وراء غيوم الواقع كما ان نظرتي الشمولية للاشياء قد اوجدت قواسم مشتركة كثيرة بين كثير من الشخصيات العربية العظيمة والانسانية فالشعر ليس وليد المخيلة او الذاكرة فحسب بل هو وليد الرؤيا المتجددة ووليد ينابيع التاريخ الانساني في حالات تعينه واعادة خلقه ورموز الذاكرة العزيزة هم اجداد واباء الشعراء وقد استفدت فائدة كبيرة من هذه الشخصيات في فك مغاليق بعض الرموز التي استعصت علي فقد كان بعضهم يمثل الثورة المتجددة وبعضهم يمثل ثورة الشعر المكتملة وبعضهم كان يمثل الاستشهاد والشهادة في سبيل المثل الاعلى وبعضهم كان بداية التاريخ العربي في حالات نضوجه واكتماله .

■ في بستان البياتي تنمو اشجار الافكار كلها اين تقف من معطيات الفكر العربي القديم ثم كيف تنظر الى الايديولوجيات المعاصرة لاسيما بعد نكسة الماركسية والى اية جهة من الافق تنتظر بانتظار الشمس ثانية .. ؟

ـ الشاعر مبدع وخالق للاشياء وهو لا يقلد ابداع غيره وما الافكار والايديولوجيات الا ابداعات كانت في زماننا ولهذه فليس من المعقول ان يقلد الشاعر ابداع غيره بل يبدأ دائما . وابدأ من حيث انتهى هذا الغير وكان لمعطيات الفكر العربي القديم اثر كبير في تكويني وبداياتي الاولى اذ انني كنت لا استطيع الخروج من المتاهة دون الدخول اليها اذ ان الدخول الى المتاهة كان قدرا ولكنني استطعت ان اخرج مواصلا ما ابتدأت به هذه المعطيات من حيث توقفت اما الايديولوجيات المعاصرة فقد كنت منذ البداية اتقبل اشياء منها وارفض اشياء منها وكنت اقف منها موقف الحذر لانني كنت اعدها علامات تركها المبدعون الاخرون وانا غير ملزم بمتابعتها وتقليدها والاخذ بها وانما كنت اقراها واطلع عليها وبحذر شديد اذ اننا اذا كنا نريد ان نؤسس فان علينا ان نبدع شيئا جديدا يبدأ من حيث انتهى الابداع الاخر كما كنت منذ البداية ضد العقل الحديدية والاقفاص لان الشاعر هو مبدع

اثناء العدوان على العراق سقط الكثير من مثقفي « اليسار » العربي

كما ذكرت وكشيء طبيعي وانني لا استطيع ان انكر ان اطلاعي على هذه الايديولوجيات قد افادني واصبح جزءا من قوتي الروحي والشعري واذا كنت اريد ان انظر بانتظار الشمس ثانية فانا اومن بان الانسانية التي انجبت عظماءها وثوراتها المتعاقبة ستنجب ثورات اكثر اكتمالا مما سبق وهذا منطق التاريخ والحقيقة الانسانية والا فليس من المعقول ان نلغي تاريخ الانسانية الذي بلغ عشرين قرنا ونسقط في هوة التشاؤم .

■ في تجربتك الشعرية تلبس المباشرة لبس التصوف وتاتي لغة الايماء اكلها كما لو ان فضاءات الايماء مغروسة في رحيق المفردة البياتية .. اين انت من لحظة التواصل الصوفي بين العاشق والمعشوق ؟

ـ لا انظر الى اشياء هذا العالم من نافذة العزلة او من الشاطىء فانا عندما اعشق اموت حبا وعندما اعتنق فكرة اتحد بها وتصبح جزءا من كياني وروحي ولهذا فان كل ما اتعشقه واحبه واموت في حبه يصبح جزءا من بوتقتي ومحرقتي الشعرية فيحترق ويخرج جديدا من جديد . واذا كان بعض الشعراء قد اقتربوا من التصوف تقليدا للتصوف التقليدي او التصوف بمعناه الفلسفي فانا لست من هؤلاء او اولئك اذ ان تصوفي ان صح ذلك هو جزء من رؤياي الشعرية وكياني وشوقي الذي احترقت به وهو رؤياي في هذه المرحلة او تلك من مراحل الشعرية [illegible] انني لا اسمح [illegible] اتمنى الى مملكة الله والانسان في هذه الدنيا والتصوف لا يعني عندي لبس الصوف او الدروشة او حلقات الذكر بل يعني التخلي تماما عن الاثرة والانانية والحقد وكل صنوف الاذى والشر والاتحاد بروح هذا العالم وبموسيقى الكون التي تحل بالقصيدة وتجعل منها كائنا يسبح باسم الحق والحرية والعدالة والحب الاعظم .

■ في مراة البياتي مرت الاحداث كبيرها وصغيرها .. ماهو الحدث الاكثر رسوخا واثرا في تجربة البياتي ؟ وماذا يترك العمر الشعري الابداعي للعمر الحياتي اليومي ؟

ـ ذكرت في جواب سابق ان عمر موتي هو ست وستون عاما لانني لمرت من الحياة وليعذرني القارىء لاعادتي للجملة ولعل اهم الاحداث التي مرت في مراتي كان وجه عائشة الذي سيظل منطبعا الى الابد في مراة شعري الذي اصبح هو اياي اما اهم الاحداث كبيرها وصغيرها بعد حلول عائشة في مراة شعري هو الطفولة والحج الى قبور الاولياء والاحباء في كل مكان من العالم واسوار المنافي البعيدة والقريبة ـ دون ان انسى ما قلته في احدى قصائدي ـ

[العالم منفى
في داخل منفى
والناس رهائن]

وقد كان الرهائن في هذين المنفيين اخوتي واصدقائي واحبائي ولهذا فانا احن اليهم دائما ولعل اهم ما منحه عمري الحياتي اليوم اذا استطعت التعبير فهو واهب القصائد والرماد التي تكسنت في كل مكان وموت بعض الاعزاء من اسرتي ومن اصدقائي اذكر منهم ناظم حكمت وبابلو نيرودا الذين كان لي شرف معرفتهما والاعجاب بهما ـ قال بابلو نيرودا في احدى قصائده ما معناه ان نجما او سهما قذفني كالاعمى الى الباب المضاء وهكذا فان سهام الضوء قد قادتني الى ينابيع الشعرية وصداقات مثمرة وجدت فيها سمات مشتركة مع شخصيتين كان من اهمهم ناظم حكمت الذي تعرفت عليه لاول مرة عام ١٩٥٩ واستمرت هذه الصداقة الى يوم رحيله وكنت ضمن حرس الشرف لنعشه الذي شيع الى المثوى الاخير وكنت اول واخر من تكلم عنه وهو يوارى التراب واذكر انني قلت من جملة ما قلت جملة ما ازال اتذكرها [ان اجمل انسان في الارض قد مات] وكانت صداقتي به مثمرة كما ذكرت كان منها قصائد كثيرة ومقالات كتبها عني هو وكان اخر ما كتب بخط يده مقالة عن ديوان قمر شيراز الصادر باللغة الروسية وقد نشر المقال بعد موته بيوم واحد وكتب في اعلاه ان هذا المقال هو اخر ما كتبه ناظم حكمت في حياته كما كان لي شرف التعرف على بابلو نيرودا من خلال المؤتمرات الكثيرة التي عقدت في اوروبا وخاصة في بلدان اوروبا الشرقية سابقا اذكر منها براغ وصوفيا ووارشو ولانه كان دائم السفر والترحال ولذلك فان علاقتي الروحية الشعرية به كانت اقوى من علاقتي الشعرية اذ اننا عندما نتقابل كنا نتبادل التحايا والسؤال عن الصحة وعن قصائدنا واخر ما كتبناه .

والكاتب الكبير سيمونوف الذي كانت لي به علاقة وطيدة تمت عن طريق ناظم حكمت الذي قدمني الى اهم الكتاب والشعراء الروس في تلك السنوات وقد اشاد هذا الكاتب بشعري في مناسبات متعددة كما اذكر رسول حمزاتوف الشاعر الداغستاني الكبير وشعراء اخرون لا اتذكر اسماءهم الان من اذربيجان وباقي الجمهوريات الاسلامية

وهناك شعراء كثيرون لا اذكر اسماءهم الان من بولندا وبلغاريا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا اتذكر منهم زوابودا وهو من شعراء تشيكوسلوفاكيا الكبار وقام بترجمة الكثير من شعري الى التشيكية وهناك شعراء كثيرون من السويد وفنلندا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا .

ـ واتوقف عند اسبانيا التي التقيت بها مرة اخرى بالشاعر الكبير روفائيل البرتي والذي سبق ان التقيت به في بداية الستينات . قد تعرفت على الشاعر التركي الكبير مليح جودت اتداي في اسطنبول الذي يحتل المكانة الاولى في تركيا وقد ترجم قصائدي عن الانجليزية ونالت شهرة كبيرة كما تعرفت في الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ على الروائي التركي الكبير يشار كمال وتطول القائمة □

■ حوار علي الشلاه

...ك : « الغروب الاخير » طموحي في انجاز قصة عراقية

اضافات جديدة

الادباء اكثر الناس ميلا لكتابة اليوميات



د. عبدالله ابراهيم — عبدالخالق الركابي — جواد الحطاب

غالبا ما تطالعنا الصحف بعناوين براقة تتحدث عن اسرار تكشفها يوميات اديب مشهور او سياسي كبير او نجمة سينمائية معروفة . وغالبا ما يقودنا حب الاستطلاع الى تتبع ما تتضمنه تلك اليوميات من خفايا واسرار لان كاتب اليوميات يميل الى التعبير عن ارائه وافكاره ومعتقداته بصدق يجعل من هذه اليوميات وثائق للمؤرخين والدارسين واليوميات قديمة اذ كانت معروفة لدى الروم وقد ازدهرت في القرن الثامن عشر وكانت الملكة فكتوريا من اغزر كتاب اليوميات انتاجا اذ ملأت يومياتها مئة مجلد بدأتها في الثالثة عشرة من العمر حتى وفاتها .

■ عبدالرزاق الربيعي

...ليمش عن « عفيفي مطر » ...بسطل في « المواقع »

محمد عفيفي مطر

■ رزاق ابراهيم حسن

هكذا منه الأصل

الجمهورية

من اجل مستقبل عربي أفضل

■ بقلم برزان التكريتي

الحلقة الاولى

في عام ١٩٧٠ سئل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (الذي اصبح بعدها رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة ومازال) عما اذا كان صحيحا ان حكام الخليج واجهوا خلافات حقيقية عندما خططوا لمستقبل الاتحاد الفدرالي والاستقلال المقترح فاجاب . هذا الخبز من ذاك العجين ، فهل يعقل ان خبز عرب الخليج من غير عجين عرب الشمال او الشرق . وهل ان من الممكن ان يكون عجيننا يختلف عن عجين العرب الآخرين اينما كانوا) . وهذا يعني ان التكوين الانساني لعرب الخليج لايختلف عن التكوين الانساني للعرب الآخرين . وعليه فمن الصعب ان نفترض عدم وجود خلافات . وبما ان دولة الامارات ولدت من رحم هذه الخلافات او نتيجة لها . فقد كانت تلك ملاحظة في مكانها . على اقل تقدير بتعبيرها عن بعض التعاطف مع باقي العرب . وقد اثبت ان في تفكير وقلوب عرب الخليج شيئا من الطموح او التفكير بالانتماء الى كيان سياسي اكبر من نظام او كيان المشيخة .

اتفـاق دبـي

وقد تاكد هذا في ١٨ شباط ١٩٦٨ عندما اعلن حاكم ابو ظبي الشيخ زايد وحاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم اقامة اتحاد فيدرالي بين دولتيهما داعيين حكام مشيخات الساحل المتصالح الخمس الباقية وهي الشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة ورأس الخيمة ، وكذلك حكومة البحرين وقطر للانضمام لهذا الاتحاد . فاجتمع هؤلاء في دبي ما بين ٢٥و٢٧ شباط ١٩٦٨ فولد الاتفاق (والذي عرف باتفاق دبي) واعتبر المحور الذي دارت حوله الحياة السياسية في الخليج حتى اواخر ايام الحكم البريطاني ؛ وهكذا ولدت فكرة الاتحاد الفدرالي .

ونلاحظ ان حكام الخليج انتهوا الى خيار بان تصبح بلدانهم دولا صغيرة بدلا من ان تكون كيانا اكبر وجامعا لها .

وخلال السنوات العشر التي تلت هذا الاتفاق بقيت دول الخليج تحتفظ بمسافة تفصلها عن الدول الاخرى من دول الخليج نفسها . وبنفس الوقت تتنافس للحصول على اعتراف الدول العربية وبالطريقة التي يعرفونها ويستسهلونها ، الا وهي توزيع الاموال هنا وهناك بصيغة مساعدات اقتصادية ومالية . ولكن سرعان ما حصل تغير في العالم بشكل عام والمنطقة بشكل خاص بعد ان بدأت الاصولية الاسلامية تتصاعد وقامت الثورة الايرانية في شباط ١٩٧٩ والتي اعقبتها الحرب العراقية الايرانية مما ادى الى زيادة حدة احساس حكام الخليج بحاجتهم للامن، ان تلك التطورات شكلت حافزا مهما لعملية التنسيق السياسي بين دول الخليج ، لذلك لاحظنا كيف تغلب الاندفاع الى تشكيل منظمة اقليمية للقضاء على المعارضة التقليدية المتأصلة ضد اي عمل يشم منه اي رائحة اتحادية او حتى تنسيقية .

مجلس التعاون الخليجي

وكان بسبب الادراك والشعور المتنامي الذي يقول ان حكام الخليج اما ان يتضامنوا وينسقوا مع بعضهم ليبقوا او يسقطوا الواحد بعد الآخر ، وفي ضوء هذا الفهم وهذه الحقيقة التي اقتنعوا هم بها ، ظهر مجلس التعاون الخليجي الذي ضم دول الخليج الست (المملكة العربية السعودية ، الكويت ، قطر ، البحرين ، الامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان) . فاعتبر مجلس التعاون الخليجي اول محاولة جدية بعد تجربة الاتحاد الفدرالي في اواخر الستينيات وقبل اعلان الاستقلال .

وكانت فكرة التنسيق قد ظهرت وفرضت نفسها بسبب شعورهم المتزايد بافتقارهم للامن ، ففي مؤتمر خاص عقد في مسقط عام ١٩٧٢ حضره وزراء خارجية الدول الخليجية كافة بمن فيهم العراق وايران ، حث السلطان قابوس وزراء الخارجية المجتمعين على ضرورة صياغة سياسة امنية موحدة لمواجهة الاخطار التي تحيط بالمنطقة وتهددها ، وقد تبنت حكومة (الكويت) فيما بعد الدعوة للعمل في هذا الاتجاه ، وذلك في عام ١٩٧٦ عندما دعت وبشكل رسمي الى اقامة نوع من الاتحاد بين دول الخليج كافة يهدف الى رفع مستوى التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية والتربوية . ولكن التدخل السوفيتي في افغانستان عام ١٩٧٩ واندلاع الحرب العراقية الايرانية حسم التردد الخليجي وظهرت روحية او مفهوم جديد للوحدة فاعلن عن قيام مجلس التعاون الخليجي في الرياض في ٢٥ مايس ١٩٨١ .

ولكن اتضح فيما بعد ان هذا المجلس كان يعني لكل عضو فيه غير ما يعنيه للاعضاء الباقين ، لقد شكل بالنسبة للسعودية خاصة بحجمها الجغرافي وثروتها النفطية الهائلة ، مضافا لذلك الاهمية الدينية وعدد سكانها الكبير مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي الاخرى ، مجالا جيدا تلعب فيه دور الشريك الاكبر ، وبنفس الوقت ولكن من جهة ثانية شكل هذا المجلس للكويت موقعا تستطيع من خلاله ان تقنع او تفهم الآخرين على انها (الدولة) الاكثر تأهيلا لتتقدم الدول الصغيرة الاخرى في المجلس نفسه وتقودها ، وهدفها هو لخلق عملية توازن مع الشريك (او الشقيق) الاكبر وهو المملكة العربية السعودية ، اما بالنسبة للامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر فالمجلس كان بالنسبة لها مكانا او ملجأ امينا يحميها من الشظايا التي تتطاير نتيجة لانفجارات هنا وهناك في عالم عربي عاصف .

وكانت سلطنة عمان تنظر للمجلس على انه تجمع اقليمي جيد تستطيع ان تنطلق منه لتاكيد هويتها وبنفس الوقت للتأثير في الاحداث في نفس المنطقة مضافا لذلك لاعطاء سياستها التي تقوم على اساس العلاقات القوية والوثيقة مع الغرب قدرا من الدعم الاقليمي الجماعي . وبالوقت نفسه فان غياب العراق واليمنين (آنذاك) في ذلك الوقت عن هذا التشكيل ومجلس التعاون الخليجي) يضمن لسلطنة عمان قدرا جيدا من التماسك في سياستها الخارجية ، ويعزز علاقاتها الخاصة ، مع مصر وترتيباتها الامنية مضافا الى ذلك ان سلطنة عمان اعتبرت كتحصيل حاصل ان مجلس التعاون الخليجي سوف يؤمن لها قدرا معقولا من الاستثمار ومن المساعدات المالية من شأنه ان يساعدها على تنفيذ عملية التنمية التي تتطلع اليها لاسيما ان عمان هي القطر الاكثر حاجة لبرنامج استثماري لتطوير بنيته التحتية لذلك كانت تتوقع المساعدات الجيدة من الشركاء الاكثر غنى وثراء .

ولكن رغبة الاطراف الستة التي تشكل منها مجلس التعاون الخليجي في التوحيد او حتى التنسيق في المجال العسكري والامني اصطدمت بعوامل مهمة وحقيقية ، وبنفس الوقت برغم مرور اكثر من عقد على مجلس التعاون الخليجي نلاحظ ان تلك الحقائق التي تقف بطريق التوحيد او حتى التنسيق في مجالات معينة مازالت الى الآن هي كما كانت ، بل ربما برزت اكثر واصبحت مرئية للعين المجردة ومعروفة لمتوسطي الفهم الا وهي :ـ

١ـ ان العلاقات مابين دول الخليج العربي نفسها اي العلاقة بين كل دولة عضو واخرى على المستوى الثنائي ، كانت ومازالت فيها وبدون استثناء الكثير من الحساسيات والخلافات والشكوك ، وما حصل بين قطر والبحرين ماهو الا شيء بسيط وتاكيد على ذلك .

٢ـ العلاقات بين دول الخليج والدول العربية الاخرى بما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط الصراع العربي الصهيوني واختلاف وجهات النظر والسياسة بين المجموعتين في هذا الموضوع الحيوي للعرب .

٣ـ الانظمة القبلية في الخليج ، والعلاقات بين العوائل الحاكمة والحساسيات الشخصية ، والثارات الموروثة من التاريخ ومنها النزاعات الحدودية المستمرة .

٤ـ وجود جالية عربية كبيرة في دول الخليج تتكون من الفلسطينيين ـ الذين هم الاكثرية ـ المصريين والسودانيين والعراقيين واللبنانيين ، وما يتركه هذا الوجود من تأثير في التوجه السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي لكل دولة من الدول الخليجية ، لاسيما ان جميع هذه الجاليات تنتمي الى بلدان اقدم واعرق من دول مجلس التعاون الخليجي ومتكونة في ظروف تختلف عن الظروف التي تكونت بها دول مجلس التعاون الخليجي ، اضافة الى اختلاف العوامل المساعدة للتكوين وبروز التفكير والحكمة والمقدرة على التنظيم والتخطيط لهذه الدول واستمرارها .

٥ـ الانقسامات الدينية والتفسيرات الكثيرة والمختلفة للاسلام بعد ان ظهر كبديل للقومية العربية في هذه المنطقة ، وفي ضوء نمو (الاصولية) الاسلامية بين سكان دول مجلس التعاون الخليجي استجابة للثورة الايرانية ، وافول القومية العربية الناتج عن فقدان التماسك العربي .

٦ـ الظواهر السياسية والاجتماعية التي ظهرت بسبب وجود اعداد كبيرة من العمال الاجانب الذين جاءوا للمنطقة بسبب الازدهار الذي حصل فيها بسبب عائدات النفط ، وكان العمال الاسيويون يشكلون النسبة العظمى من الاعداد الكبيرة التي غزت دول مجلس التعاون الخليجي .

قنبلـة موقوتــة

اما بالنسبة لتنسيق الجهود العسكرية والامنية بين دول مجلس التعاون الخليجي فقد تعثر ، وكان من المشاكل التي قد تؤدي للانقسام ، وبنفس الوقت ان النزاعات العشائرية الموروثة بين العوائل التي تحكم في دول الخليج حول الحدود كانت والى الآن تشبه القنبلة الموقوتة في اروقة مجلس التعاون الخليجي . ولكن الظروف والاحداث الاخيرة ووجود الغرب وسيطرته على الامور في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي منعت وسوف تمنع طيلة المدة التي يوجد فيها الغرب في المنطقة نفسها ظهور اي خلاف او اصطدام بين دول مجلس التعاون الخليجي مهما كان نوعه او سببه وحكام دول الخليج يعرفون ذلك جيدا ولذلك سوف يحافظون على النظام ويحرصون على عدم ازعاج الغرب .

والجدير بالذكر انه عندما عرضت السلطات البريطانية في الهند الحماية البريطانية على مشيخات الخليج ، وعندما قبلها شيوخ الخليج العربي ، كان البريطانيون يعتقدون ان العملية بحرية بحتة وليس لها علاقة بالحدود البرية . لان الحدود البرية لكل مشيخة تقع في صحارى من الرمل لايرغب بها احد ولا يخطر على باله التفكير بها .

ونتيجة لهذا الفهم ولامور سياسية تخصهم نلاحظ ان البريطانيين اهملوا اكثر من مرة فرصا لتحديد الحدود بين مشيخات الخليج اما بسبب رفض العرب المقترحات البريطانية ، لان العرب عرفوا قيمة الارض بعد اكتشاف النفط في المنطقة ، واما ، وهو الاهم ، رغبة البريطانيين على بقاء الحالة كما هي عليه بلا ترسيم وتعيين للحدود حتى تبقى الخلافات بين هذه الاطراف ، وهذه سياسة معروفة عند البريطانيين انهم يسلكون دائما مثل هذه الطرق التي تبقي الامور غامضة وتفسر من قبل كل طرف حسب ما يرغب وبالنتيجة يقنع نفسه ان الحق معه .. الخ .

والا لماذا ترسم الحدود بين العراق وايران في منطقة شط العرب بالشكل الذي هي عليه وتكون حدود العراق الضفة الشرقية من النهر بدل ان تكون اعمق نقطة في النهر والتي تسمى بخط التالوك كما هو الحال في جميع مناطق العالم الاخرى ؟.. السبب حتى تبقى المشاكل بين العراق وايران وتتطور باتجاه السوء والمضرة للبلدين والمنطقة مثل ما حصل ومثل ما موجود الى الآن . هذه امثلة بسيطة على سياسة البريطانيين ، وبما ان القوة الحامية قد اخذت على



الرئيس علي عبدالله صالح



السلطان قابوس

الحدود التي تركها الاستعمار البريطاني غير عملية وفيها ظلم لمصالح الاطراف الرئيسة في المنطقة

عاتقها مهمة رعاية المصالح الخارجية للدويلات القائمة في المنطقة ، لذا اصبحت الحدود غير المرسومة بين العرب في منطقة الخليج عبئا عربيا بعد ان كانت عبئا بريطانيا ، وانتقل هذا العبء الى العرب بعد ان اصبحت المشيخات في الخليج مستقلة عام ١٩٧١ ، ومنذ ذلك الحين ولحد الآن ومطالبات كل مشيخة بحقوقها حسب فهمها التي اخذتها شقيقتها الاخرى من المشيخات لاتنتهي ، وهذا ماكان يريده البريطانيون .

اما ما يعرف بالخط الازرق الذي يعين الحدود الشرقية للامبراطورية العثمانية في شبه الجزيرة العربية والتي اتفق عليها البريطانيون والاتراك في عام ١٩١٣ فلم يعد له اي تأثير في نظر الكثير من الحكام وما حدث بين البحرين وقطر مؤخرا من خلاف ونزاع وما رافقه من تحريك « الجيوش » حول جزيرة « فشت الديبل » عام ١٩٨٦ مثال على هذه الظاهرة ، وقد اثبت مجلس التعاون الخليجي عجزه عن حل المشاكل بين اعضاء المجلس عندما تدخلت المملكة العربية السعودية لحل الخلاف بين البحرين وقطر ولم تستطع حله مما ادى الى تجميد القضية ووضعها على الرف الى حين تنفجر مرة اخرى بعد ان ينسحب الغرب من منطقة الخليج ليس الا .

ونتيجة لهذا الوضع نلاحظ ان اقطار مجلس التعاون الخليجي تواجه خيارا تاريخيا اذا ارادت ان تستقر استقرارا حقيقيا . فسابقا كان يقال :

اذا اراد مجلس التعاون الخليجي ان يظل قادرا على الحياة والاستقرار فعليه ان يعيد رسم الخريطة السياسية لشبه الجزيرة العربية

على دول الخليج ان تقبل بالحدود التي رسمها البريطانيون والتي قبلتها هي عندما استقلت عام ١٩٧١ ، او ترفض تماما تلك الحدود وتعود للنظام العشائري القديم ، وفي تصوري ان هذا الخيار لم يعد له وجود الآن بسبب الظروف والمستجدات في العالم بشكل عام وبسبب الظروف والاحداث التي حصلت في المنطقة بشكل خاص . ولابد ان نعيد للذاكرة حقيقة ان هذه المنطقة وقبل تسلمها من قبل البريطانيين على اثر الحرب العالمية الاولى كانت منطقة واحدة لاحدود بينها ، والدول او الجهات المركزية فيها معروفة ، ولكن بسبب سياسة البريطانيين ومصالحهم واهدافهم في المنطقة حصل ما حصل واصبحت المنطقة كما هي عليه الآن ، لذا يبرز رأي آخر ، واصحاب هذا الرأي سواء كانوا من العرب ام من غير العرب من الذين لهم اهتمام بالمنطقة بسبب مصالحهم ، الا وهو اعادة رسم الخريطة السياسية لشبه الجزيرة العربية . ولابد لمجلس التعاون الخليجي كما نعرفه اليوم من قبول هذا التغيير اذا اراد ان يظل قادرا على الحياة والاستقرار .

اعادة رسم الخارطة السياسية

لذا نقول ماذا يحصل او يحدث لو قبلت دول الخليج العربي بفكرة اعادة رسم الخارطة السياسية لشبه الجزيرة العربية والخليج وخاصة بعد ان عرف الجميع اهمية وضرورة هذه الفكرة بعد ما حصل من احداث دامية في المنطقة بسبب رسم خريطة المنطقة كما هي عليه الآن في ظروف خاصة ومختلفة سببت اجحافا لاطراف رئيسية في المنطقة ، مضافا لذلك الكيانات الصغيرة تعتبر حلقات ضعيفة في نظرية ومفهوم الامن الوطني المنطقة والتي من شأنها ان تسبب الكثير من المفاجآت للمنطقة والعالم الذي له مصالح في المنطقة مما يجعل الامور غير مستقرة وغير مريحة وبعيدة عن الهدوء والانسيابية في المصالح والعلاقات سواء كان بين دول المنطقة نفسها ام بين دول المنطقة والعالم الخارجي الذي يعتبر المنطقة ذات اهمية قصوى له بسبب مصالحه فيها . مضافا الى ذلك لابد ان نضع في حسابنا ان النفط مادة زائلة اما بالنضوب او بسبب اكتشاف مادة اخرى بديلة له ، اما احتمال هبوط ايرادات النفط بشكل كبير فهو اكثر احتمالا واسرع من الاحتمال الاول ، وهنا تبرز ضرورة العلاقة بين دول المنطقة لاجل التكامل الاقتصادي الذي سوف يكون امرا في غاية الضرورة عندما يختفي النفط او تقل موارده اضافة الى متطلبات الامن الوطني وضروراته ، او اقتناعا من المعنيين ان الحدود التي تركها الاستعمار البريطاني غير عملية وفيها ظلم لمصالح الاطراف الرئيسية في المنطقة . اضافة لما سببته وما تسببه من مشاكل وويلات في حالة استمرارها ، لذا فان قبولهم لفكرة تغيير الخريطة السياسية مفيد ويخدم مصالح جميع الاطراف .

تعال معي لنضع بعض الاحتمالات التي سوف تحدث في حالة اعادة رسم الخريطة السياسية لمنطقة منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج ، او لنتصور الاحتمالات التالية :ـ

اولا : ان قطر سوف تفقد اسباب الاستقلال ومبرراته ، فواضح لجميع الاطراف ان الدوحة بدون نفط اولا وبدون حدود ثانيا ولن تكون اكثر اهمية من الظهران او باهميتها ، والعلاقة الجيدة والوطيدة بين العائلة الحاكمة في قطر من آل ثاني والعائلة المالكة في السعودية تسهل الامور وتجعل آل ثاني يقبلون برعاية آل سعود وبنفس الطريقة التي قبل بها شيوخ الجزيرة العربية حكم الملك عبدالعزيز قبل سبعين سنة ، وفي هذه الحالة يبقى آل ثاني شيوخا على قطر كأمراء المناطق السعودية يمثلون الملك مع الاحتفاظ بالصلاحيات وبعض السلطات المحلية من دون ان يكون لهم تمثيل عربي او دولي خارج كيان او اطار الدولة السعودية .

عمان طموح سياسي كبير

ثانيا : البحرين ، معروف ان مصالح البحرين المالية وقلبها ومنذ مدة مع السعودية ، وبعد اتمام بناء الجسر الجديد الذي يربط البحرين بالسعودية لم تعد البحرين جزيرة كما كانت قبل اتمام الجسر ، فالجسر ادى بشكل ملحوظ الى تحسين وتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين ، والآن من الصعب على البحرين اختيار بديل عن السعودية ولابد ان نعرف ان البحرين لم تستفد كثيرا من النفط ولم تتمتع برفاهيته ، لذلك فهي لن تتأثر كثيرا من زواله ، فشعب البحرين شعب شغول ونشط استطاع منذ استقلاله عام ١٩٧١، ان يبني قواعد للصناعات الخفيفة اضافة للبنوك والفنادق ومرافق الخدمات الاخرى والتي هي مفيدة وستبقى مفيدة وربما ضرورية للسعوديين ، وعلى الرغم من الدور التأريخي الكبير الذي لعبته البحرين في الخليج العربي طيلة العصور الماضية ، وحكم آل خليفة الذي عزز عروبة البحرين ووطدها على امتداد مئتي سنة (الذين احتفلوا عام ١٩٨٣ بمناسبة مرور مئتي سنة على توليهم الحكم كثاني اقدم اسرة حاكمة وبشكل مستمر في العالم العربي) ، فلابد ان يشملها اعادة رسم الخارطة السياسية للخليج وشبه الجزيرة وستكون البحرين للسعودية اقليما من اقاليم المملكة السعودية قادرا ان يقدم لها خدمات لاتستطيع السعودية ان تقوم بها او تقدمها لنفسها ولا تستطيع ان تستغني عنها .

دولة اتحادية بالاسم

ثالثا : دولة الامارات العربية المتحدة ، تزول اسباب وجودها كدولة مستقلة ، لانه من الصعب اساسا اعتبارها دولة قابلة للحياة .

فمنذ ان تأست عام ١٩٧١ من تجمع سبع مشيخات صغيرة قامت بريطانيا بدمجها مع بعضها ببعضها وهي ترتب امورها على عجل للرحيل من المنطقة ، بالوقت نفسه ان عقد الدولة الاتحادية قابل بل مهدد بالانفراط لانها لم تكن دولة اتحادية الا بالاسم فقط ، ونلاحظ ان دولة الامارات العربية المتحدة وحتى اثناء الازدهار بسبب العائدات النفطية لم تستطع ان تجد لنفسها مكانا لائقا على طاولة السياسة العربية والدولية ، وكلنا سمعنا كيف فشل الجهاز الحكومي الاتحادي في دفع رواتب الموظفين في دولة الاتحاد في الوقت المحدد لصرف الرواتب مما سبب ارباكا وفوضى في مركز الدولة والمشيخات ، كذلك فشلت الدولة في دفع الالتزامات المالية المقررة التي وافقت عليها الى معظم المنظمات العربية وبعض مؤسسات العالم الثالث .

ان هذه الامور ماهي الا ادلة على هشاشة البنية التنظيمية وتمزق هياكل الدولة الاتحادية من الداخل ، واذا اردنا ان نتكلم اكثر في مجال تقييم دولة الامارات الاتحادية سوف لانجد سوى رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يعتبر ضمانة الاتحاد لانه اول رئيس لهذه الدولة وهو بنفس الوقت متميز على الشيوخ الآخرين الذين هم متساوون بالمواصفات وجميعهم يعتمدون على الدعم المالي من ابوظبي الغنية .

رابعا : سلطنة عمان ، يحق لسلطنة عمان كدولة وقوة ذات حقوق جغرافية وتاريخية واضحة فيما كان يدعي بساحل عمان او الساحل المتصالح معها بضم دولة الامارات واعادتها للوطن الام فمعروف ان كل مشيخة في الامارات كانت تستخدم حتى عام ١٩٧١ كلمة (عماني) لوصف جنسية مواطنيها في كل جواز سفر كانت تصدره ، فالعوامل الجيو ـ سياسية كانت ولا تزال امرا مهما لسلطنة عمان ، فالاراضي العمانية مفصولة بامارة الفجيرة من الشمال مما ادى الى عزل جزيرة مسندم عن باقي اراضي السلطنة ، وبنفس الوقت العمانيون ينظرون لدولة الامارات كدولة مصطنعة خلقت لارضاء الاهواء والمخططات البريطانية الاستعمارية . مضافا لذلك ان نسبة كبيرة من القوات المسلحة لدولة الامارات مؤلفة حاليا من العمانيين ، كما ان هناك عددا كبيرا من العمانيين يعملون في ابوظبي ودبي ويترددون على مسقط وصلالة في المناسبات سواء كانت اعيادا ام مناسبات اخرى .

لذلك يعد ضم الامارات لسلطنة عمان امرا طبيعيا وسهلا . ولابد ان نتذكر ان اسرة آل بوسعيد التي تحكم سلطنة عمان هي اقدم اسرة عربية تحكم بدون انقطاع ، فهي تحكم منذ « ٢٥٠ سنة » وان الاسر الحاكمة في دولة الامارات (آل نهيان في ابو ظبي ، آل مكتوم في دبي ، القواسم في الشارقة ورأس الخيمة ، آل نعيم في عجمان ، آل المعلا في ام القيوين) كانوا ولمرحلة قريبة من التاريخ اما رعايا لسلطان عمان او من المعتمدين على المساعدات المالية التي يتسلمونها منه .

لذا سوف يجدون انفسهم مرة اخرى يخضعون للولاء ، لذا يرى الكثيرون من المهتمين بترتيب امور المنطقة ومنع حدوث المشاكل الكبيرة فيها انه امر طبيعي ومنطقي عندما تصبح مشيخات دولة الامارات ولايات تابعة للسلطان . ومعروف ان سلطنة عمان كانت ومازالت تطمح ان تلعب دورا كبيرا في شؤون الخليج السياسية وهي بنفس الوقت تشعر بالغبن والظلم من جراء ما اصابها بعد رسم خريطة الخليج الحالية من قبل البريطانيين .

خامسا : (الكويت) عندها خيارات محدودة معتمدة على عدد من العوامل التي ستبرز عندما يبدأ باعادة رسم الخريطة السياسية لمنطقة الخليج ، ولكن ان من المعروف ان خيارها السياسي سيكون ومن منطلق الحرص على الذات هو الحفاظ على ماهي عليه الآن « كدولة » ولكن هذا الخيار ليس بالامر السهل لانه يتطلب تحييد العراق الذي هو مقتنع منذ استقلاله ان الكويت جزء منه وحاول اكثر من مرة ان يعيدها للوطن الام وتقف في طريقه حسابات عربية ومصالح دولية وآخرها ما حصل في ١٩٩٠/٨/٢ ودفع العراق ثمنا لايمكن ان يكون هناك اغلى منه في اي حدث آخر . ولايمكن ان ينساه وسوف تتوارثه الاجيال القادمة وتتبناه لقضية مصيرية ولو بطريقة تختلف عن ما عبر عنه منذ استقلال العراق والى الآن . لان القضية اصبحت قضية شعب بكامله وقضية وطن .. الخ .

لذلك لاحظنا قبل ١٩٩٠/٨/٢ ان حكومة (الكويت) تتبنى ستراتيجية هدفها ابقاء العراق مشغولا وضعيفا ، مرة تسهم في اشغاله على الجبهة الشرقية مع ايران ومرة تشترك في مخططات اخرى لاشغاله على الجبهة السورية الاردنية مع اسرائيل . وبنفس الوقت تتبنى حكومة (الكويت) الفكرة الديمقراطية ومظاهر الحريات الصحفية وهدفها من هذا هو الحفاظ على جبهتها الداخلية ولكي تتميز عن دول الخليج العربية الاخرى . لذا نعتقد ان الهاء العراق مستقبلا ليس بالامر السهل لان الخلافات مع ايران سوف تحل والحرب معها مرة اخرى غير محتملة لاسيما ان الدولتين عرفتا ماهي الحرب ومشخصا ان المفاوضات لسنين افضل من حرب ليوم واحد ، وهذا هو منطق اليوم ومنطق العصر ، مضافا له التغيرات الكبيرة والجذرية بالعالم واختفاء الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى بوجه الغرب ادت الى انتهاء الحرب الباردة .

المسألة الاخرى الصراع العربي الاسرائيلي في طريقه للحل بغض النظر عن كيفية الحل . ان الناس الآن لايسألون عن كيفية الحل لانهم عجزوا وتعبوا وسئموا الحرب ، ومن جهة اخرى ان العراق قدم اكثر من الكثير للقضية الفلسطينية والفلسطينيين والقومية العربية ، وماعليه الآن الا ان ينصرف لشؤونه الوطنية لترتيبها ، ولا اعتقد ان هناك احدا منصفا يلومه او يسأله عن شيء بذلك الاتجاه .

اذن لاتوجد مشاغل او مشاكل للعراق مستقبلا اكثر الحاحا من هذا الموضوع الحيوي بالنسبة للعراق سواء على الصعيد الرسمي ام الشعبي .

فالافضل والاصلح لجميع الاطراف ان ينظر للموضوع بعين صافية مرتبطة بعقل نير لاجل ان يهتدي المعنيون في كلا الجانبين لطريقة مفيدة لجميع الاطراف بمن فيهم العرب الآخرون الا وهي الوحدة بين البلدين ، والنظرة للامور بشكل عصري يحترم كل طرف الطرف الآخر ومن جميع الوجوه واني على ثقة بانه توجد في البلدين معطيات الواحدة تكمل الاخرى في البلد الآخر .

وفيما يتعلق بالسياسة والاقتصاد والاعلام والمجتمع الذي هو واحد وتقاليده وعاداته واحدة وتأريخه واحد ولغته واحدة ودينه واحد ، وحتى مناخه وطعامه متطابق في كثير من الاحيان اكثر مما يكون متشابها .

ماهو الذي يمنع عندما يكون الرحمن موجودا في القلوب والنيات ويتم القرار بانشاء دولة واحدة تتكون من البلدين وتتداخل المصالح وتتشابك وتتفاعل القدرات والطاقات ويتوحد الطموح ويزدهر الوطن ويعم السلام والخير والامان العراق الكبير . انها فعلا امنية كل مخلص وكل وطني ، انها فعلا ولادة جديدة وحياة جديدة كريمة .

اما الديمقراطية فالعراق متجه اليها واتخذ القرار بصددها . ولولا احداث ١٩٩٠/٨/٢ لطبقت اهم بنود الديمقراطية سواء كان منها ما يخص الصحافة او التعددية الحزبية وحتى انتخاب رئيس للجمهورية الذي كان مقررا اجراؤه في تشرين الثاني ١٩٩٠ .

لذا اقول ، سوف لاتوجد مشاغل او مشاكل للعراق مستقبلا ومن غير السهل الهاؤه مرة اخرى .

سادسا : المملكة العربية السعودية ، سوف تكون السعودية بعد انضمام كل من قطر والبحرين اليها اكبر حجما واكثر تناسقا ورياح التغيير التي تهب عليها سوف يكون لها اثرها الصحي وتأثيرها الايجابي الاكيد مع دفع البلاد باتجاه اكثر تحررا وانفتاحا مما هو عليه الآن ، وسوف تكون لدى السعودية الطاقة البشرية والخدمات في البحرين واقل منها في قطر ، وسوف يسجل بذلك للسعودية الفضل الكبير لاسهامها في توحيد تلك الاجزاء في الجزيرة العربية .

يتبع

محاورات

اطفالنـــــــا واغنيات الكبار

● قبل ايام قليلة وكان الوقت صباحا تناهى الى سمعي صوت طفولي وهو تحشرج بكلمات فاجعة : « بسهم مسموم صوبني » ولم ينته امر ذلك الصوت الطفولي مع « السهم المسموم » الذي اصابه ، ولا مع شكواه الحارة منه . بل انتقل ليعكر صباحه وصباحي انا الاخر بفجيعة اخرى : « عزيز بس بالاسم .. وهذا اللي كاتلني » وفي تلك اللحظات قلت محاولا اقناع نفسي : « عادي » . ولكن بعد ساعة من الصباح ذاته وفي مكان اخر ، اجتاح اذني صوت اخر لطفلة لم يتجاوز عمرها الثامنة بعد ، وقد راحت تسود بياض ذلك الصباح بدندنة لعوب لا تتناسب وعمرها الغض :

: انني هنا وفي هذا الصباح الذي اتمنى ان لا يشبهه صباحي « الفجائعي - اللعوب » ذلك . لا اريد ان القي اللوم على المطربين والمطربات ولا على كتاب الاغاني « الـ .... » لانني اعرف اذا ماعاتبتهم فانهم سيردون علي ويقولون : « اننا نغني للكبار .. مالنا وما الاطفال » ولكنني اريد ان اناشد الجميع : الاباء والامهات والاخوة والاخوات الكبار ، وادارات المدارس معلمين ومعلمات ، ودار ثقافة الاطفال ، والقسام برامجهم في الاذاعة والتلفزيون . اناشدهم الانتباه الى هذه الظاهرة الخطيرة التي اذا ماحاولنا اقتلاعها من الجذور ، فاننا سنسهم في مصادرة براءة اطفالنا ، ونسهم في نشوء جيل حزين ومعذب .. اليس كذلك ؟ □

■ سعد جاسم

معهد الدراسات الموسيقية يتحدث عن احلامه

البنات صارت لهن فرقة موسيقية

يقول نابليون بونابرت : ليس في الفنون الجميلة مايضاهي الموسيقى تاثيرا في العواطف . تذكرت هذه المقولة وانا اسير قرب معهد الدراسات الموسيقية حيث كانت تنساب منه موسيقى عذبة تداعب الروح انتشلتني من ضجيج الشارع واصوات السيارات بالحانها العذبة الشجية قلت بعدها صحيح ليس في الفنون الجميلة مايضاهي الموسيقى تاثيرا في العواطف صدق نابليون حين قال هذه المقولة وقفت خلف باب المعهد لاستمع الى موسيقى الطلبة الذين تجمهروا في باحة المعهد الذي هو عبارة عن بيت بغدادي قديم والذين كانوا يتبارون في العزف وبما انني لااعرف الشيء الكثير عن المعهد ماكان علي الا ان ادخل المعهد لالتقي العزف الفنان المبدع سالم عبدالكريم عميد المعهد ليحدثني عن معهد الدراسات الموسيقية

يقول الفنان سالم عبدالكريم

● تاسس المعهد عام ١٩٧٠ باسم (معهد الغناء العراقي) ثم تغير اسمه الى (معهد الدراسات النغمية العراقية) وفي عام ١٩٨٧ تغير نظامه واسمه فاصبح (معهد الدراسات الموسيقية) كانت الغاية من تاسيس المعهد هي الحفاظ ودراسة كل مايتعلق بالتراث الغنائي والموسيقي العراقي

كيف يتم قبول الطلبة فيه ؟

● يتم قبول الطلبة بعد اجراء اختبار شفهي لهم يتم خلاله تحديد مدى صلاحيتهم الفنية والنفسية ولياقتهم الذهنية واستعدادهم لدراسة الموسيقى ويشترط ان يكون الطالب خريج الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيه ست سنات

لماذا ست سنوات وليس خمس مثل المعاهد الاخرى ؟

● هل تعتقدين ست سنوات كثيرة لدراسة الموسيقى . انا اعدها قليلة جدا لتهيئة عازف ومؤلف او ناقد موسيقي اضافة الى هذا فالست سنوات هي لغرض التعيين

ماهي المواد التي تدرس في المعهد ؟

● هناك نوعيتان من المواد مواد موسيقية ومواد تسهم في اغناء الثقافة الادبية والفنية والثقافية للعازف . النوع الاول هو المقام العراقي والدرس العملي والصولفيج والنظريات والنوع الثاني التذوق الموسيقي واللغة العربية وتاريخ الموسيقى الخ

علمت من بعض الطلبة ان المعهد غير معترف به دوليا هل هذا صحيح ؟

● اي فنان في العالم ولاسيما العازف يعتمد على براعته وتمكنه من العزف اكثر مما يعتمد على الشهادة او التقييم المسبق انا عزفت في بلدان مختلفة بمجرد ان يسمعوا عزفي يطلبون مني ان ادرس في معاهدهم الموسيقية من دون ان يعرفوا ماهو تحصيلي الدراسي او شهادتي الدراسية نحن هنا - اي في معهد الدراسات الموسيقية - الاختصاص الاساس الذي يدرس فيه هو المقام العراقي فاين - مثلا - يكمل الطالب دراسته في بلد غربي او حتى في مصر لاعتة لان المقام العراقي لايدرس في بلد اخر غير العراق فلهذا المجال خصوصية جدا اما موضوع معادلة الشهادة فالشهادة غير معادلة ايضا وانا اعد هذا ليس مشكلة فالفنان يعتمد على امكانياته وقدرته في العزف

هل للمعهد نشاطات تذكر ؟

● نعم . فالمعهد اسهم في جميع النشاطات الفنية والوطنية والمهرجانات العربية والدولية داخل وخارج العراق كمهرجان بابل الدولي ومهرجان الموسيقى العربية في باريس من خلال فرقة البيارق التي غالبية اعضائها من طلبة المعهد فضلا عن تنظيم المعهد العديد من الامسيات التي اقيمت على العديد من قاعات العرض ولمختلف الالات الموسيقية التي تدرس في المعهد والالوان الغنائية التي تدرس ونحن هذا العام عملنا (١٥) امسية سجلنا (١٠) منها في التلفزيون ولكنه لم يعرضها . فنحن شعب يحب الغناء ولايستمع الى الموسيقى فالغناء طاغ

سالم عبدالكريم

على برامج التلفزيون ولكننا لم نستمع الى معزوفة موسيقية الا نادرا والان اي شخص يعرف (عادل عكله) او (عبدالجبار الدراجي) وغيرهم ولكن لااحد يعرف عازف الكمان في الفرقة السمفونية العراقية - مثلا - وهذه اعدها ماساة فهناك فيلسوف صيني يقول - لكي تعرف حظ بلد من المدينة والحضارة استمع الى موسيقاه - فالموسيقى هي رسالة مقدسة وهي شيء يمكن ان يبني ويمكن ان يهدم الموسيقى تتعامل مع الروح ففي كل مجال تجدين الموسيقى نبضات قلب الام هي موسيقى الجنين وفي ترنيمتها لطفلها موسيقى تلاوة القران موسيقى التراتيل الكنسية موسيقى لاثارة الحماسة تستخدم الموسيقى في الافراح والاحزان موسيقى . ولايوجد شيء يهذب المشاعر والعواطف سوى الموسيقى فالموسيقى تصاحب الانسان وهو جنين في بطن امه حتى وفاته ولا اعتقد ان شيئا اخر في هذه الحياة له التاثير العجيب في الانسان بل حتى الحيوان والنبات مثل الموسيقى

ولهذا اتمنى ان يكون هناك اهتمام اكثر بالموسيقى من قبل وسائل اعلامنا . وبخصوص المعهد شالفت في العام الماضي فرقة اطلقنا عليها (فرقة البنات) لوجود عازفات متمكنات لحد ما في المعهد ولاتاحة المجال امامهن لتكوين خبراتهن العزفية والغنائية التي لها صلة بالتراث الموسيقي العراقي واتوقع ان هذه الفرقة ستكون مفاجاة العام الدراسي المقبل وهذه اول تجربة في بلدنا واتوقع لها النجاح الكبير

من هم خريجو المعهد الذين هم الان يشغلون الساحة الفنية ؟

● هناك العديد من الاسماء في شتى المجالات على صعيد العزف وعلى صعيد الغناء - فهناك مثلا على صعيد الغناء صلاح عبدالغفور وحسين الاعظمي واحمد نعمة وكاظم الساهر ومحمود انور وكريم محمد وفريدة محمد علي وشعاع اما على صعيد العزف فسالم عبدالكريم ونصير شمة وفريد محمد ونجاح عبد الغفور ومحمد زكي □

■ نيران حميد

اسفار تعاود الصدور

تعاود مجلة اسفار الادبية بعد توقفها بسبب ظروف العدوان الثلاثيني على القطر وهي متخصصة بالنتاج الشبابي في مجال الشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلي وبهيئة تحرير يراسها الشاعر عدنان الصائغ ومحرروها جواد الحطاب . امل الجبوري عبدالرزاق الربيعي . خالد مطلك



امل الجبوري عدنان الصائغ

مواد العدد الجديد ملف عن الميلاد الشعري الذي يستعرض قصائد الشعراء الشباب التي القيت في مهرجان الميلاد الذي اقامه منتدى الشباب للمدة من ٢٩ - ٣٠ نيسان الماضي .

وبمناسبة الصدور تدعو اسفار الادباء الشباب لموافاتها بالنتاج الجديد الذي يتناسب مع طبيعتها مثلما توجه دعوتها للفنانين الشباب من مسرحي وتشكيلي لتقديم انشطتهم ونتاجهم ومراسلتها على عنوانها منتدى الادباء الشباب في الطالبية □

تراث سمرقند في متحف العالم العربي بباريس

في قلب اسيا الوسطى كانت سمرقند ولعدة قرون واحدة من المحطات الرئيسية لطريق الحرير الى الصين . وتقدم (بازارات) المدينة الضاجة والملونة لافواج المتجولين القادمين من العالم منتوجات ورشهم من سيراميك مزين بالوان صارخة او بفنون الخط المرهفة والقدور المصنوعة من النحاس وحرير والقشة وانواع البروكار (ديباج) المقصبة بخيوط الفضة وكذلك الخيام وفكوك الكماشات وكان يوجد كذلك وبوفرة بضائع مستوردة من اصقاع بعيدة كالصين والهند والسهب الشمالية والخ وخلال الالفين وخمس مئة عام تقريبا من تاريخ المدينة الطويل وضع الفاتحون القادمون من الشرق والغرب مخيماتهم امام اسوار المدينة . لقد جعل تيمورلنك (١٣٦٩-١٤٠٠م) الذي اسرته مباهج مياه المدينة المتدفقة وحدائقها الغزيرة - جعل من المدينة عاصمة لامبراطوريته الفخمة وبدا يمنحها هذه الحلية اللامعة من زرقة سماء الفجر والنهار والتي مازالت حتى يومنا هذا محط اعجاب الناظرين .

منذ قرابة قرن من الزمان وعلماء الاثار يتهافتون على مواقع المدينة القديمة الموحش حيث يعود كذلك الى القرون الوسطى اذ اصبحت المدينة قلعة للملك الاسطوري افراسياب في الذاكرة الشعبية للناس . ومن ثم رات احياء بكاملها النور ثانية منها بالذات حي الفخار حيث اهملت ورشات عمله من قبل الى حد بعيد واكتشفت فيه انواع وافرة من السيراميك ابتداء من القدور المتواضعة ذي الجنب المسهم وحتى منحوتات من الحجارة الكبيرة الفخمة حيث عثر عليها قرب القلعة التي تعود ربما الى حاكم المدينة وعثر كذلك على لوازم مطبخية واواني مائدة مطلية او غير مطلية بدهان الخزف ذات اشكال مرهفة والوان لامعة . ووجدت كذلك انواع اللعب ومصابيح الزيت فهي بذلك تعيد الناظر الى الحياة اليومية لمدينة من القرون الوسطى عبر القرون المتوالدة شيئا فشيئا تحت انظار المشاهد .

ففي المعرض المقام حاليا في معهد العالم العربي في باريس والذي سينتقل فيما بعد الى مدينة كان في متحف نورماندي والى مدينة تولوز في متحف دييز اوغيستن . يعد هذا العرض واحدا من العروض المشاركة بالبرنامج الكبير لليونسكو تحت عنوان « دراسة كاملة لطرق الحرير . لطرق تبادل الافكار » . وهي تعد بان تكون مصدر سحر للجمهور واكتشاف لمحبي ومؤرخي الفن .

هناك مايزيد على ثلاثمائة قطعة لم تتم مشاهدتها من قبل ابدا في دول الغرب فهي جديدة لعدد كبير من الناس وتم جمعها من قبل لهذا المعرض المشترك اذ ان مجرد الوصول اليه لربما يعد صنيعا بحد ذاته في الظروف الحالية . اما متحف سمرقند فقد وافق من جانبه على التخلي وقتيا عن ممتلكاته بغية تشجيع اكتشاف هذه الحضارة الاسلامية اللامعة لاسيما الوسطى والتي منحت الحياة للطبيب الكبير والفيلسوف ابن سينا وللرياضي والشاعر عمر الخيام وكثير غيرهم

■ ترجمة : سمية صالح

ابيض

تفاءلنا واستبشرنا وفرحنا كثيرا عند سماعنا نبا انتاج مسلسل (مصباح علاء الدين) الخاص للاطفال . وهو خطوة جادة في تقديم الحكاية والاغنية والرقص في (كوكتيل) جميل □

اسود

بدا تلفزيون العراق بانتاج هذا المسلسل منذ شهر اب الماضي ولحد الان لم ينته العمل به نامل ان يكون المانع خيرا □

اوراق

■ فرات الجواهري

بمواجهة التهرب الضريبي

منذ امد بعيد كان التهرب الضريبي سمة مميزة في المجتمع العراقي وفي العلاقة بين المواطنين من جهة ، واجهزة الدولة الضرائبية من جهة اخرى .

كان هذا التهرب سائدا خلال حكم السلطة ، العثمانية واجهزتها الضعيفة والفاسدة ، وانتشار مبدأ الالتزام في جمع الضرائب ، بحيث لا يصل الى خزانة الباب العالي الا عشر ما يجبى من ضرائب مباشرة ، ويتناهب القسم الاعظم من تلك الضرائب جمع من المحتالين من داخل اجهزة السلطة العثمانية ومن هوامش واطراف تلك السلطة .

وبقوة الاعتبارات العشائرية والانتسابات الاقليمية كان التهرب الضريبي سائدا في العراق خلال فترة الحكم الوطني منذ تاسيس الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى ، ولم تفلح نظم وقوانين ضريبة الدخل ، والدوائر التي انشئت من اجلها في الحيلولة دون التهرب الضريبي الا على نطاق محدود جدا في حين استطاعت دوائر ضريبة العقار تحقيق نجاح ملموس نسبيا .

ولمجرد القياس نعقد المقارنة مع مصر في مجال التهرب الضريبي فنلاحظ ان اليد المركزية الصارمة لمحمد علي باشا المسيطرة على الاوضاع الاقتصادية في الريف والمدينة معا كان لها الفضل في خلق تقاليد ضرائبية مطاعة في مصر منذ اكثر من قرن ونصف ، عززتها مدة الاحتلال البريطاني منذ عام ١٨٨٢ الى مالايقل عن ٥٤ عاما بنظم ضرائبية ووسائل جبابية كانت مقاربة لدقة واتقان الوسائل السائدة في انكلترا وغيرها من البلدان الاوربية ، وهي وان كانت قد طبقت على المصريين لاغراض استعمارية استغلالية الا انها ارست قواعد ثابتة لتقاليد ضرائبية مجدية ، استفادت منها العهود السياسية اللاحقة ووظفتها لخدمة المجتمع .

والان ونحن في العراق نخوض حربا متواصلة ضد الظلم الاستعماري تقتضي الضرورة تشديد الاحكام الضرائبية وتعزيز سبل وسائل جباية الضرائب مع الاخذ بنظر الاعتبار ، عدم المساس بالمصالح المباشرة لشرائح واسعة من المواطنين ، كالموظفين والعمال والمستخدمين عموما ، وصغار الباعة والكسبة والحرفيين ، واقتصار التطبيق للوسائل المشددة على الفئات المستفيدة من ظروف الحصار الاقتصادي ، وهي الفئات الاكثر تهربا ، من ضريبة الدخل ، وبرقم مطلق يتجاوز المئات من ملايين الدنانير .

ونظرا لمتانة نظم التسجيل العقاري في بلادنا يمكن استخدام هذا المنفذ لنوع جيد من المحاسبة الضريبية ، فعندما ياتي المواطن لتسجيل العقار والارض الزراعية ، باثمان اصبحت في ايامنا الراهنة تتجاوز المليون دينار ، يجري استئذان دوائر ضريبة الدخل قبل عملية التسجيل ، كي تستفسر من راغب الشراء ، كيف ادى واجباته الضرائبية عند حصوله على ذلك المليون ، والا فكيف نفسر ان هذا الذي يسجل في اقراره الضريبي ارقاما ، فقيرة ومسكينة ، يستطيع شراء ارض زراعية او عقار بقيمة مقدرة ، على اقل التقديرات ، بملايين الدنانير ؟؟

وثمة مجال للتخفيف من عناء المراجعة ، وشلعان القلب ، لمئات الالوف من اصحاب سيارات الاجرة لنقل الركاب ونقل البضائع ، صغيرها ومتوسطها وكبيرها ، ممن تحتفظ لهم دوائر ضريبة الدخل بسجلات واضابير وتلزمهم بالمراجعة السنوية ، فبامكان دوائر المرور ان تستوفي ضريبة الدخل عند تجديد وثيقة تسجيل المركبات ، وبمبالغ يعلن عنها سلفا مرة واحدة كل عام ، وفقا لمتغيرات الاوضاع الاقتصادية ، وحسب نوع المركبة .

ان مثل هذا الاجراء يخفف العناء عن موظفي دوائر ضريبة الدخل ، ويجعلهم اكثر اهتماما بالاشخاص والوحدات الاقتصادية الاوسع دخولا ، ممن نتمنى لهم الربح الحلال المزكى والمطهر □

المصور سعدون الجابري :

الصورة مرفأي الواسع

المصور الفنان سعدون الجابري اسم فني معروف استطاع ان يؤكد حضوره من خلال عطائه الفني المتواصل الذي امتد طويلا . فهو فنان موهوب حقق تقنية عالية في عالم الصورة الفوتوغرافية هذا العالم الذي يعتبره مرفاه الواسع الذي ترسو فيه كل ابداعاته حيث تتجسد في صورة ذلك الحب الكبير للوطن والقائد

يقول الفنان سعدون لقد اقمت (١٢) معرضا شخصيا نقلتها الى مختلف محافظات العراق .. وان اعمالي الفنية كلها هي ترجمة للعلاقة العظيمة لشعبنا بقائده العظيم صدام حسين . وقد حظيت بشرف تكريم القائد اربع مرات وساظل اعتز بهذا الشرف على مدى الحياة .

واضاف .. لقد عشت لحظات تحرير الفاو وسجلت بعدستي ذلك التقدم البطولي والزحف المقدس لتحريرها وواكبت عملية اعمارها لحظة بلحظة .. حتى اقترن اسمي بها .

نقابة الصحفيين المركز العام منحت المصور سعدون شهادة تقديرية خلال احتفالها بعيد الصحافة هذا العام اعتزازا بدوره في مجال الابداع الفني □

البصرة - محمد بكر صالح



من لوحات المصور سعدون الجابري

مخطوطة فريدة في دار صدام للمخطوطات تكشف عن اول عالم اثري عراقي

كتاب المنجم البغدادي موسوعة في الجغرافيا والتاريخ والاثار وعلم الاجناس

تحفل خزانة دار صدام للمخطوطات في دائرة الاثار والتراث بمجاميع من المخطوطات النادرة والفريدة والاعلاق النفيسة في مختلف العلوم والمعارف والفنون والاداب . ومن المخطوطات الفريدة كتاب (روضة الاخبار عن المعالم والاثار) تاليف الحسين بن جعفر الموسوي الشهير بالمنجم البغدادي المولود ببغداد سنة ١٢٤٩ هجرية والذي يعد اول عالم اثري وعربي وضع لاول مرة باللغة العربية دراسة عن النصوص الكتابية القديمة واللوحات الاثرية فقام بنقل وتخطيط عدد من اللوحات الكتابية التي كتبت عليها النصوص المسمارية بانواعها المختلفة فوصل الينا نماذج ذهبت معالمها . كما رسم صورا تخطيطية لنقود عربية اسلامية وتخطيطات لانواع خطوط الكتابات في العالم .

وقد تحدث لنا الخبير اسامة ناصر النقشبندي مدير دار صدام للمخطوطات عن المؤلف والكتاب قائلا -

- اعتمد المؤلف في وضع هذا الكتاب على جملة من الكتب والمراجع المهمة العربية وغير العربية من بينها مقدمة ابن خلدون وتقويم البلدان لحمد الله المستوفي وبعض الاطالس وهذا الكتاب يعد موسوعة في الجغرافية والتاريخ والاثار وعلم الاجناس وقد استعان المؤلف في عرض مادته العلمية بالجداول التي ضمنتها حقول عديدة لغاية الاختصار والمقارنة . رتب المؤلف كتابه على مقدمة وثمانية ابواب وجعل لكل باب مقدمته وعدة فصول والذي يهمنا من الكتاب هو الباب السادس نظرا لاهميته في علم الاثار ودراسة الكتابات القديمة والحية ولذا تعد اول دراسة علمية يتناولها عالم عربي في التاريخ .

- ويضيف السيد اسامة النقشبندي - تكلم المؤلف في المقدمة عن علم التاريخ واكتشافات احوال الامم السابقة وبيان تقسيم الارض واقاليمها وعن قارات وتاريخ الامم والشعوب والممالك واعطى وصفا جغرافيا وسكانيا دقيقا . وقد اهتم المؤلف في الباب السادس من الكتاب كما ذكرت في موضوع الكتابات والخطوط في الحضارات القديمة والمتعاقبة والتي استغرقت (١٤) فصلا

واخيرا فان هذه العجالة للتعريف بهذا المخطوط النفيس والفريد من نوعه في العالم والذي كتب بخط مؤلفه سنة ١٢٩٩ هجرية لايمكن ان يفي بالكشف عما يحتويه هذا السفر الخالد الذي يحتاج الى اكثر من وقفة للتعريف بالجهد العلمي الذي بذله هذا الباحث الاثري العراقي وقبل ان يعرف علم الاثار في المنطقة العربية . نامل ان يخرج للوجود مطبوعا ليفيد في دراسة اللغات والكتابات القديمة □

صفحة من المخطوطة

استنساخ لابتسامة زينب

قبل ان ادخل الجنة .. "
استنسخ ابتسامتها الماسورة بالحروف
واجيز الشعر ان يفش فتنتها
كيما تفتك بها اسنان الدهشة
وتقرص انوثتها
عيون الطلبة العابرين
ليلتئن ..
وجهك الدارسين .. وسادتي
كيف اغفو وعبير الاسلاف يملا خياشيم
روحي ؟
انا بشر يازينب
فلماذا اوراق العشق تعوم في بركة
الوحل والتزوير ؟
لاتصريف لهواجسنا
مادمنا شعراء .
زوادتنا ابريز الارصفة
وتلجنا
انوثتك في الاستنساخ ؟

■ حسن النواب

مسابقة التصوير العراقي

تدعو الجمعية العراقية للتصوير الزملاء لمسابقة التصوير الفوتغرافي وتحت شعار (العدسة عين الوطن) لمناسبة اعياد تموز المجيدة وعيد المصور العراقي

وقد حددت الجمعية شروط المشاركة في المسابقة .

١- حجم الصور لا يقل عن ١٢×١٠ سم ولا تزيد ٥٠×٦٠ سم

٢- تكون موضوعات الصور على البناء والحصار الاقتصادي وحركة الحياة

٣- اخر موعد لتسليم الصور ١٢ تموز

٤- خصصت الجمعية جوائز تقديرية للفائزين □

المفكرة

الشعر القومي والوطني في ثورة العشرين

يلقي الباحث عد تكليف الفرعون محاضرة عن ثورة العشرين والشعر القومي والوطني الذي قيل فيها والقسم المغمور منه ويشارك في المناقشات السادة محمود الدرة وحسين جميل ود حازم البكري . ود حسين امين . ود . احمد ناصر ود . خالد العزي واخرون وذلك في مجمع الثلاثاء

بطاقات تضامنية للجنة الكاريكاتير

اصدرت لجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين العراقيين مجموعة من (الكارتات) التي تتضمن لوحات كاريكاتيرية لنخبة من رسامي الكاريكاتير في الصحافة العراقية منهم . مؤيد نعمة . خضير الحميري . عبدالرحيم ياسر . عبدالكريم سعدون . شهاب الحميري . حيدر رسول

ترسل الى المنظمات والاحزاب والشخصيات السياسية والثقافية في العالم

بطاقة من رسومات الفنان مؤيد نعمة

مدينة سمرقند



كاريكاتير للفنان مؤيد نعمة

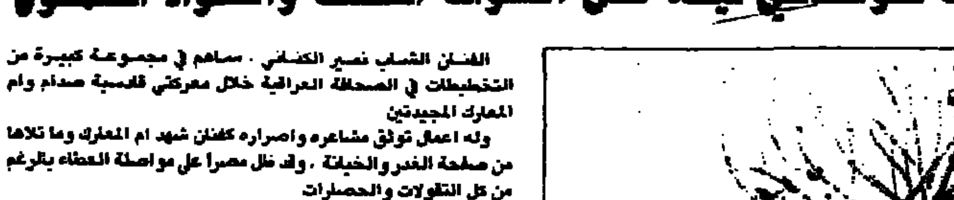
د . حارث عبود

جديد التلفزيون في اعياد تموز

انتهى المخرج ماضي حسن من تصوير الفيلم التسجيلي العيد الوطني لجمهورية العراق كتب السيناريو واخرجه ومن تقديم د حارث عبود ويستعد لاخراج حلقة جديدة من برنامج المراح الشباب الذي سبق له ان اخرج ثلاث حلقات من اعداد يحيى الجابري □

● في الطريق

الفنان الشاب نمير الكناني :



رسمت لوحاتي ليلا على اصوات القصف واضواء الشموع



من اعمال الفنان

الفنان الشاب نمير الكناني . ساهم في مجموعة كبيرة من التخطيطات في الصحافة العراقية خلال معركتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين

وله اعمال توثق مشاعره واصراره كفنان شهد ام المعارك وما تلاها من صفحة الغدر والخيانة . وقد ظل مصرا على مواصلة العطاء بالرغم من كل التقولات والحصارات

التقته (ما قبل الاخيرة) ليحدثنا عن هذه المساهمات فقال :

« منذ بدء القصف المعادي في ١٩٩١/١/١٧ وقد اغلقت المحافل الفنية والمعارض فصار المتنفس الوحيد هو ان انشر تخطيطاتي على صفحات الجرائد وبالذات جريدة (الجمهورية) الغراء التي احتضنت مشاعري الوطنية المسطرة على شكل لوحات وتخطيطات .

وقمت برسم هذه اللوحات ليلا على اصوات القصف واضواء الشموع ..

وفي مابعد ام المعارك ؟

- في الايام القليلة التي تلت ايقاف اطلاق النار اقيم معرض الحزب وقد كنت من اوائل السباقين للمشاركة فيه . وقد كرمنا السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي

وساهمت في المعرض الشامل لام المعارك اضافة الى مسابقة اوسمة وانواط ام المعارك

وشاركت في معرض الحزب لهذا العام والمعرض التكريمي في ذكرى فائق حسن . نلت فيه شهادة تقديرية من نقابة الفنانين عن جهودي المتميزة في ام المعارك

وقد دعت قيادة القوة الجوية الى مسابقة في اختيار احسن نصب يخلد القوة الجوية □

■ محمد اسماعيل

باقة ورد للعامية العراقية

■ عبدالحميد العلوجي

اصبحت عاميتنا ، منذ اجيال كاية عامية اخرى ، لغة البيت والشارع والمسرح والسوق والمجتمع والسينما والفنون الشعبية . ومازالت المدن العراقية تشرب ماءها وتتنشق هواءها وتاكل قوتها وتناغي اطفالها وتشتم اعداءها وتساوم تجارها وتعيش نهارها وتلبس ليلها بهذه اللغة الراهنة المالوفة . وعاميتنا ، كما قلت حية ايام الابداع اللغوي والنحوي وسيادة البلاغة في العهدين الاموي والعباسي ، ستظل كذلك الى جانب لغتنا الفصيحة تعايش الناس في ظروفهم الحياتية .. اسوة بالعاميات الاوربية ولاسيما السلافية . وعاميات الشعوب كلها

والناس ، في مواجهة العامية ، مذاهب شتى ، اقلهما انها اصبحت ذريعة لبعض المستشرقين الذين يخدمون مصالح الامبريالية .. يؤكدون بها تجزئة الوطن العربي واضعاف وسائل التفاهم بين ابنائه . ولكن الواقع التاريخي يدحض هذه الشبهة .. بل هو يشير بوضوح الى اهتمام ائمة اللسان العربي باللهجات العامية حتى في ذروة المجد التي بلغتها الدراسات اللغوية والبلاغية ايام العباسيين .. ومن هنا جدارة لغتنا العامية - كوسيلة للتفاهم - بباقة ورد معطر تلوح بما يركم انوف المكابرين ، وبما يشرح صدور قوم يعقلون ، فقد عرفنا لكل من ابي عبيدة وابي حاتم السجستاني ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي الازدي وابن بلي السبتي وابن قتيبة كتابا بعنوان (لحن العامة) وعرفنا ايضا لكل من ابي الهيذام العقيلي واحمد بن حاتم الباهلي والاصمعي والكسائي وثعلب وبكر بن محمد المازني وسلامة بن عياض كتابا بعنوان (ما تلحن فيه العامة) وعرفنا لابي القاسم الحريري : درة الغواص في اوهام الخواص ، ولابي عبيد : ماخالف فيه العامة لغة العرب ، ولابي هلال العسكري : لحن الخاصة ، وليحيى بن زياد الفراء : البهاء فيما تلحن فيه العامة ، وليوسف المغربي : رفع الاصر عن لغات اهل مصر ، ولعمر بن مكي الصقلي : تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، ولمحمد بن ابي السرور الصديقي : القول المقتضب في ما وافق لغة اهل مصر من كلام العرب ، ولمحمد بن جزي الكلبي : الفوائد العامة في لحن العامة ، ولمحمد بن خليل التونسي : لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام ، ولابن الانباري : الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس ، ولابن الجوزي : غلطات العوام ، ولابن حزم الاندلسي : التقريب لحد المنطق بالالفاظ العامية ، ولابن الحنبلي : بحر العوام فيما اصاب فيه العوام ، ولابن خاتمة الانصاري : الال من انشاد الضوال ، ولابن هشام اللخمي : المدخل الى تقويم اللسان ، ولاحمد بن سعيد البصري ، مالاقاه العرب وكثر في افواه العامة ، وللبشبيشي : التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل ، ولجلال الدين السيوطي : غلطات العوام ، ولشهاب الدين الخفاجي : شرح درة الغواص ، وللصفدي : تصحيح التصحيف وتحرير التحريف

والقائمة طويلة لا يحيط بها احصاء ، فضلا عن مؤلفات المتاخرين من العلماء العرب كاعضاء المجامع العلمية في بغداد والقاهرة ودمشق ، والمجالس العلمية في بلدان الشمال الافريقي ، ومن العراقيين اخص بالذكر : الشيخ محمد رضا الشبيبي ومعروف الرصافي والشيخ جلال الحنفي .

وعند الكلام على منابع العامية لابد من القول بان اللغة العربية الفصحى هي الاصل الاول للعامية العراقية ، فبين الفاظها من الكلم الفصيح مايرقى الى العصر الجاهلي ، وقد ورد الكثير منه في القران الكريم ، ومنها نصوص فصيحة وامثال وكنايات وقصص حفلت بها مؤلفات الجاحظ ولاسيما البيان والتبيين والحيوان ، ومنها الفاظ ومصطلحات كانت متداولة منذ ايام العباسيين وقد ذكر جملة منها التنوخي في كتابه : نشوار المحاضرة ، وابن الجوزي في المنتظم ، ومنها الفاظ اجنبية دخيلة ، قديمة وحديثة ، وهي لا تشكل اي ماخذ على لغتنا العامية ، لان الدخيل ليس بدعا في اللغة العربية ولاسيما الفصحى .. فقد وجدت الكثرة الكاثرة من الدخيل وخصوصا الالفاظ العربية في : معجم وبستر الدولي ، ومعجم لاروس ، ومعجم اكسفورد ، والمعجم الروسي - العربي ، ولم يشعر اصحابها باية غضاضة في ذلك على لغة قومهم ، ولابد من الاشارة الى ان الدخيل يدل على مدى تفتح عاميتنا للمصطلح الاجنبي وطواعيتها في التعامل معه كما في بعض المفردات التي اقتبستها من : الروسية والايطالية واليونانية والفرنسية والسريانية والفارسية واللاتينية والمندائية والهندية والالمانية والمغولية والكردية والارمنية والاوردية ولغة الزولو والكلدانية واللوريستانية والتركية والانكليزية ..

ومنها الفاظ تكاد تكون مشتركة بين بغداد من جهة وبعض المحافظات العراقية ، وبين بغداد من جهة ثانية وبعض الاقطار العربية كالسودان وسورية ومنطقة الكويت ومصر والحجاز ولبنان وتونس والخليج العربي والبدو والاعراب .

وبالرغم من ذلك فان ما تقدم لا يمكن ان يعني باية حال ان تدوين العامية يرمي الى بسط نفوذها على الفصحى او على الحياة الثقافية العربية ، وانا مع الاستاذ الشيخ جلال الحنفي في ان ، العامية لا تصلح ان تكون لغة التخاطب للبلاد العربية ، لانها لغة غير مستقرة ، وهي فوق ذلك مقترل تنبح الهاتف الامي الذي لا يعلم من العلم شيئا حق وضع الالفاظ على اية خطة شاءها من التحريف والتصحيف والمسخ والتشويه .. دون ان يلتزم اصلا من الاصول او يجنح الى قاعدة من القواعد .. وانا معه ايضا في ان ، تدوينها برهان للفصحى وحجة تدحض خصومها على الدحض ، فان الذين كانوا يظنون ان العامية تصلح ان تكون لسان المتكلمين في ارجاء البلاد العربية واهمون في ظنهم هذا ..

وانني ، بعد ذلك ارى ان تقييد العامية وضبطها في معاجم خاصة ، كما حصل فعلا في اغلب الاقطار العربية ، يؤدي الى : الوقوف على ازمة التعبير الادبي بينها وبين الفصحى ، كما يؤدي الى اتخاذها ذريعة لتقويم اللسان واصلاح ما يغلط فيه المواطنون ، والى رد العامي الى الفصيح ، ومعرفة العلاقة بين العامية والفصحى ، وتشخيص الاصول التاريخية لكتاب الف ليلة وليلة ، ولاسيما اذا علمنا ان هذا الكتاب الخالد هو احدى المنجزات العربية المشتركة بين العراق وسورية ومصر والمغرب .. بل يؤدي كذلك الى توحيد الالفاظ المشتركة بين الاقطار العربية .. وقد ظهرت كهذه المحاولة في قاموس اللغات الذي صدر في تونس سنة ١٩٦١ - ١٩٦٢ وقورن فيه بين الالفاظ العامية المستعملة في العراق ومصر ولبنان وتونس وما يقابلها من الفصيح .. وكذلك الى تعزيز الجهود على التاليف في الجغرافيا اللغوية لعاميات الوطن العربي ، وتحديد مركز العربية بين الفصحى والعامية ، والاعتناء باللغة الدارجة وفي الشكل الابسط السائد في الصحافة العربية .. اعتمادا على المثل عال العامية واسهل مال الفصحى ، واخيرا يؤدي الى استخدام العامية مفتاحا لتفسير الامثال الشعبية للاقطار العربية .. علما بان هذه الامثال كلها مدونة في كتب مطبوعة .

وانا ، في ضوء ما تقدم ، ابحث عن انصار التصالح بين الفصحى والعامية .. وربما يستهجن بعض علمائنا - جامعيين ومعجميين - هذه النصرة وهم لا يعلمون بانهم ضحايا مكابرة زائفة .. فلماذا تبرى بعضهم يقاتل العامية في حين انه يتعثر في كتابة عشرين سطرا .. ويشوك من الاوهام اللغوية والنحوية والتحريفية ما يجعل ميزانه خفيفا امام الله يوم القيامة ، وامام الناس في العاجلة .. ولذلك قد يكون مهمتنا ان يندلع بيننا حوار هادىء قادر على قيادة المواطن لساننا وانما الى ما ينفع الناس ويمكث في الارض □

المقالة تعبر عن راي الاستاذ عبدالحميد العلوجي

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ ريلس قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سري ـ سعدون لياس (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الخشلن ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العلاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فائق الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

CECURETY COUNCIL

مجلس الامن

■ مؤيد نعمة

الرئيس القائد صدام حسين يبارك الجهد العلمي لباحث اردني

■ بغداد/ واع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الباحث العميد محمد نور الدين شحادة من القطر الاردني الشقيق كتابه الموسوم (قناع القناع .. حقيقة النشاط الاستخباري الامريكي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧) وتصدرت كلمة الاهداء الاتية الصفحة الاولى من الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ابن هذه الامة الماجدة سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . الى من وقف مع الله شامخا يكشف وجوه العار لدعياء الحضارة الغربية الفاسدة الزائفة العميلة والمرتزقة من الحكام (الثوريين) وعلماء السلاطين . الى من قال (لا) بحجم هذه الامة لحياة الترف والذلة والخنوع واختار طريق الرجولة والكرامة والشهادة . الى من تصدى لتحديث العالم الامبريالي الصهيوني معتمدا على ايمانه بالله وبالمخلصين من امته وفرسان العراق الاشم واثبت ان هذه الامة ما زالت جذورها ضاربة في اعماق الحياة . اليك ايها الامل المضيء يا من رسمت معالم النصر في فلسطين وفي عالمنا العربي والاسلامي اهدي اليك كتابي هذا ليكون جنديا فاعلا في مقابلة مخططات اعداء الامة ومؤامراتهم على الارض والانسان . والله يحفظكم ويرشدكم ويسدد خطاكم . (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) □

محمد نور الدين

١٦/ذي القعدة/١٤١٢هـ/١٨/ ايار/١٩٩٢م

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية

العميد محمد نور الدين شحادة المحترم تحية وبعد .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر كتابكم الموسوم (قناع القناع حقيقة النشاط الاستخباري الامريكي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧) الذي فضحتم البقية ص٢

مجلس الوزراء اشاد باعمار بنايتي القومية والقطرية

□ بغداد /واع عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس المجلس وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وناقش المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها وكان من بين تلك المواد تقرير اللجنة الفنية الخاصة بتقييم المنافسة بين شركة الفاو التابعة لهيئة التصنيع العسكري وشركة المعتصم التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في اعادة اعمار بنايتي القيادة القومية وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي التي استهدفتهما طائرات المجرم بوش خلال عدوانه على العراق . وقد اشاد مجلس الوزراء بهذا الانجاز الذي تم في مدة استثنائية والذي يشكل درسا مميزا من الدروس التي قدمتها وتقدمها حملة الجهد والبناء □

الفريق حسين كامل : مجاهدو التصنيع احرزوا الفوز في اعمار القيادتين القومية والقطرية

□ بغداد/واع اعلن الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط عن فوز هيئة التصنيع العسكري بالمنافسة التي جرت بامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة اعمار مبنيي القيادة القومية وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وقال الفريق الركن حسين كامل حسن لمندوب وكالة الانباء العراقية ان منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري واستنادا الى تقرير اللجنة المشكلة تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين احرزت المرتبة الاولى وبدرجة (٩٤) بالمائة على منافستها وزارة الاسكان والتعمير التي حصلت على المرتبة الثانية وبدرجة (٨٤) بالمائة وبجميع الفقرات المتنافس البقية ص٢

د . حميدة نعنع : سقوط المؤسسة الاعلامية الغربية من افرازات معركة العراق

□ بغداد/ حسن عبدالحميد . كشفت الصحفية العربية . الدكتورة حميدة نعنع . اساليب الكذب والافتراء والتضليل الاعلامي التي مارستها اجهزة الاعلام الغربية ابان العدوان الثلاثيني ضد العراق . وما سبق هذه الحرب الشرسة من تطبيل وتزييف اتبعتها هذه الوسائل والاجهزة للتاثير على عقلية الفرد الاوربي والامريكي .. وقالت في ندوة . الحوار المفتوح . في نقابة الصحفيين العراقيين مساء امس (السبت) بحضور عدد من الصحفيين والكتاب والمعنيين بهذا الجانب .. انني ادركت حجم هذه المؤامرة ضد العراق الذي وقف بشجاعة بوجه هذه القوى الغاشمة المتمثلة بالعدوان الثلاثيني ... وادركت من هنا عظمة وقوة الانسان في البقية ص٢

د . حميدة نعنع

تجهيز الاتحاد العام للتعاون بالاقمشة والمواد الاحتياطية للسيارات والاجهزة المنزلية

وزارة التجارة تعد بطرح مواد غذائية واللحوم في الاسواق المركزية

■ بغداد/ صلاح العبد باشرت وزارة التجارة بتجهيز الاتحاد العام للتعاون بكامل حصتها من الاقمشة المنتجة في منشات وزارة الصناعة بغية تصنيعها من قبل الجمعيات التابعة للاتحاد ملابس جاهزة الى المواطنين وقال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان حصة الوزارة من المادة المذكورة تبلغ نسبة (١٠٪) من حجم الانتاج الكلي لوزارة الصناعة والتي كانت تجهز الى الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات وان تلك الكمية من الاقمشة مضافا اليها الكميات السابقة التي تجهز بها الاتحاد العام للتعاون من وزارة الصناعة والتي تعادل حصة وزارة التجارة اي مايبلغ نسبة ٢٠٪ من انتاج منشات وزارة الصناعة من الاقمشة سيتم تصنيعها من خلال جمعيات الاسر المنتجة التابعة للاتحاد كملابس رجالية ونسائية وولادية ومن ثم بيعها في الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى المواطنين باسعار تعاونية مناسبة واضاف بان الوزارة وتعزيزا لدور النشاط التعاوني في القطر قامت بتحويل ملكية الورش الفنية في جمعية صيانة السيارات التابعة الى وزارة التجارة سابقا الى الاتحاد العام للتعاون وسوف تباشر بتجهيزها شركة بغداد المختلطة بالتوفر من الادوات الاحتياطية للسيارات لتتمكن من تقديم خدمات الصيانة والتصليح لسيارات المواطنين باسعار تعاونية ايضا فضلا عن مباشرة الوزارة بتجهيز جمعيتي بغداد والموصل لصيانة الاجهزة المنزلية بالمتيسر لديها والمتاح من الادوات الاحتياطية الخاصة بصيانة الاجهزة والادوات المنزلية العائدة الى المواطنين واشار الى نفاد بعض السلع والمواد في الاسواق المركزية التابعة للوزارة بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق لصعوبة الاستيراد من الخارج مؤكدا دور الوزارة في اعطاء الاهمية البالغة لتوفير الغذاء الى المواطنين لمواجهة ظروف الحصار فضلا عن سعيها في تجهيز الاسواق المركزية ببعض السلع والمواد المصنعة محليا لاسيما المنتجة في وزارة الصناعة لتامين حاجة المواطنين منها وقال ان اجهزة الوزارة وضمن خططها التسويقية تدرس حاليا امكانية تجهيز الاسواق المركزية التابعة بسلع غذائية متنوعة باسعار تجارية (سعر تاجر الجملة) زائدا هامشا ربحيا بسيطا لايتجاوز نسبة ٥٪ يغطي نفقات التعبئة والتغليف ذلك بهدف اختزال الحلقات التسويقية التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار مع الغاء دور الوسيط واشار الى ان الوزارة باشرت فعلا منذ شهر حزيران الماضي ومن خلال الاسواق المركزية ببيع اللحوم الحمر ولحوم الاسماك والدجاج الى المواطنين وباسعار تجارية مناسبة حيث بامكان المواطن المشمول بنظام الاسواق المذكورة الحصول على (٢) كيلو غرام من اللحوم الحمر بسعر (١٥ر٥) دنانير للكيلو غرام الواحد و (٢) كيلو غرام سمك بسعر عشرة دنانير للكيلو غرام الواحد وافاد بان الوزارة وضمن خططها التسويقية تسعى الى توسيع قائمة المواد الغذائية التجارية التي تباع في اسواقها المركزية باسعار دون مستوى سعر السوق التجاري تتضمن اسعار تجار الجملة زائدا هامشا ربحيا بسيطا مشيرا الى الاجراء المذكور وهو اجراء مؤقت حيث ستباشر وزارة التجارة نشاطها السابق في ضخ مختلف انواع السلع والمواد الى المواطنين وباسعار مناسبة حال انجلاء ظروف الحصار الاقتصادي الظالم □

جانب من معروضات الاسواق المركزية

تحوير بناية مركز البريد القديم الى متحف بريدي

□ بغداد/ الجمهورية قررت المنشاة العامة للاتصالات والبريد تحويل بناية مركز البريد القديم في السراي الى متحف بريدي ذكر ذلك للجمهورية مصدر في المنشاة موضحا ان الملاكات الفنية في المنشاة تجري حاليا كشفا لترميم بناية البريد القديمة ويتكون المتحف من اربع قاعات ستخصص ثلاث منها للطوابع البريدية القديمة والبرقيات ونماذج من الرسائل القديمة فيما ستخصص القاعة الرابعة لاجهزة الاتصالات القديمة وبين ان المنشاة فاتحت دائرة الاثار والتراث لاعداد البريد القديم متحفا □

الملاكات الهندسية في مشروع المصب العام تبحث في تحوير وتعديل تصاميم ١٣ جسرا في القاطعين الوسطي والجنوبي

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح : حورت الملاكات الفنية والهندسية في دائرة الطرق والجسور والمطارات التابعة لمنشاة الفاو العامة تصاميم (١٣) جسرا لمرور السيارات والقطارات في مشروع المصب العام نهر القائد صدام حسين في القاطعين الاوسط والجنوبي وقال المهندس خضر الياس مدير الدائرة ان الملاكات الفنية والهندسية تواصل اعمالها في تنفيذ وانشاء الجسور بملاكات وامكانيات عراقية صرفة بغية مواجهة ظروف الحصار الظالم وعدم اللجوء الى الاستيراد مشيرا الى ان الجسور تتوزع بواقع (١١) جسرا لمرور السيارات وجسرين لسكة القطار واوضح المهندس علاء عبدعلي المشرف على تنفيذ الجسور في موقع جسور القاطع الوسطي . ان (٧) جسور ستنفذ في هذا القاطع خمسة منها لمرور السيارات واثنان للسكة الحديد . الاول ينفذ في الكيلو متر (٧) من نقطة البداية في البصرة . بطول (١٦٥) مترا وعرض (١٥) مترا والثاني في الكيلو متر (٤٤) بطول (١٣٢) مترا وعرض (١٥) مترا والثالث في الكيلو متر (١٠٤) بطول (١٦٥) مترا والرابع في الكيلو متر (١٤٤) بطول (١٦٥) مترا والخامس في الكيلو متر (١٥٩) بطول (٢٠٨) امتار وافاد انه سيتم تنصيف فضاءات جميع هذه الجسور . كل فضاء الى البقية ص٢

الرقابة الصحية تحذر ومازال تحذر وتحذر ... من الاحالة الى المحاكم !

■ بغداد/سناء النقاش . شكا عدد من المواطنين من انتشار ظاهرة بيع الكيك والمعجنات المصنعة منزليا التي تفتقر الى الشروط الصحية الى الاطفال . وحذرت مصادر الرقابة الصحية مصنعي المعجنات منزليا من القبض عليهم واحالتهم الى المحاكم المختصة لاتخاذ الاجراءات الرادعة ضدهم . وقال الدكتور مهدي السعدون ان فرق الرقابة الصحية رصدت وجود انواع من الكيك المتعفن في الاسواق وقامت باغلاق المحلات التي تتعامل به فضلا عن تغريمهم مبالغ مالية لمخالفاتهم الصحية □

ديوان الرئاسة يكرم مجموعة من ضباط ومنتسبي مكافحة الاجرام والنجدة

■ بغداد/واع : كرم ديوان الرئاسة مجموعة من ضباط ومنتسبي مديريتي شرطة مكافحة الاجرام والنجدة لدورهم المتميز في الكشف عن الجرائم والسرقات . ووزع المكرمة اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية مدير الشرطة العام □

ديوان الرئاسة يلزم الموفدين باصطحاب العلم العراقي

■ بغداد/ الجمهورية . نسب ديوان الرئاسة التاكيد الزام موفدي العراق ان يكون بمعيتهم علم العراق الجديد عند مشاركتهم في المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد خارج العراق . وبين ديوان الرئاسة في اعمام له ان بعض الوفود ماتزال ترفع الاعلام القديمة خلال المؤتمرات المنعقدة في الخارج □

القبض على عصابة لسرقة الدور السكنية في الدورة

■ بغداد قاسم المالكي : القت مفارز مكافحة الاجرام في الدورة القبض على عدد من المتهمين يشكلون عصابة محترفة تقوم بسرقة الدور السكنية والمحال التجارية في مناطق متفرقة من منطقة الدورة .. وافاد فريق العمل مدير مكتب الدورة النقيب كريم لعيبي ، للجمهورية ، ان معلومات قد توفرت عن قيام مجموعة من الضالين بتشكيل عصابة تقوم بسرقة الدور السكنية والمحال التجارية في المنطقة والاحياء المجاورة لها □

معلة مرة اخرى رئيساً لاتحاد الادباء والكتاب

□ بغداد/الجمهورية . اعيد انتخاب السيد عبد الامير معلة رئيسا للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق للمرة الثانية من بين ثلاثة مرشحين تنافسوا على هذا المنصب . فقد حصل السيد معلة على (١٢) صوتا بينما حصل منافساه الدكتور عبدالستار جواد على (١١) صوتا والقاص عبدالستار ناصر على (٣) اصوات فقط . وفاز بمنصب الامين العام للاتحاد الدكتور عبدالستار جواد حيث حصل على (١٧) صوتا فيما حصل منافسوه وهم : د . ضياء خضير على (٥) اصوات . ود . عبدالله ابراهيم على (٣) اصوات وخزعل الماجدي على صوت واحد فقط . وفاز السيد مظهر عارف بمنصب نائب الامين العام للشؤون العامة حيث حصل على (١٢) صوتا امام منافسيه عبدالمنعم حمدي الذي حصل على تسعة اصوات وخزعل الماجدي الذي حصل على خمسة اصوات . وتقدم للترشيح على عضوية المكتب التنفيذي عشرة مرشحين حيث فاز منهم كل من السادة صفاء صنكور والدكتور صالح هويدي اللذين حصل كل منهما على (١٦) صوتا وخالد علي مصطفى (١٥) صوتا وكل من وارد بدر السالم وعبد المنعم حمدي وعبدالله ابراهيم على (١٤) صوتا . واعلن القاص (وارد بدر السالم انسحابه لصالح الاخيرين حيث ان العدد المطلوب لعضوية المكتب هو خمسة اعضاء وليس ستة ..

□ لقطات □

ـ لم يرشح السيد حميد سعيد نفسه لرئاسة الاتحاد او لعضوية المكتب التنفيذي واكتفى بعضويته في المجلس المركزي للاتحاد . علما انه حصل على اعلى نسبة من الاصوات خلال الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي .

ـ فاز السادة نافع عقراوي ومحمد البدري وعبدالوهاب محمود وعبدالرزاق بيمار وحسين الجاف بممثلية اتحاد الادباء والكتاب الكرد . فيما فاز بممثلية الادباء التركمان السيدان عبداللطيف بندر اوغلو وعادل فؤاد وبممثلية الادباء السريان النيران يهنام البازي وبولص اشليطة .





عبد الامير معلة



د . عبد الستار جواد

اقامة بطولة العراق الشاطئية بالطائرة للهواة في مدينة الحبانية

■ الانبار/وعد العليمي . وجه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية باقامة بطولة القطر الشاطئية بالكرة الطائرة للهواة في محافظة الانبار يومي التاسع والعاشر من الشهر الجاري . اعلن ذلك لمندوب الجمهورية السيد محمد فاضل الدبو عضو الاتحاد المركزي للكرة الطائرة رئيس اللجنة المشرفة على البطولة الشاطئية الرابعة بالطائرة التي تتواصل تصفياتها حاليا على بلاج المدينة السياحية في الحبانية . واضاف ان بطولة الهواة ستقام في المدينة السياحية ايضا وقد خصصت لها ثلاث جوائز قيمة الاولى خمسة الاف دينار والثانية ثلاثة الاف دينار والثالثة الفا دينار ...

حسين سعيد انسحب من القاعة بعد فوز علي تركي برئاسة نادي الطلبة

■ بغداد ـ هيثم مجيد رشيد احتفظ الدكتور علي تركي بمنصبه رئيسا للهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي خلال الانتخابات المعادة والتي جرت في قاعة نادي الشباب يوم امس والتي شهدت منافسة حامية كان طرفا فيها اللاعب الدولي السابق حسين سعيد . ابعد نحو اربع ساعات من بدء الجلسة الانتخابية التي ادارها بنجاح السادة عبدالكريم العيثاوي امين عام اللجنة الاولمبية الوطنية وصباح ميرزا محمود رئيس مجلس الاندية الرياضية وعقيف كاظم رئيس نادي الكرخ . وبعد فرز الاصوات تمت تسمية اعضاء الهيئة الادارية العشرة وهم السادة سلام داود وحصل على (١٧٠) صوتا وبسام عباس (١٥٨) صوتا وعلي تركي (١١٢) وحسين سعيد (١٠٦) وخالد نجم (١٠١) وطارق عبدالرحمن (٩٨) والانسة هدى حميد (٩٧) وهديب مجهول (٩٤) ولكل من عبدالسلام صبري وايوب ايشو (٩٣) صوتا . وصوت الاعضاء العشرة لتقسيم المهمات فحصل الدكتور علي تركي على (٦) اصوات بينما كان نصيب السيد حسين سعيد (٤) اصوات ليحتفظ علي تركي بمنصبه .. ورشح حسين سعيد لمهمة نائب الرئيس التي نافسه عليها السيد طارق عبدالرحمن لكن حسين سعيد انسحب من الانتخابات وترك القاعة ليفوز طارق عبدالرحمن وله (٦) اصوات مقابل (٣) وورقة واحدة بيضاء هي ورقة حسين سعيد واحتفظ السيد خالد نجم بموقعه كامين للسر والسيد عبدالسلام صبري بموقعه كامين مالي . وكانت هذه الانتخابات التي عدت من اعقد انتخابات الهيئات الادارية للاندية العراقية قد اعيدت لانسحاب سبعة من اعضاء الهيئة الاصليين والاحتياط بعد ان جرت الانتخابات الاولى يوم السبت السادس من حزيران الماضي حيث اختير الدكتور علي تركي في وقتها رئيسا وفاز حسين سعيد بمهمة نائب الرئيس . وشارك في انتخابات يوم امس (٢٠١) عضوا من مجموع (٢٦٣) عضوا يمثلون الهيئة العامة لنادي الطلبة رشح من بينهم (١٩) شخصا للفوز بعضوية الهيئة الادارية □



حسين سعيد

د . علي تركي

ظاهرة التسرب تشكل تحديا امام العملية التربوية

■ بغداد / لمى سلمان . اشرت ورقة العمل المقدمة الى المؤتمر التربوي السادس للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الذي انعقد صباح امس الى ان هناك ازديادا في اعداد المتسربين وبمعدلات ملحوظة جراء توجه التلاميذ للاشتغال بالاعمال الحرة ومساعدة ذويهم جراء تردي الحالة الاقتصادية لعدد كبير من العوائل بسبب الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . وقال السيد محمد رجا شلاح المدير العام لتربية بغداد / الرصافة ان عدد الطلبة المتسربين في المرحلة الابتدائية من الصف الاول وحتى الصف السادس الابتدائي بلغ (١٣) الف و (١١١) تلميذا للعام الدراسي ١٩٩١ / ١٩٩٢ فيما بلغ عدد التلاميذ المسجلين للمراحل الدراسية ذاتها ٤٤٨ الفا و (٧٠٠) تلميذا للعام الدراسي ذاته . واضاف ان المديرية حققت نسبة قبول الطلبة في الفرعين العلمي والادبي في الصف الخامس بما يعادل (٧٠) بالمئة للعلمي و ٣٠ بالمئة للادبي) عدا السنة الاخيرة ١٩٩١ / ١٩٩٢ حيث يلاحظ عدم تحقيق هذه النسبة رغم الجهود التي بذلتها المديرية من خلال البقية ص٢

اكساء وتبليط عدد من شوارع الحلة

□ بابل / سمير عبد مهدي تم في محافظة بابل انجاز اعمال الاكساء والتبليط لعدد من الشوارع الرئيسة في احياء واقضية المحافظة بكلفة (٢) مليونين و (٦٨١) الف دينار . وشملت هذه الشوارع الذي قام بافتتاحها السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير الخدمات البلدية في عموم المحافظة . انجاز شارع ناحية الامام في قضاء المحاويل بطول (٢) كيلو متر وبكلفة (١) مليون و (٧٤٨) الف دينار الذي يربط مركز الناحية بمرقد الامام محمد بن الحسن (ع) . اضافة الى انجاز وافتتاح الشارع الرئيس في حي المهندسين في مركز مدينة الحلة بطول (٥ر١) كيلو متر وبكلفة (١٠٠) الف دينار □

اعمار ٨ مبان حكومية في قضاء فايدة

□ بغداد/بشرى حسين الحمداني انجز في قضاء فايدة في محافظة دهوك اعمار (٨) مبان حكومية . وقال مصدر في شركة طارق للمقاولات/فرع بغداد . التي نفذت اعمار هذه المباني ان الاعمال تضمنت انجاز بناية القائممقامية المنطقة ومبنى الجنسية ومركز الشرطة القديم وروضة ودائرة الاتصالات ومديرية الشرطة ودائرة الامن والتجنيد . واشار المصدر الى ان العمل يجري الان لاعادة اعمار ثلاث من المدارس التي بلغت نسبة الانجاز فيها (٣٠) بالمئة واثنين من الابنية الحكومية بنسبة انجاز (٦٠) بالمئة . □

اعادة العمل بمجمع البلاستك في ميسان

■ميسان/جبار النجدي اعيدت الى العمل جميع الخطوط الانتاجية في المعامل الثلاثة التي يضمها مجمع (البلاستك) في محافظة ميسان بعد تعرضها للتدمير خلال العدوان الثلاثيني وقال المهندس (اسعد مشعل الراوي) مدير المجمع ان الملاكات الهندسية والفنية تمكنت من اضافة خطين انتاجيين جديدين للانابيب البلاستيكية وبعدة قياسات .. واشار الى ان الايام المقبلة ستشهد التوصل الى ايجاد بدائل محلية جديدة للمواد الاولية الداخلة في صناعة البلاستك والتي تستورد من الخارج □

دورة جديدة للمجلس الرياضي تبدأ الثلاثاء

■ تبدأ يوم الثلاثاء المقبل الدورة الجديدة للمجلس الرياضي بعقد جلسة العمل الاولى للهيئة العامة للمجلس في مقر اللجنة الاولمبية . وقال السيد علي سماكه سكرتير المجلس في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المجلس سيناقش خلال انعقاد دورته الجديدة افضل السبل الناجحة لكي ياخذ المجلس الرياضي دوره كتشكيل بارز ومهم مشيرا الى توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية بخصوص القطاع الرياضي ومهماته المستقبلية بان تكون الديمقراطية والحوار البناء مرتكز النقاش داخل المجلس . واشار سكرتير المجلس الرياضي الى انه سيتم خلال جلسة الهيئة العامة للمجلس تشكيل لجان الاتحادات الرياضية والاندية الرياضية والمالية والمتابعة والعلاقات وتسمية اعضائها □

طلبة البصرة يتدربون على الحاسوب خلال العطلة الصيفية

■ البصرة/محمد بكر صالح . دعت جامعة البصرة اساتذتها وطلبتها للمشاركة في النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية التي تقيمها خلال العطلة الصيفية لاستثمار اوقات فراغ الطلبة . وقال الدكتور مجيد عيسى مساعد رئيس الجامعة ان المكتبة المركزية وكليات الجامعة ستقوم باعمال لاعارة وفتح قاعاتها للمطالعة وبصورة مستمرة خلال مدة العطلة الصيفية . وسيفتح مركز الحاسبة الالكترونية دورات لطلبة الجامعة والمعهد الفني بالتنسيق مع قسم علوم الحاسبات في كلية العلوم لتدريب الطلبة على استخدام الحاسب الالي وستنظم كلية التربية الرياضية دورات لتعليم السباحة للاطفال والناشئين على مسبح كلية التربية الرياضية الاولمبي باشراف اساتذة الكلية □

زيادة نسبة التصنيع وتقليل الاعتماد على العملة الصعبة

■ بغداد/الجمهورية : دعت وزارة الصناعة والمعادن المنشات التابعة لها الى اعداد معارض خاصة بها في مرافقها الانتاجية تعرض فيها نماذج من المعدات والمواد المصنعة وتوجهات هذه المنشات لزيادة نسبة التصنيع المحلي وتقليل مكونات العملة الصعبة الداخلة فيها . وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان دراسات ستعدها المنشات لايجاد البدائل التصميمية لمنتجات الوحدات بما يعزز اقتصادياتها والاقتصاد الوطني في ظل ظروف الحصار المفروض على العراق □

افتتاح مشغل ومعرض الالبسة الرياضية والمسبح الاولمبي في الشعلة

■ بغداد / ابتسام حسن . افتتح امس المشغل الانتاجي الخاص بالالبسة والتجهيزات الرياضية التابع للاتحاد العام لشباب العراق ومعرض الملابس الرياضية الذي يضم (١٠) الاف قطعة مختلفة . وقال السيد سيف الدين محمود المشهداني ان المشغل تم تنفيذه وتهيئة مستلزمات خلال مدة قصيرة بالتعاون مع وزارتي التجارة والصناعة والمعادن مشيرا الى ان طاقته الانتاجية تبلغ (٤٨٠) قطعة يوميا من الملابس الرياضية سيتم توزيعها على الفرق الرياضية الشعبية . واضاف ان المشغل يضم (٢٤) ماكنة خياطة وثلاث ماكنات صناعية مع مقص كهربائي يعمل فيه (٤٠) عاملة خياطة بوجبتين مسائية وصباحية . وحضر حفل الافتتاح الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي وعدد من المسؤولين في الاتحاد . من جانب اخر افتتح مساء امس المسبح الاولمبي الشعبي في الشعلة الذي اقامه الاتحاد العام لشباب العراق لتشجيع رياضة السباحة بين الشباب □

غلق أربع صالات للعمليات اصابها التلوث

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : اتخذت وزارة الصحة اجراءات صارمة للحد من حالات تلوث صالات العمليات وصالات الولادة في المستشفيات الاهلية في بغداد والمحافظات . وافادت مصادر التفتيش انه تقرر في ضوء الزيارات التفتيشية غلق صالة العمليات الثانية في مستشفى الفرات الاهلي لرصد تلوث جرثومي فيها وعدم فتحها ثانية الابعد تعقيمها وظهور نتائج المسحات اللاحقة سالبة وغلق صالة العمليات الصغرى في مستشفى الجامعة الاهلي لوجود تلوث جرثومي فيها وغلق صالة الولادة في مستشفى الداخلين الاهلي لنفس السبب فضلا عن غلق صالة اخرى في مستشفى دجلة الاهلي □



محطة سكة حديد/ من الارشيف

سفر مجاني في القطار للمتفوقين في جامعة الموصل

■ بغداد / هناء عباس شلش : قررت المنشاة العامة للسكك الحديد منح بطاقات سفر مجانية للطلبة المتفوقين في جامعة الموصل لهذا العام . وبين مصدر في المنشاة ان هذا الاجراء جاء حافزا ومشجعا للطلبة الذين يسهمون بنجاحهم العالي في رفع المستوى العلمي الذي نبغيه . واشار الى ان اغلب طلبة جامعة الموصل وخاصة طلبة المحافظات يستخدمون القطار كوسيلة نقل امنة ومريحة في الوصول الى محافظاتهم ومن ثم العودة الى جامعة الموصل □

التحقيق في سرقة جامع الثريا وتعويض سكنة سوق حمادة

■ بغداد/مريم عطية : اعلن في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في سرقة موجودات جامع الثريا في سوق حمادة وبصورة عاجلة اثر خبر نشرته (الجمهورية) يوم امس عن هذه السرقة . واعلنت امانة بغداد . من جانبها . انها عوضت المواطنين من سكنة منطقة سوق حمادة بمبالغ نقدية عن قيمة الملك ونوعيته . واوضحت مصادر الامانة انه تم تعويض (٤٦٠) صاحب بيت فضلا عن (١٨) من اصحاب الدكاكين لمختلف الحرف بمبلغ (٥) الاف دينار . وافادت هذه المصادر ان المواطنين الذين تراوحت مدد سكناهم ٣٠ سنة تم تعويضهم بمبلغ (١٠) الاف دينار لحين بناء بيوتهم وعودتهم اليها □

الصناعة تدرس امكانيات ادخال البدائل الى صناعاتها

■ بغداد/الجمهورية : دعت وزارة الصناعة والمعادن المنشات التابعة لها الى اعداد معارض خاصة بها في مرافقها الانتاجية تعرض فيها نماذج من المعدات والمواد المصنعة وتوجهات هذه المنشات لزيادة نسبة التصنيع المحلي وتقليل مكونات العملة الصعبة الداخلة فيها . وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان دراسات ستعدها المنشات لايجاد البدائل التصميمية لمنتجات الوحدات بما يعزز اقتصادياتها والاقتصاد الوطني في ظل ظروف الحصار المفروض على العراق □

اعادة تاليف معهد الثقافة العمالية

■ بغداد / هادي محمود . يستعد معهد الثقافة العمالية لاستقبال الدارسين والقيام بفعالياته الثقافية بعد اعادة تاليفه ثانية . وقال السيد صباح جاسم مدير المعهد . ان المعهد اعيد تاليفه بموجب القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٢ الذي اصدره مجلس قيادة الثورة . حدد فيه ملامح واهداف المعهد بضرورة نشر الفكر الثوري في صفوف العمال . واضاف انه تم استكمال جميع المفاصل الادارية والفنية التي تؤمن للمعهد القيام بواجباته . مشيرا الى ان المعهد اعد برنامجا ثقافيا يتضمن اقامة دورات للعمال العرب والعراقيين يحاضر فيها اساتذة وخبراء معنيون بالعمل النقابي □

من القلب ■ غازي العياش

مع الوزير .. وجها لوجه

قضايا المواطنين وشكاواهم التي تعرضها الصحف لم تعد تاخذ مكانها المطلوب بين بعض دوائرنا .. مكاتب الاعلام في هذه الدوائر لها مهمات ليست لها علاقة بحقوق المواطن ومطاليبه بقدر مايهمها ارضاء مسؤوليها .. وما تنشره الصحف تعده بعض الدوائر عملا موجها ضدها لا تعاونا معها من اجل طرح مشكلة وايجاد الحلول لها .. الردود التي تنشرها الصحف لدوائرنا لا تتعدى الجمل (المنمقة) والوعود التي لا يخرج منها المواطن بنتيجة مقابل شكواه او تظلمه !.. عند مراجعته بعض الدوائر يشعر المواطن وكانه في خدمة الدائرة وليس العكس !!.. مراجعة المواطن بعض الدوائر عبر الشبابيك الضيقة يترك لديه انطباعا نفسيا من انه شخص غير مرغوب فيه .. نريد خروج بعض دوائرنا من دائرة تعذيب المواطن والتسبب في معاناته عند طرقه ابواب هذه الدوائر بحثا عن حل او جواب لشكواه .. نريد حسما وليس ترددا او تسويفا .. ليست هناك مشكلة من دون حل .. وليست هناك قضية من دون جذور .. بعض دوائرنا تتعمد الهرب من الحل حتى لا يتعبها وتتجاهل الشكوى وتهمل البحث عن الجذور وتكتفي بتكرار الجواب والضحية هو المواطن وحده .. نقترح استبدال لقاءات الوزراء مع المواطنين بندوة تلفزيونية اسبوعية او كل اسبوعين .. ندوة مفتوحة يشاهدها الملايين ويواجه خلالها الوزير ابناء الشعب وجها لوجه .. لا نريد ان يتكلم الوزير وحده من دون ان يكون هناك من يناقشه في كلامه .. ليس من الضروري ان تكون الندوة موسعة بل يتم اختيار مجموعة من المواطنين ممن يمتلكون قابلية التحدث ويديرها مقدم برنامج لا يجامل الوزير على حساب المواطن ويملك الشجاعة في النقاش وسرعة الخاطر ويتمتع بقابلية المحاور المحايد .. لا نريد ورقة مكتوبة باسلوب ممل يقراها المواطن ويعدد من خلالها مطاليبه ويرد عليه المسؤول من دون نقاش كما كنا نفعل في برامج سابقة .. بل نريد مواجهة وجها لوجه بين الوزير والمواطن .. مواجهة صريحة في نقاشها وطرح مواضيعها حتى يقف المشاهد من خلالها على الحقائق وفي الوقت نفسه تكون امتحانا للمسؤول في مدى تقبله للصراحة وتحمله المسؤولية ؟!.. وزارة المالية مازالت لم تحسم الكثير من القضايا التي مازالت معلقة من دون حل لعدم سرعة البت فيها ودائما مانجد تفسيرات وزارة المالية في غير صالح المواطن بل يصل الامر الى تجريدها القرار من محتواه ومضمونه الحقيقي .. وضريبة الدخل مازالت تاخذ من الفقير اكثر مما تاخذ من الغني والحوافز التي تعطى لموظفي الضريبة اصبحت نقمة على المواطن لانه وحده ضحيتها .. ومن هو مشمول بالمخصصات ومن هو غير مشمول ؟.. وزارة الاسكان وقانون (الملاك الدائم) و(الملاك المؤقت) .. عدت وزارة الاسكان من شارك في قادسية صدام وام المعارك من موظفيها عبر خدمته العسكرية على (الملاك المؤقت) وحرمته من حصة ارباح شركاتها .. ومن كان يجلس على كرسيه الوثير يشرب الماء البارد ويحتسي القهوة في دائرته شملته حصة الارباح لانه على (الملاك الدائم) !!.. ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية مازالتا تعلقان الكثير من القضايا على شماعة روتينها .. حملة الماجستير من التدريسيين حرمتهم وزارة التربية من الامتيازات التي يتمتع بها اقرانهم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .. وزيادة الرواتب التي شملها قرار مجلس قيادة الثورة لاساتذة الجامعات شملت اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات ولم تشمل اعضاء الهيئة التدريسية في المعاهد العلمية والفنية في حين نص قانون وزارة التعليم العالي رقم (٤٠) لعام ١٩٨٨ بان الهيئة التدريسية في الجامعات تشمل اساتذة الجامعة والمعاهد الفنية .... هناك قضايا كثيرة لوزارات اخرى بحاجة الى حسم وقرار صريح وبرنامج وجها لوجه مع الوزير يضعنا امام مسؤولية حلها !!